

مربو الأسماك يعانون
على وقع جفاف الأنهار
في العراق

ص6



موجات الحر تتوالى
في أنحاء العالم

ص16



مصر تغامر بتفاقم
التضخم في ظل زيادة
المعرض النقدي

ص11



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/07/15

27 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12831

Saturday 15/07/2023

46th Year, Issue 12831

العرب

الجيش السوداني يفهم الرسالة المصرية على طريقته ويهاجم بحري

قوات الدعم السريع تتحدث عن صدّها الهجوم واستيلائها على آليات وقتل وأسّر العشرات

ويرى القيادي في قوى الحرية والتغيير محمد عبد الحكيم أن "الوضع الكارثي الذي يعيشه شعب السودان يحتم على أطراف الحرب الاضطلاع بمسؤوليتها الأخلاقية والأمنية ووقف الحرب بشكل فوري".

وأضاف عبد الحكيم "يجب الابتعاد عن عسكريّة الحياة المدنيّة والعودة إلى الكُنات، والعمل على حلحلة كل أزمات البلاد عبر طاوالت التفاوض، ومن ثم استعادة مسار الانتقال المدني الديمقراطي".

وأشار إلى أنه "من المهمّ النأي بالمؤسسة العسكريّة عن ممارسة الأنشطة السياسيّة والاقتصاديّة، والالتزام بداء مهامها الطبيعيّة بحفظ الأمن وحماية البلاد ممّا يهدد أمنها".

وأردف "نحن في قوى الحرية والتغيير ندرك أن الهدف الأساسي من هذه الحرب هو عسكريّة الحياة المدنيّة وإحكام العسكر قبضتهم على السلطة وإنهاء أي جهود لاستعادة الحكم المدني الكامل، وهو أمر لن يسمح به الشعب السوداني إطلاقاً".

وبحسب الكثير من المتابعين "ليس الانقسام في المشهد جديداً؛ فهو ملازم للحالة السودانية قبل الحرب وبعدها". ويرى المحلل السياسي أمير بابكر أن الانقسام كان واضحاً في الشارع قبل اندلاع الحرب، واستمر بعدها بين أصوات تريد تاجيح الصراع وأخرى تتمسك بالحلول السلمية.

وأضاف بابكر "يُعد اندلاع الحرب فعلياً في 15 أبريل بدا المشهد منقسماً بين دعوات لوقف الحرب وجنوح للسلم (من جهة)، ومن يدعون من مناصري طرفي النزاع إلى حسمها عسكرياً (من جهة ثانية)، وكل طرف من أولئك يدعم موقف من ينصره".

وذكر بابكر أنه على مستوى القوى السياسية كانت القوى الموقعة على الانشقاق الإطاري ترى في الوصول بالعملية السياسية التي ابتكرتها الآلية الثلاثية، الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد)، مخرجاً من مازق الصراع أو الحرب.

ويوضح أن قطاعاً واسعاً من الشعب رافض للحرب التي وصفها قادة الجانبين المتصارعين بأنها "عرقية"، منتقلين في رفضهم من آثارها التي سترتت على البلاد وعليهم، وهو ما حدث بالفعل خلال ثلاثة أشهر من المعارك التي خلفت دماراً واسعاً في العاصمة ومدن أخرى إلى جانب القتلى والجرحى والتأرجح داخلياً وخارجياً.

مع كثيف الاتصالات والإجراءات التنفيذية المطلوبة ووضع ضمانات تحد من تداعيات الصراع في السودان. وقررت القمة إنشاء آلية وزارية تتعدّد اجتماعها الأول في تشاد من أجل وضع خطة عمل تنفيذية لوقف الاقتتال وإيجاد حل شامل للأزمة السودانية، والتنسيق مع المنظمات الدولية لتمكين المساعدات من العبور بأمان. وبينما ركّزت قوات الدعم السريع على الانتشار بسرعة في أنحاء العاصمة خلال أول أيام الاقتتال، ركّز الجيش على الضربات الجوية والمدفعية التي لم تسهم في تغيير المشهد إلا قليلاً.

ويتبادل الجانبان اتهامات بدء القتال وارتاب خروقات خلال سلسلة من الهدنات التي لم تفلح في وضع نهاية لاشتباكات خلفت أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، وما يزيد عن 2.8 مليون بين نزاح ومهاجر لإحدى أفر دول العالم، بحسب وزارة الصحة ومنظمة الأمم المتحدة.

**الجيش السوداني رحب
بجهود الوساطة المصرية
مساء الخميس ودفع قواته
وطائراته إلى الهجوم على
محور بحري فجر الجمعة**

ورغم أن الطرفين (الجيش وقوات الدعم السريع) أعلنوا مراراً رغبتهم في الحل السلمي، وانخرطوا في مفاوضات بمدينة جدة برعاية سعودية - أميركية، فإن الوقائع تسير عكس ذلك، حيث لم يتوقف الاقتتال طوال الأشهر الثلاثة الماضية.

ونفذ الجيش مزيداً من العمليات البرية في الأسابيع القليلة الماضية، وبالتحديد في أم درمان. وقال سكان بحري إنهم سمعوا دوي ضربات جوية وقذائف مدفعية وأعبرة نارية استمرت إلى ما بعد الظهر. وقال مصدر عسكري إن الجيش نجح في طرد قوات الدعم السريع من أحياء في أقصى شمال المدينة لكن قوات الدعم السريع قالت في بيان إنها استطاعت هزم قوات الجيش وقتل المئات.

وتدعو قوى سياسية ومجتمعية إلى إيقاف الحرب والشروع في تفاوض "لأن الصراع العسكري لن يكون الحل لآزمات البلاد المستمرة".



البرهان يتمسك بالتصعيد العسكري

الخرطوم - تعامل الجيش السوداني مع الرسالة المصرية، التي تدعو إلى وقف العمليات والجلوس إلى طاولة الحوار، على طريقته بأن شن هجوماً على محور بحري شمال الخرطوم، في موقف يظهر تمسك الجيش الذي يقوده عبدالفتاح البرهان بالتصعيد العسكري رغم إظهار ترحيبه بنتائج قمة دول الجوار التي عقدت الخميس في القاهرة.

وأقر الجيش السوداني بتكبده "بعض الخسائر في جزء من محور بحري شمال الخرطوم"، مستدركاً أنها "لم تؤثر على مجرى العمليات"، إلا أن قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) قالت إنها كبّدت الجيش خسائر فادحة في المعدات والأرواح.

وقالت هذه القوات في بيان إن "الجيش السوداني هاجم مواقع تركز قواتنا في مدينة بحري من محورين؛ من ناحية منطقة حطاب، والآخر باتجاه جسر الحفايا (يربط بين أم درمان وبحري على النيل)".

وتابعت "تصدت قواتنا لقوة الجيش وسحقته بالكامل واستولت على 130 مركبة بكامل عتادها"، و"استولت على البات عسكرية جار حصرها وأسرت العشرات من أفراد القوة منهم ضابط برتبة عميد ركن، وقتلت المئات، وجنّطهم متناثرة في الطرقات، من بينهم قائد القوة برتبة لواء وقائد ثان بالرتبة ذاتها".

وختمت بالقول إن "عملية الانهيار التي يشهدها الجيش لا مثيل لها تتطلب من شرفاء القوات المسلحة تدارك الأمر والانهياز الفوري لخيار الشعب".

وصباح الجمعة تجددت الاشتباكات بين طرفي النزاع بالأسلحة الثقيلة والخفيفة في الخرطوم، بعد ساعات من الهدوء الحذر.

وانقطعت الاتصالات لساعات عدة في العاصمة السودانية فيما كانت المعارك محتدمة بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وقال شهود عيان إن اتصالات الإنترنت والهواتف القليلة، الضرورية للحصول على المعلومات والمؤن، كانت خارج الخدمة فيما دارت "اشتباكات عنيفة" في أحياء عديدة، وهو ما يؤكد ما جاء في بيان قوات الدعم السريع.

وتسبب الاقتتال الذي نشب يوم 15 أبريل الماضي في نزوح مدنيين من ولاية الخرطوم، التي تتكون من مدن الخرطوم وبحري وأم درمان، وتسبب أيضاً في تنفيذ هجمات بدوافع عرقية في منطقة دارفور.

ولم تنجح جهود وساطة إقليمية ودولية حتى الآن في إنهاء الاقتتال، وقال مسؤولون في منظمة الأمم المتحدة إن السودان ربما ينزلق إلى حرب أهلية.

وجرت أحدث محاولة وساطة في مصر الخميس. ورحب الجيش السوداني، الذي تربطه بمصر علاقات وثيقة، وقوات الدعم السريع بجهود الوساطة.

وأعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ضمن كلمته في قمة دول جوار السودان، عن إطلاق حوار جامع لأطراف السودانية لبدء عملية سياسية شاملة، وضرورة وضع حلول عملية قابلة للتنفيذ لوقف الاقتتال،

مسؤولون أوروبيون مجددا في تونس لتبديد مخاوف قيس سعيد

تريث تونسي بشأن اتفاق الهجرة، لكن هل يقبل الأوروبيون بالمزيد من التأجيل



حماس أوروبي وحذر تونسي

الحسابات الداخلية، وهو ما قد يكون دفعهم إلى تأخير توقيع الاتفاق خلال زيارة الوفد الثلاثي الأوروبي في 11 يونيو الماضي، لكن هل يقبل الأوروبيون بالمزيد من التأجيل في ظل تزايد موجات اللاجئين والتعقيدات الأمنية التي تلازمها؟

ويرى مراقبون أن من مصلحة تونس أن تسارع إلى حسم موقفها بشأن الاتفاق الذي عرضه عليها الاتحاد الأوروبي، كي لا يفوتها الوقت وتجذ نفسها خارج اتفاق يعينها بشكل مباشر، مشيرين إلى أن أوروبا لن تستمر في الانتظار وقد تخطو خطوات عملية لوقف تدفقات الهجرة غير النظامية باعتماد الخيار الأمني.

وقالت المتحدث باسم المفوضية الأوروبية دانا سيبينانت إن رئيسة المفوضية ستزور تونس الأحد برفقة ميلوني وروته، مضيفة أنهم سيلتقون بالبرهان سعيّد بعد الظهر.

وذكرت بالزيارة السابقة التي قام بها هؤلاء المسؤولون إلى تونس عندما قدم الاتحاد الأوروبي عرضاً "لشراكة شاملة" مع هذا البلد، مصحوباً بدعم مالي يفوق مليار يورو.

أخبار
انتقادات بشأن محدودية دور مفوضية اللاجئين في أزمة الهجرة بتونس

في مواجهة موجات الهجرة غير النظامية باتجاه أوروبا والتي تتخذ من البلاد التونسية منطلقاً لها، في المقابل لا تبدي السلطات التونسية التحمس نفسه، رغم توافد كبار المسؤولين الأوروبيين عليها في الفترة الأخيرة وتصريحاتهم المطمئنة.

لكن الرئيس التونسي يحرس دائماً على تأكيد أن الاتفاق مع الأوروبيين لا يعني القبول بأي شرط غير معلن، ولا يفوت فرص التأكيد على أن بلاده لا تنوي لعب دور الشرطي، أو توطئ اللاجئين.

وهذا أحد أسباب تأجيل الاتفاق وتخيير تونس التريث قبل إعلان موافقتها. وقال قيس سعيد في يونيو الماضي إن "تونس لن تقبل أبداً بأن تكون حارسة لحدود أي دولة أخرى (لم يذكرها) كما لن تقبل بتوطئ المهاجرين في ترابها".

ووجد موقفه الذي يقضي "بضرورة اعتماد مقاربة جديدة بخصوص ظاهرة الهجرة غير النظامية تقوم على القضاء على الأسباب لا على محاولة معالجة النتائج".

والثنين قال قيس سعيد في بيان إن بلاده "لن تقبل أبداً بأن تكون ضحية ومستهدى لكل محاولات التوطئ التي جَهَّز بها البعض، كما لن تقبل إلا من كان في وضع قانوني طبق لتشريعاتها الوطنية".

ويمكن أن يتفهم الأوروبيون الحرج الذي يشعر به قيس سعيد بسبب

بروكسل / تونس - أعلنت المفوضية الأوروبية الجمعة أن رئيسستها أورسولا فون دير لاين، ورئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني، ورئيس الوزراء الهولندي مارك روتة، سيلتقون بالرئيس التونسي قيس سعيد في تونس الأحد، في خطوة تقول أوساط سياسية تونسية إن الهدف منها تبديد مخاوف قيس سعيد من انشقاق يتعلق بمساعدة تونس مقابل بذل جهود أكبر في التصدي للهجرة غير النظامية.

وترى الأوساط السياسية التونسية أن قيس سعيد يخوف من أن يتم توظيف هذا الاتفاق بشكل يسيء إليه في الداخل، خاصة أن دور تونس في هذه الشراكة سيقوم على تشديد الإجراءات الأمنية في مواجهة قوارب المهريين مقابل الحصول على الدعم المالي.

وتشير هذه الأوساط إلى أن ما يرفع الحرج عن الرئيس التونسي أن هذا الاتفاق يجري الإعداد لتوسيعه ليشمل دولاً أخرى جنوب المتوسط، ويقوم على التخفيف والدعم وتبادل المصالح، وليس على الفكرة المسبقة التي تروج لها بعض النخب التونسية وتصور الدعم الأوروبي وكأنه ثمن لمهمة شرطي المتوسط، أو أنه مقدمة لتوطئ اللاجئين الأفارقة على الأراضي التونسية.

ويبدي الأوروبيون تحمساً لإبرام اتفاق مع تونس تنهض فيه بدور أكبر

مهاجرون رغم أنوفهم: عشرات الأطفال يغرقون شهرياً في محاولة عبور المتوسط

ذلك أن معظم حطام السفن في وسط البحر الأبيض المتوسط لا يُعثر فيه على ناجين أو لا يُسجلون. وقالت إن "عدد الأطفال الذين توفوا أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا تضاعف في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي". وأضافت "في الأشهر الستة الأولى من هذا العام تقدر أن يكون 11600 طفل قد عبروا". وقالت المنظمة ذاتها "في الأشهر الثلاثة الأولى من 2023 سُجِّل عبور 3300

ذلك أن معظم حطام السفن في وسط البحر الأبيض المتوسط لا يُعثر فيه على ناجين أو لا يُسجلون. وقالت إن "عدد الأطفال الذين توفوا أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا تضاعف في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي". وأضافت "في الأشهر الستة الأولى من هذا العام تقدر أن يكون 11600 طفل قد عبروا". وقالت المنظمة ذاتها "في الأشهر الثلاثة الأولى من 2023 سُجِّل عبور 3300

جنييف - قضى 289 طفلاً في النصف الأول من عام 2023 خلال محاولة عبورهم البحر المتوسط باتجاه أوروبا، حسب قول منظمة الأمم المتحدة الجمعة. وهذا الرقم يوازي ضعف الرقم المسجل في النصف الأول من عام 2022، وفق تصريح منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) التي دعت إلى توسيع المسارات الآمنة والقانونية والميسرة للأطفال للحصول على الحماية في أوروبا. ورجّحت مديرية قسم الهجرة والنزوح في هذه المنظمة الأممية فيرينا كناوس أن تكون الأعداد الفعلية للوفيات أعلى؛

رؤية جديدة لتسوية ملف سد النهضة بين مصر وإثيوبيا

مخاوف من عرقلة المباحثات وطول أمدها

مع خلافات متكررة حول التفاصيل



كر وفر إثيوبيان بمواقيت سياسية

تدخل الأطراف المتنازعة بشأن سد النهضة قريبا في مفاوضات عاجلة للتوصل إلى اتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان بشأن ملء السد وقواعد تشغيله. وتحيي المفاوضات الآمال بالحسم في ملف النزاع.

القاهرة/ أديس أبابا - بدأت إثيوبيا، الجمعة، بشكل فعلي تدشين الملاء الرابع لسد النهضة حتى منتصف سبتمبر المقبل عقب الإعلان عن بدء جولة جديدة من المباحثات مع مصر لصياغة اتفاق جديد بشأن السد في غضون أربعة أشهر. وواضح تدشين إثيوبيا للملاء الرابع بأنها متمسكة بجداولها الزمنية بلا تغيير، ما أثار شكوكا في القاهرة حول جديتها في تقديم تنازلات حقيقية بعد أن مرتت مخططاتها للمء وتشبييد السد على مدار عشر سنوات، وسط شد وجذب بينها ومصر والسودان. ورصدت صور الأقمار الاصطناعية، الخميس، ارتفاع مستوى بحيرة سد النهضة إلى منسوب يقترب كثيرا من المنسوب الذي وصلت إليه عند انتهاء التخزين العام الماضي، وهو 600 متر فوق سطح البحر، ما يعني أن التخزين الرابع بدأ صباح الجمعة.



عباس شراقي استبعد إمكانية تقديم إثيوبيا تنازلات حقيقية

ورحب الاتحاد الأوروبي، الجمعة، بقرار البدء في مفاوضات عاجلة للتوصل إلى اتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان بشأن ملء سد النهضة وقواعد تشغيله.

وأكد ممثل الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل على "توتر" أن الاتحاد لا يزال مستعدا لدعم هذه الجهود التي تفيد الملايين من الأشخاص.

واتفق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على الانتهاء خلال أربعة أشهر من صياغة اتفاق حول ملء وتشغيل السد. وأفاد بيان مشترك للبلدين بأن إثيوبيا أكدت التزامها بعدم إلحاق ضرر "ذي شأن بمصر والسودان خلال الملاء الرابع بما يوفر الاحتياجات المائية لكلا البلدين".

والتقى السيسي أبي أحمد، الأربعاء، قبل يوم واحد على انعقاد قمة دول جوار السودان في القاهرة، وكسر اللقاء وما تخضض عنه البرود الذي ساد العلاقات الفترة الماضية.

وينطلق التفاوض هذه المرة وفق قواعد جديدة، لأن أديس أبابا على قناعة بعدم وجود ما تخسره، وعملية الملاء مستمرة بعد أن تحكمت في كميات مياه الفيضان المخزنة.

وترمي المباحثات المنتظرة إلى تحقيق قدر من التعاون والتفسيق يصبان في صالح أديس أبابا، لمنع حدوث أزمات هيكلية مع القاهرة التي

لبنان يرفض دعم إبقاء اللاجئين السوريين رغم الضغوط والإغراءات

المهجرين والشؤون الاجتماعية والعمل والثقافة والسياحة والزراعة والإعلام وأمين عام المجلس الأعلى للدفاع ومدير الأمن العام.

وسبق أن نفذ الأمن العام اللبناني خطة لعودة النازحين الآمنة والطوعية بالتنسيق مع السلطات السورية، شملت بين الأعوام 2017 و2019 نحو 540 ألف لاجئ، لكن العمل بهذه الخطة توقف مع تفشي جائحة كورونا.

ويقدر الأمن العام اللبناني عدد اللاجئين السوريين المقيمين في البلاد بمليونين و80 ألفا، فيما يبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية الأممية لشؤون اللاجئين في لبنان 825 ألف لاجئ.

ووقع لبنان مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي الخميس، اتفاقية مشروع المساهمة في الأمن الغذائي للمجتمعات المضيفة واللاجئين في لبنان، بنمويل من الاتحاد الأوروبي، تبلغ قيمته 15 مليون دولار.

ووقع الاتفاقية وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن، ومثله الفاو في لبنان نورة أورابح حداد، ونائب المدير القطري في برنامج الأغذية العالمي في بيروت أنطوان رينار، ورئيسة قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان اليساندرا فييز.

ويأتي المشروع نتيجة الأثار المستمرة للآزمات المستمرة ومتعددة الأوجه على اللبنانيين وكذلك اللاجئين، بحسب بيان لوزارة الزراعة.

ويهدف المشروع إلى زيادة الإنتاج والمساحات المزروعة من خلال دعم المزارعين وبناء القدرات واستبدال استيراد المدخلات الزراعية من أجل تحسين الظروف المعيشية وقدره المجتمعات المضيفة واللاجئين على الصمود.

ويعاني لبنان منذ العام 2019 من أزمة اقتصادية حادة صنفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم وتجسدت في شح العملة الأجنبية وانتهاء الليرة اللبنانية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والتضخم.

سوريا تسمح للأمم المتحدة باستئناف إيصال المساعدات الإنسانية عبر تركيا

لا يعني سوى مخطط جديد يهدف إلى الالتفاف على قرارات الأمم المتحدة ومواصلة سياساته بإعاقة الجهود الدولية لإنقاذ السوريين ومساعدتهم".

النظام السوري يحاول بهذه الطريقة تبييض وجهه أمام المجتمع الدولي ويقول انظروا نحن لا نعترض طريق المساعدات

وخلال الأيام الأخيرة انقطعت الإمدادات عن الملايين من الأشخاص المحتاجين في شمال غرب سوريا بعد أن استخدمت روسيا حق النقض في مجلس الأمن ضد تمديد الآلية لمدة تسعة أشهر.

كما فشل اقتراح مضاد قدمته موسكو كان من شأنه أن ينص على التمديد لمدة ستة أشهر. وتعتبر روسيا أحد أقرب حلفاء الحكومة السورية.

ووفقا للأمم المتحدة، يمر 85 في المئة من جميع البضائع المتجهة إلى الشمال الغربي عبر معبر باب الهوى الحدودي المغلق منذ مساء الاثنين، وتقول الأمم المتحدة إن 4.1 مليون شخص في هذه المنطقة بحاجة إلى المساعدة.

وبعد الزلزال الشديد الذي ضرب سوريا وتركيا قبل بضعة أشهر فتح الأسد مؤقتا معبرين حدوديين آخرين مع تركيا ما زالا مفتوحين وهما معبر باب السلام ومعبر الراعي، ومع ذلك، فإن معبر باب الهوى أكثر أهمية.

واستنكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في البرلمان اللبناني فادي علامة القرار الأوروبي، قائلا إنه "يتعارض مع الدستور والقوانين اللبنانية والدولية وحق النازح بالعودة إلى وطنه".

واعتبر علامة في بيان أن ما ورد في قرار البرلمان الأوروبي "يتعرض بشكل فاضح للسيادة اللبنانية"، داعيا إلى "عدم تسييس ملف النازحين وإبقائه في إطاره الإنساني الطبيعي".

ودعا علامة البرلمان الأوروبي إلى "التواصل مع الحكومتين اللبنانية والسورية وجامعة الدول العربية والاستماع لوجهة نظرهم".



واعتبر عضو البرلمان ورئيس "تيار الكرامة" فيصل كرامي، في تصريح، أن "القرار بلا قيمة قانونية وخرق للقانون الدولي لتدخله في شؤون سيادية تتعلق بدول أخرى".

ورفض نواب وأحزاب لبنانيون، بينهم القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية و"الوطنيين الأحرار"، في بيانات قرار البرلمان الأوروبي.

وكانت حكومة تصريف الأعمال اللبنانية قد أكدت في الثالث عشر من يونيو الماضي وجوب عودة اللاجئين السوريين في لبنان إلى بلدهم بالتنسيق مع سوريا والجامعة العربية، على أن تكون عودة كريمة وأمنة تنسجم مع القرارات الدولية.

وأكدت الحكومة على التنسيق المباشر مع سوريا من خلال وفد وزاري برئاسة وزير الخارجية وعضوية وزراء

بيروت - أشار قرار أصدره البرلمان الأوروبي بدعم إبقاء اللاجئين السوريين في لبنان رفضا وانتقادات من قبل مسؤولين وأحزاب لبنانية، معتبرين أنه "تدخل في الشأن الداخلي" اللبناني.

وصوت البرلمان الأوروبي بالأغلبية الأربعاء بدعم إبقاء اللاجئين السوريين في لبنان، وأعرب في قراره عن "قلقه من تصاعد الخطاب المناهض للاجئين من قبل الأحزاب السياسية والوزراء اللبنانيين".

وحض البرلمان الأوروبي لبنان على "الامتناع عن الترحيل وفرض إجراءات تمييزية والتحريرض على الكراهية ضد اللاجئين السوريين" في حال اتخاذ أي إجراء في شأن الهجرة.

ووصف وزير شؤون المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين قرار البرلمان الأوروبي بأنه "تسفي ومرفوض".

وقال شرف الدين إن "القرار يهدف إلى الضغط على لبنان لعدم الذهاب بوفد وزاري رسمي إلى سوريا بهدف البدء بوضع بروتوكول وتنفيذ آلية لإعادة الآمنة للنازحين إلى ديارهم"، معتبرا أنه "تدخل سافر بشؤوننا الوطنية الداخلية".

ووصف الوزير اللبناني القرار بأنه "مجحف بحق لبنان الذي يعاني كثيرا اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا وبنييا، وقد يعاني مستقبلا ديموغرافيا من جراء هذا الملف".

وأكد شرف الدين أن "مع تغير الأوضاع وتبدل الظروف نحو الأفضل وانقفاء الأسباب الموجبة فالعودة الكريمة والآمنة أصبحت أمرا إلزاميا".

ومن جهته، صرح وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام بأن "البرلمان الأوروبي ليس له حق ولا سلطة إصدار قرار يتعلق بإبقاء النازحين أو إبعادهم لأن هذا القرار شأن داخلي سيادي لبناني".

وتساءل سلام قائلا "إذا كانت الدول الأوروبية حريصة على المهجرين فلماذا ترفض استقبالهم وتكافح دخول اللاجئين إلى بلادها وعلى حدودها البرية والبحرية".

دمشق - بعد استخدام روسيا حق النقض (فيتو) في مجلس الأمن الدولي، قالت سوريا إنها ستسمح للأمم المتحدة بمواصلة إيصال المساعدات الإنسانية من تركيا إلى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في البلاد التي تشهد حربا أهلية منذ أكثر من عقد.

وكتب سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بسام الصباغ رسالة إلى أقوى هيئة في الأمم المتحدة الخميس، قال فيها إن الحكومة السورية قررت منح الأمم المتحدة ووكالاتها الإن باستخدام معبر باب الهوى الحدودي.

وفي السنوات القليلة الماضية شدد الرئيس السوري بشار الأسد على إغلاق المعابر الحدودية من أجل استعادة النفوذ على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة بالبلاد.

ويشكك بعض الناشطين بالمعارضة السورية في دوافع خطوة حكومة الأسد.



الأسد يسجل نقاطا سياسية

فعاليات سياسية وشعبية تطلق حملة واسعة لمناهضة حصار الحوثيين لتعز

الحوثيون يستخدمون تعز ورقة عسكرية لتحقيق مكاسب سياسية



اليمنيون يدفعون ثمن تعنت الحوثي

الجارة السعودية، وقوات الحوثيين، المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات ومدن منها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

تعز شكلت في مراحل تاريخية هامة مفتاح التغيير السياسي والعسكري في اليمن. ودفعت تعز الثمن الأكبر للحرب

وتكتنف منذ شهور مساع إقليمية ودولية لتحقيق حل سياسي شامل للأزمة في اليمن، شملت زيارات لوفود سعودية وعمانية إلى صنعاء، إضافة إلى تحركات أممية ودولية متعددة للدفع بعملية السلام.

وتنقسم محافظة تعز بين مناطق تسيطر عليها قوات الحوثيين وأخرى تخضع للقوات الحكومية المعترف بها دولياً والفصائل الموالية لها.

ومن شأن السيطرة على محافظة تعز وتسريع في عملية الحسم العسكري، عبر اتخاذ المحافظة بوابة انطلاق وقاعدة عسكرية للقوات الشرعية لدرج المتمردين على الشرعية إلى محافظات الشمال وصولاً إلى صنعاء، باتجاه صعدة معقل الحوثيين. فتحرير محافظة تعز يسهل من عملية السيطرة العسكرية للقوات الموالية للشرعية على كامل الساحل اليمني والمنافذ البحرية المطلة على البحر الأحمر وعلى كل المنافذ الأخرى على خليج عدن وبحر العرب. ومنذ شهور يشهد اليمن تهديداً من حرب بدأت قبل نحو تسع سنوات بين صاعين للحزب الديمقراطي بإجباره على مدعومة بتحالف عربي تقوده

وشددت اللجنة على ضرورة "ممارسة أقصى الضغوط"، على الحوثيين الذين قالت إنهم يستخدمون حصار تعز "ورقة سياسية لتحقيق مكاسب في ملفات أخرى".

وتعد محافظة تعز، الواقعة جنوب العاصمة صنعاء، وتبعد عنها حوالي 256 كيلومترا، أكبر محافظات اليمن سكاناً (يوجد فيها 12.2 في المئة من سكان البلاد)، وتبلغ مساحتها 10321 كيلومترا مربعا، وعدد مديرياتها 23 مديرية.

وشكلت تعز في مراحل تاريخية هامة مفتاح التغيير السياسي والعسكري في اليمن. ودفعت تعز الثمن الأكبر في حرب الحوثيين الذين فرضوا الحصار الشامل عليها، ومنعوا دخول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية، قبل أن يتمكن التحالف العربي والجيش اليمني في أغسطس 2016 من فك الحصار جزئياً.

المتخاذل" من تعنت جماعة الحوثيين وإصرارها على الاستمرار في إغلاق الطرق وتقييد حريات المدنيين ومنع تنقلاتهم وإجبارهم على السفر عبر طرق بديلة طويلة وخطرة ووعرة وكبيرة الجهد والتكلفة.

وبفرض الحوثيون حصاراً مطبقاً على مدينة تعز منذ 13 يوليو 2015، عقب سيطرتهم على العاصمة صنعاء ومحافظات عدة بقوة السلاح، الأمر الذي فاقم من معاناة السكان. وكان ملف الحصار هذا أحد الملفات التي بحثها اتفاق ستوكهولم بين الحكومة والحوثيين في السويد برعاية أممية نهاية عام 2018، ونص الاتفاق على إلزام الحكومة والحوثيين بـ"النظام لفك الحصار عن مدينة تعز"، عبر تشكيل لجنتين حكومية وحوثية لمناقشة آلية لمعالجة الأوضاع وإعادتها إلى ما كانت عليه قبل الحصار.

وغاب هذا البند، غيره من البنود، عن التنفيذ، بعد أن حقق المجتمع الدولي هدفه من إطلاق الاتفاق، وهو إبقاء موانئ الحديدة الحيوية للأعمال الإنسانية والاقتصاد الوطني بعيدة عن الصراع، وظلت تعز تحت رحمة الحصار الحوثي المفروض على كل طرقاتها الرئيسية والمعروفة في الشمال، والشرق والغرب، ولم يبق لها سوى منفذ في الجنوب عبر تضاريس وعرة باتجاه محافظة لحج المجاورة.

ومنتصف العام الماضي، انطلقت مشاورات بين لجنتين من الجانبين الحكومي والحوثي بشأن فتح طرقات تعز، وقُبلت المفاوضات بعد تمسك الحوثيين بمقترحهم الذي تضمن فتح "معايير فرعية" بديلة لكنها "لا تلبى احتياجات السكان للتنقل الحر ونقل البضائع والمواد التموينية والمياه"، وفقاً لبيان لرئيس الوفد الحكومي في حينه.

وأواخر يونيو الماضي، أعلنت لجنة التفاوض الحكومية لفتح طرق مدينة تعز مبادرة جديدة لفك الحصار عن المدينة، واقترحت فتح خمس طرق، مشددة على المجتمع الدولي والمبعوث الأممي باستمرار أن "حصار تعز ملف إنساني بحت".

ينظر الحوثيون إلى حصار تعز كورقة عسكرية لتحقيق مكاسب سياسية رغم أن ملف تعز إنساني بحت. ويраهن الحوثيون على المزيد من تفكير المدينة وتعميق بؤس مواطنيها لانتزاع تنازلات حكومية فشلت الألة الحربية في تحقيقها.

تعز (اليمن) - أصبحت قضية رفع حصار الحوثيين عن مدينة تعز بمنزلة اختبار صعب للأمم المتحدة ومبعوثيها إلى اليمن هانس غروندبرغ، لاسيما أن مطالب رفع الحصار عن مدينة يقطنها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة طرحت كاحد بنود الهدنة التي دعت لها الأمم المتحدة في اليمن، وأحد أهم بنود مفاوضات السلام الجارية بين الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والجماعة المتمردة.

ويرفض الحوثيون رفع الحصار عن تعز وفتح الطرق الرئيسية ويقترحون بدل ذلك فتح طرق فرعية وجبلية للتفيس عن المدينة المنكوبة اقتصادياً واجتماعياً وهو ما ترفضه الحكومة الشرعية والمواطنون.

ولا تزال جماعة الحوثي متمسكة بالحصار رغم قبولها الدخول في مفاوضات مع الحكومة الشرعية برعاية أممية، فيما يقول مراقبون إن الجماعة تسعى من خلال حصار تعز لتحقيق مكاسب سياسية لا يتاح لها الحصول عليها عسكرياً.

وانطلقت مساء الخميس حملة إلكترونية واسعة لمناهضة الحصار الذي تفرضه جماعة أنصارالله الحوثية منذ ثلاثة آلاف يوم، على مدينة تعز(جنوب غربي اليمن).

وقال نبيل شمسان محافظ تعز (موال للحكومة الشرعية) في مؤتمر صحفي "إن حصار ميليشيا الحوثي للمدينة، بعد أشنع جريمة وعقاب جماعي يشهدها التاريخ الحديث".

وأوضح أن الحصار "تسبب بتدمير البنية التحتية والخدمية وتدمير المنشآت، وإغلاق الطرق، ونزيف الأرواح بالقصف البومى والقنص والألغام، وصعوبة الحصول على الخدمات المعيشية والسفر وانتقال المرضى".

وأشار شمسان إلى أن "الحصار تسبب بأزمة مياه تصل إلى 75 في المئة

أربيل - أظهرت المناوشات التي جرت بين شريكي السلطة في كردستان العراق أن الحسابات السياسية والانتخابية تفوقت على إرادة الحزبين الرئيسيين في الإقليم لطى صفحة خلافات الماضي القريب وبدء صفحة جديدة.

وانتقد الحزب الديمقراطي الكردستاني الخميس تصريحات أدلى بها رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني التي وصف فيها العلاقات بين الحزبين بالسئية.

وقال المتحدث باسم الديمقراطي الكردستاني في بيان إنه "في لقاء خارج البلاد، وصف رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني العلاقة بين حزبا وحزبه بالسئية، محملا الديمقراطي الكردستاني السبب في ذلك"، مردفا بالقول "على ما



بافل طالباني يجهر بما لا يخفي

بافل طالباني يصف العلاقات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بالسئية محملا إياه مسؤولية ذلك

وتابع البيان بالقول إنه من ناحية أخرى نسي كيف أدخل مؤسسات الحكومية الاتحادية، والمحكمة الاتحادية في عملية الحكم بالإقليم، وتعقيد حل عدد من المشاكل.

وساد تفاؤل في كردستان العراق منذ قبول الحزبين الرئيسيين الجلوس إلى طاولة المفاوضات ما يهدد لطى صفحة الخلافات بينهما، إلا أن محللين يقولون إن إنهاء الخلافات بين الحزبين أمر مستبعد للغاية، حيث أن المسألة تتجاوز الخلافات على بعض المسائل الإجرائية سواء في علاقة بالانتخابات أو في قضايا تهم الشأن الحكومي إلى صراع على النفوذ بين الطرفين.

ويهيمن الحزب الديمقراطي خصوصاً في أربيل ويتولى رئاسة الإقليم ورئاسة الحكومة. وفي المقابل ومنذ سقوط صدام حسين في العام 2003 كان كل رؤساء جمهورية العراق من الاتحاد الوطني.

ويشكل التنافس بين الحزبين الكبيرين على كسب الكتل السياسية الأخرى أحد أهم أسباب الصراع بينهما، لأن كلا منهما يعتقد أن استمالة هذه الكتل ستهد له الطريق لإزاحة "الشريك" المنافس.

النفط والتي لا يعرف بعد متى استئنافها في ظل المماطلة التركية، والوضع المالي الصعب للإقليم، كل ذلك قد يدفع الطرفين إلى تهدئة ظرفية.

ومع اقتراب توصل تركيا إلى اتفاق مع بغداد يسمح بعودة تصدير نفط أربيل، عادت المناوشات والخلافات لتظهر على السطح مجدداً وتؤكد عمق الهوة بين قطبي السلطة.

ولدى الحزبين الرئيسيين أجنداث متناقضة أتت إلى المزيد من إضعاف سلطة الإقليم وتأثيره لدى بغداد.

الأخرى أكثر من استعداده لتقديم تنازلات لشريكه في الائتلاف. والغاية من ذلك أنه يسعى لإضعاف مواقعه، وهو ما يحاول الاتحاد الوطني أن يتداركه بشئى السبل بعد أن تراجعت حصته في البرلمان، ويحاول الآن أن يرد الصاع صاعين للحزب الديمقراطي بإجباره على مواصلة الحكم بلا برلمان.

وفي المقابل يقول المتابعون إن الخلافات بين الحزبين أساسها صراع على النفوذ داخل الإقليم وعلى الموارد المالية، مشيرين إلى أن توقف صادرات

وتتخوف قيادة الحزب الديمقراطي من إمكانية أن تؤدي ظروف النزاع الحالية والاختناقات الاقتصادية التي يعاني منها الإقليم، والتنازع الداخلي بين الحزبين الكبيرين على الامتيازات والمنافع، إلى ظهور خارطة سياسية جديدة. وفي حال تشكلت تحالفات جديدة فإنها يمكن أن تضعف نفوذ الحزب الديمقراطي حتى وإن بقي هو الحزب الأكبر.

ويقول مراقبون إن الحزب الديمقراطي مستعد لتقديم تنازلات للأحزاب الكردية

العراق يطلب من سفيره لدى تركيا القدوم للاستفسار عن تضخم أمواله

وكان السفير العراقي ماجد الجمياوي قدم في الخامس عشر من فبراير الماضي، نسخة عن أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً فوق العادة لدى تركيا، إلى رئيس دائرة المراسم في وزارة الخارجية التركية، وفقاً للسفارة العراقية في أنقرة.

ووضع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني محاربة الفساد ضمن أولويات عمل حكومته، وبدأ بالفعل في محاصرة الظاهرة المستفحلة داخل أجهزة الدولة العراقية، لكن الحسابات السياسية مازالت عائقاً أمام تحقيق أي نتائج هامة في تطويق الظاهرة.

وأضاف البيان أنه "تم فتح قضية جزائية بحق السفير، بعد أن تبين أن قيمة التضخم الحاصل في أمواله لا تتناسب مع موارده الاعتيادية، مما يشير إلى وجود كسب غير مشروع".

ولفت إلى "قيامه بإخفاء معلومات في استمارة كشف الذمة المالية الخاصة به، إذ قدم معلومات كاذبة ومضللة بخصوص مصادر أمواله". وأشار إلى أن "أمر الاستقدام الصادر بحق المتهم عن محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، جاء استناداً إلى أحكام (...) قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع".

بغداد - أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية العراقية، الجمعة، صدور أمر استقدام بحق السفير العراقي الحالي لدى تركيا، بعد رصد تضخم في أمواله. وذكر بيان للهيئة نشرته عبر حسابها في فيسبوك، أن "قاضي تحقيق محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية في بغداد أصدر أمراً باستقدام السفير العراقي الحالي لدى تركيا، على خلفية رصد دائرة الوقاية في الهيئة حصول تضخم في أمواله". ووفقاً للبيان، فإن "التقرير الفني لدائرة الوقاية أفاد بأن مقدار التضخم تجاوز ملياري دينار (أكثر من مليون و500 ألف دولار)".

الجزائر تفشل في التضييق على الرباط بقطع أنبوب الغاز «المغاربي - الأوروبي»

المغرب ينجح في تأمين كافة حاجياته من عملية التشغيل العكسية للأنبوب



قرار الغلق يفقد الجزائر منفذا لزيادة صادراتها من الغاز نحو أوروبا

تكدت الجزائر خسائر سياسية واقتصادية ضخمة بعد عدم تجديد الاتفاق بشأن خط أنبوب الغاز "المغاربي - الأوروبي" بسبب ما سمّته "الممارسات ذات الطابع العدواني من المملكة المغربية"، في المقابل باتت الرباط تحصل على كافة حاجياتها من الأنبوب.

محمد ماموني العلوي

🔗 الرباط - كشفت أرقام عمليات تصدير الغاز من إسبانيا إلى المغرب عبر الأنبوب "المغاربي - الأوروبي" الذي كان سابقا يُستعمل في نقل الغاز من الجزائر نحو إسبانيا والبرتغال عبر المغرب، أن التشغيل العكسي للأنبوب بلغ طاقته شبه الكاملة في الأشهر الأربعة الأخيرة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي كان فيه النظام الجزائري يسعى لعدم تجديد اتفاقية تصدير الغاز نحو أوروبا عبر الأنبوب الذي يمر من المغرب، بهدف التضييق على الرباط اقتصاديا وسياسيا.

وأصبح المغرب يحصل على كافة حاجياته من هذا الأنبوب، ما يشكل خسارة سياسية واقتصادية للجزائر.

ووفق الأرقام التي أعلنت عنها شركة "إيناغاز" الإسبانية المكلفة بنقل الغاز من إسبانيا إلى المغرب، فإن شحنات الغاز في الأشهر الأخيرة بلغت 90 في المئة من طاقة استيعاب النقل عبر الأنبوب "المغاربي - الأوروبي"، بعد إيقاف اتفاقية نقل الغاز من الجزائر إلى إسبانيا عبر التراب المغربي.

وتصل قدرة الأنبوب إلى نقل 960 جيغاواط في الساعة، ما يعني أن عملية التشغيل العكسية اقتربت من الوصول إلى الطاقة القصوى، علما أنه تم في شهر مايو الماضي تسجيل نقل 864 جيغاواط في الساعة، وفي يونيو 840 جيغاواط.

وعاد خط أنبوب "الغاز المغاربي - الأوروبي" إلى العمل منذ أواخر يونيو 2022 بدنفق عكس ما كان عليه الحال قبل قرار الجزائر إيقاف تصدير الغاز عبره إلى إسبانيا في أكتوبر، وكان شاهدا على نقل أول شحنة تصدر عبر هذا الخط تم شراؤها من قبل المغرب في الأسواق الدولية وتفرغها في مصنع إعادة تحويل الغاز في إسبانيا.

وكان المغرب قد قلل من شأن قرار الجزائر عدم تجديد الاتفاق بشأن خط أنبوب الغاز، مؤكدا على أنه لن يكون له حاليا سوى تأثير ضئيل على أداء نظام الكهرباء الوطني.

انتقادات بشأن محدودية دور مفوضية اللاجئين في أزمة الهجرة بتونس

رمضان بن عمر: أوروبا استطاعت أن تحول تونس إلى سجن للمهاجرين واللاجئين

واستطرد قائلا "هناك مواقف غربية وأوروبية تدفع نحو توطين المهاجرين في تونس، وما زال الملف لم يحل سياسيا حتى نذهب إلى الجانب الإنساني".

وفي الفترة الأخيرة برزت تونس كأحدى أبرز البوابات للهجرة نحو البلدان الأوروبية، بشكل دفع السلطات إلى المطالبة بدعم خارجي لمواجهة هذه الظاهرة.

وتتير موجة الهجرة قلقا أوروبا متصاعدا يظهر جليا في بعثاتها الدبلوماسية لدى تونس، من خلال لقاءات المسؤولين الإيطاليين والأوروبيين بنظرائهم التونسيين للتباحث حول مجابهة هذه الظاهرة المتفاقمة.

وفي أبريل الماضي، طالب المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية كلا من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والدولة التونسية بمراجعة سياستهما تجاه اللاجئين. ودعا الناطق باسم المنتدى رمضان بن عمر، في تصريح لإذاعة محلية، المفوضية إلى "مراجعة أدائها وتعبئة كل الإمكانيات لحماية اللاجئين وطالبي اللجوء والنظر بجدية في مطالبهم والقيام باستجابة إنسانية للمعتصمين أمام مقرها في العاصمة".

وقدر مركز الهجرة المختلط عدد المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء بـ57.500 مهاجرا، 8.151 مهاجر منهم لاجئون أو طالبو لجوء.

وقال مركز الهجرة، في تقريره، الذي استند فيه على أرقام المفوضية السامية للاجئين وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بمنظمة الأمم المتحدة، إن "هذه الأرقام لا يمكن أن تكون دقيقة 100 في المئة نظرا إلى أن عدد المهاجرين غير النظاميين لا يمكن حصره بصفة دقيقة".

ورغم غياب الدقة، فإن الأرقام والنسب التي قدمها المعهد الوطني للإحصاء ومركز الهجرة المختلط تبدو قريبة من مثيلتها التي قدمها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، مع مراعاة الفوارق الزمنية بين سنتي 2021 و2023.

وحسب تقرير المنتدى التونسي، فإن عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في تونس وصل في عام 2023 إلى 9 آلاف و547 لاجئا، بينهم 5 آلاف و900 من الذكور، ونحو 3 آلاف و600 من الإناث، من جنسيات مختلفة أبرزها ساحل العاج وسوريا والسودان والكاميرون.

وينحدر طالبو اللجوء في تونس عام 2020 من نحو 45 دولة مقارنة بـ20 دولة في 2019، وفقا لتقرير سابق للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وإثر اندلاع ثورة فبراير 2011 في ليبيا وسقوط نظام معمر القذافي، تدفق الليبيون على الجنوب التونسي نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية والعيشية، واستقبل مخيم الشوشة نحو مليون شخص، بينهم 200 ألف من غير الليبيين، حسب إحصاءات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.



خطوات متأنقة ومصير مجهول

تسالت منظمات المجتمع المدني في تونس عن مدى نجاعة دور المفوضية السامية للاجئين، في ظل تفاقم عدد اللاجئين بسبب النزاعات السياسية والأهلية وأخرها ما يحصل في دولة السودان، ما تسبب في ارتفاع عدد اللاجئين السودانيين في تونس.

خالد هودي

🔗 تونس - انتقدت منظمات حقوقية في تونس ما اعتبرته تقصيرا في دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين المنضوية تحت مظلة الأمم المتحدة، مستنكرة محدودية نشاطها بشأن أزمة المهاجرين واللاجئين التي تعيش على وقعها تونس في الأيام الأخيرة.

ودعت أطراف حقوقية إلى ضرورة القيام بعملية فرز دقيقة لمعرفة أعداد طالبي اللجوء والمهاجرين، للوقوف على مدى التقصير في الوظائف وتحمل المسؤوليات، لكن مراقبين اعتبروا أن دورها سياسي بالأساس، قبل أن تقدم خدمات ذات صبغة إنسانية وتضامنية.

ونظمت منظمات المجتمع المدني المهمة بقضايا الهجرة مؤتمرا صحفيا الجمعة بمقر النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، أوضحت فيه ما وصفته بـ"الوضعية الإنسانية الصعبة للمهاجرين في تونس".

واعتبر الناطق الرسمي باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية رمضان بن عمر أن "أوروبا استطاعت أن تحول تونس إلى سجن للمهاجرين واللاجئين بنواطئ من الدولة التونسية مع دول أخرى في عدم منع المهاجرين من دخول تونس مقابل منعهم من مغادرتها".

وتساءل بن عمر عن مدى فاعلية دور مفوضية اللاجئين خاصة أمام تفاقم عدد اللاجئين بسبب النزاعات السياسية والأهلية وأخرها ما يحصل في دولة السودان، ما تسبب في ارتفاع عدد اللاجئين السودانيين في تونس.

كما طالب بن عمر بـ"توفير مراكز إيواء للاجئين والمهاجرين في كل ولايات الجمهورية"، منوها بـ"مجهودات المواطنين في تقديم المساعدات".

ووصل عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في تونس هذا العام إلى 9 آلاف و547 لاجئا، حسب ما كشفت عنه بيانات حديثة للمجلس التونسي للاجئين (منظمة غير حكومية).

وقادت نجاة الزموري، نائبة رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، بأنه "يوجد نوع من الفراغ بالنسبة لمفوضية اللاجئين، ولا تتدخل بما فيه الكفاية، فضلا عن مختلف الأطراف الأخرى، مثل الدولة التونسية التي لم تقم بعملية الفرز بين اللاجئين والمهاجرين".

وأضافت لـ"العرب"، "هناك تقصير من مختلف النواحي، ولا يمكن للمفوضية وحدها أن تتدخل، باعتبار أن يأتيها طالباو اللجوء والنظر في تلك المطالب يتطلب وقتا طويلا، وهناك مهاجرون

بالكهرباء.

واعتبر الخبير الاقتصادي رشيد ساري أن "الجزائر تدفع اليوم تكلفة قراراتها واختياراتها الخاطئة عندما فضلت الاستثمار في مجالات بعيدة عن الاقتصاد والطاقة من أجل إشباع رغبتها في ضرب مصالح المغرب".

ولا يشكل الغاز الجزائري سوى 3.3 في المئة من الإنتاج المغربي للطاقة، وهي النسبة التي سيكون على المغرب اقتناؤها من مزود آخر كلفة تبلغ كم توسط سنوي حوالي 160 مليون دولار، وهو ما يشكل فقط 0.65 في المئة من الميزانية العامة للمغرب.

ويندرج عكس تدفق الخط المغربي ضمن بدائل التوريد الأخرى التي اعتمدها المغرب، منها الغاز الذي سيحصل عليه المكتب الوطني للماء والكهرباء من الشركة البريطانية "ساوند إنبرجي" ويمثل نصف الإمدادات التي كان يوفرها العقد الذي قررت الجزائر عدم تمديده، وحوالي ثلث الغاز المستورد من قبل المملكة.



نجاة الزموري

هناك تقصير ولا يمكن للمفوضية أن تتدخل ومدها

نبيل الراحي

دور المفوضية

يبقى دائما رهين

القرار السياسي

موجة غضب تجبر الخطوط السعودية على حذف إعلان تجاري

المحتويات الكوميدية واحدة من أشد أنواع المحتويات حساسية إعلاميا



محتويات إعلانية حساسة

وأطلقت الخطوط الجوية السعودية العام الماضي خدمة "بيوند" (BEYOND) الترفيهية التي تقدم للزبائن، وفقها، تجربة تفاعلية لجعل السفر على متن طائراتها أكثر سهولة. وفي المقطع الدعائي الجديد، علّقت الخطوط السعودية، قائلة "رحلة كلها راحة مع خاصية عدم الإزعاج أثناء الرحلة بنظام الترفيه الجوي".

ويذكر أن خابي لام كان من بين قائمة اصدرتها مجلة فوربس لأكثر الشخصيات تأثيراً من بين صانعي المحتوى لعام 2022 ممن حققوا أرباحاً سنوية تبلغ 10 ملايين دولار أميركي وأكثر عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب وإنستغرام وتيك توك وغيرها.

وقالت الصحيفة إن "الإعلان في شكل مقطع فيديو قصير يظهر فيه المؤثر السنغالي خابي لام، وإلى جانبه مواطن سعودي يمثل دور غير العارف للتقنية في وسائل التواصل الاجتماعي، يتطفل على من حوله، في الوقت الذي تصنر فيه الشباب السعوديون طلائع التقنية الحديثة على مستوى المنطقة".

يذكر أن الخطوط السعودية، وفور حذفها الإعلان، استبدلته بأخر يُظهر خابي وهو يُعزف مسافرا أسبوريا على متن الطائرة السعودية بطريقة تفعيل خاصية عدم الإزعاج عبر خدمة "بيوند" الترفيهية، التي تتضمن عدا من الخصائص تتيح للمسافر طلب أي خدمة دون الحاجة إلى الحديث مع الطاقم.

وأضاف متسائلاً "لن غضبوا من المشهد ما رايمك في هذه النظرية؟". لكن معلقين قالوا إن "الإعلان يقلل من ثقافة السعودي ويسوق للصورة من ثقافة السعودي ومدينة نيوم وعالم الشركات الرائدة". وتحدثت التشطاء عن أن الخطوط السعودية أرادت تسويق إحدى خدماتها على حساب شخصية المواطن السعودي الذي عانى من غلاء أسعارها وقلة رحلاتها في أوقات سابقة. ودخلت صحيفة "عكاظ" على خط الأزمة، قائلة إنه على ارتفاع 11 ألف قدم، نشرت الخطوط الجوية السعودية إعلاناً دعائياً عبر شاشات الطائرة المخصصة للركاب اعتُبر مسيئاً لشخصية المواطن السعودي.

وكتب مغرد: @Ffonsi8

تعليقى على تغريدتكم المحذوفة: نعم هناك أشخاص يجهلون التعامل مع التقنية، لكن أيضاً هناك الكثير من المتعلمين والعالمين في المجتمع السعودي.. لذلك هذا الإعلان الفاضل يُعطي إيجاباً، بأننا جهلة بالفطرة! بالإمكان على سبيل المثال يكون بدل خابي شخص سعودي يقوم بتعليم الراكب السعودي الذي بجانبه كيف يتعامل مع تلك التقنية والخيارات، هنا يُصبح المشهد أجمل بحيث أننا نحن السعوديون متعاضدون ونعين بعضنا البعض.. حديثي هنا ليس تنظيراً أو مثاليات، إنما اقتلاع هذا الفكر بجلد الذات وأننا لا زلنا ننتظر الإنقاذ والاستغاثة من غير أبناء الوطن! ليست الإدارة العليا والتفنيذية وبقية الموظفين في شركة الخطوط السعودية من السعوديين؟ إعلان غير موفق.

وفي الجهة المقابلة، رأى سعوديون المعلقين ضده أخذوا المشهد بنوع من الحصانة فقط.

وكتب معلق عرّف نفسه باسم عبداللطيف محمد الملحم "لا أعتقد أن هناك شيئاً مسيئاً"، وتابع متسائلاً "هل اعتقد الناس أن الشخص السعودي جاهل أو لا يعرف في التكنولوجيا؟ لا طبعاً!". وختم مؤكداً أن "أهل تويتر دراماتيكيون يبحثون عن أي شيء لإثارة الرأي العام".

وقال المغرد المعروف "نايفكو": @naifco

هناك نظرية غريبة تقول: لو كان السعودي في إعلان "الخطوط" السعودية مشهوراً من مشاهير تيك توك أو أحد مشاهير الفيس مثل نواف المصري، فلن يُحذف أحد. لأن موجة الغضب كان منبعا من هذا السعودي غير المعروف ارتبط كصورة ذهنية أنه يمثل كل السعوديين.

أثار إعلان للخطوط الجوية السعودية يظهر فيه مؤثر تيك توك #خابي لام غضباً واسعاً لإظهاره المواطن السعودي بمظهر المتطفل والجاهل بالتقنية مما أدى إلى حذفه واستبداله بمقطع آخر مع شخص بملامح أسبوية.

السعودي "غير عارف بالتقنية ومتطفلا على من حوله وهذا ليس واقعيًا ولا مقبولاً". وأضاف في في سياق تحليل الإعلان:

@ttalahmari

1- الجمهور السعودي جمهور واع جدا، لديه نضج ومعرفة إعلامية عالية لذلك أصبح على الجهات التفكير كثيراً قبل نشر المحتويات الاتصالية.

2- إظهار الثوب السعودي كان فكرة جيدة وسيخدم العمل بشكل قوي لو كان سياقاً إيجابياً في أصله.

3- الموسيقى المستخدمة حيوية ومناسبة لنشاط السفر والسياحة.

4- من الضروري جداً أن يكون هناك حوكمة فعالة بين فرق #الاتصال و#التسويق و#الإعلام حتى تضمن دراسة كل جوانب المحتويات التسويقية وتجنب المخاطر قبل حدوثها واتخاذ القرار الأجود لصالح المنظمة.

5- يمتاز المحتوى بالمدّة القصيرة جداً في إيصال الفكرة وهذا نوعي في عالم صناعة المحتوى وازدحامه في شبكات التواصل.

6- جمالية ودقة التصوير ومعالجة الألوان أعطت إيجاباً عالياً بفخامة طائرات الخطوط السعودية.

7- سيكون الإعلان رائعاً جداً لو تم عكس الأدوار بين السعودي وخابي مما يعطي فكرة أنكي ترويجياً وانتشاراً وتظهر السعودي بشكل أفضل.

8- الوصولية إلى الناس ليست هدفاً لأنها مدرسة اتصال قديمة وتستطيع اليوم تحقيقها بشكل كبير من خلال خدمات السوشيال ميديا أو المؤثرين، لكن صناعة التأثير هي الفرق.

الرياض - أثار إعلان تجاري للخطوط الجوية السعودية شارك فيه نجم تيك توك خابي لام غضب المغردين السعوديين الذين رأوا فيه "انتقاصاً من السعودي وذكائه".

وبعد الضجة التي أثارها، حذفت شركة الخطوط السعودية الإعلان واستبدلته بأخر، حتى لا يثير ردة فعل عكسية، إذ أن الإعلان حاول ملائمة النكتة في عرضه لأحد المنتجات التقنية التي تعرضها الشركة على المسافرين على متن طائراتها، لكنه انتهى بإثارة غضب السعوديين.

ويصور الإعلان المحذوف مسافرا سعوديا على متن طائرة تابعة للخطوط السعودية، وهو ينظر إلى من حوله ويجاول الحصول على طبق كان طلبه مسافر آخر عبر تقنية "بيوند" التي يجهل السعودي وجودها، قبل أن يوجهه خابي لام إليها ويبلغ له بإشارة يديه المعهودة.

وفي سياق الانتقادات التي طالت الإعلان، نشر الأكاديمي في مجال الاتصال طارق الأحمرى تغريدة ضمنها تحليله للقصة، قائلاً إن الجمهور السعودي "واع جداً"، ولديه نضج ومعرفة إعلامية عالية "لذلك أصبح على الجهات التفكير كثيراً قبل نشر المحتويات الاتصالية".

ولفت الأحمرى إلى أن المحتويات الكوميدية واحدة من أشد أنواع المحتويات حساسية إعلامياً، وفق قوله، خصوصاً "عندما تتبناها الجهات الحكومية، لأنها قريبة جداً من مناطق التهكم والتفسيرات المتعددة من قبل المتلقي وقد تقع في فخ عدم التنبؤ بمخاطرها".

وأردف واصفاً الإعلان بـ"غير الموفق أبداً"، حيث حاول إظهار المواطن

السلطة الفلسطينية تعتقل صحافياً لانتقاده الاعتقالات السياسية

تويتر تبدأ مشاركة عائدات الإعلانات مع صانعي المحتوى

واشنطن - أعلنت منصة تويتر رسمياً عن إطلاق "برنامج مشاركة عائدات الإعلانات" الذي يسمح لصانعي المحتوى على المنصة بالحصول على جزء من عائدات الإعلانات التي تظهر في الردود على التغريدات التي ينشرها.

وقالت تويتر إنها ستطرح هذا البرنامج على نطاق أوسع خلال شهر أغسطس المقبل، ليتمكن صانعو المحتوى المؤهلون من التقدم للبرنامج.

وذكرت تقارير صحفية أن تويتر بدأت بالفعل دفع الأموال لبعض صانعي المحتوى المؤهلين الذين يمتلكون اشتراكات في خدمة "تويتر بلو" المجورة.

وكان إيلون ماسك مالك منصة تويتر قد أعلن في شهر فبراير الماضي عن البرنامج، إلا أن المعلومات المتوفرة بشأنه كانت قليلة.

وأشار بعض أصحاب الحسابات البارزة على تويتر إلى أنهم تلقوا بالفعل إشعارات بشأن المبالغ المالية المستحقة لهم من الإعلانات على مدار الأشهر القليلة الماضية منذ الإعلان عن البرنامج، وأن تلك المبالغ ستدفع في حساباتهم البنكية خلال أيام.

ويهدف "برنامج مشاركة عائدات الإعلانات" من تويتر إلى تحفيز صانعي المحتوى من أجل جذب المزيد من الإعلانات، وكذلك المساهمة في زيادة أعداد الحسابات المشتركة في "تويتر بلو".

ويمكن لمستخدمي خدمة "تويتر بلو" أو الحسابات الخاصة بالمنظمات والشركات الانضمام إلى برنامج مشاركة أرباح الإعلانات، على أن تكون تغريداتهم قد شوهدت 5 ملايين مرة على الأقل في أحد الأشهر الثلاثة الأخيرة، كما ستمر الطلبات عبر مراجعة بشرية للتأكد من التزامها بسياسات النشر على المنصة.

ويأتي إعلان تويتر عن إطلاق برنامج مشاركة عائدات الإعلانات بعد نحو أسبوع من طرح ميثا تطبيق ثريدز المنافس الذي حاز شعبية جارفة تخطت 100 مليون مستخدم في الأيام الأولى لإطلاقه.

ويطالب صحافيون وناشطون بضرورة إنهاء وطى صفحة الاعتقال السياسي، واعتبرت "كتلة الصحافي" أن اعتقال عواودة تجاوز لكل القوانين والأعراف التي تؤكد حرية الصحافة وتدين المساس بالصحافيين.

وقالت الكتلة في بيان لها "من جديد وفي مشهد متكرر تقوم الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة باعتقال الصحافي عقيل عواودة من مكان عمله في مدينة رام الله، في تجاوز لكل القوانين والأعراف التي تؤكد حرية الصحافة وتدين المساس بالصحافيين".



وأضافت أن اعتقال الصحافي عواودة جريمة يعاقب القانون مرتكبيها، مطالبة السلطة بالإفراج الفوري عنه ورفع يدها عن الصحافيين في الضفة المحتلة.

وأكدت أهمية وجود جسم نقابي يدافع عن حقوق الصحافيين الفلسطينيين ويرفع قضاياهم إلى المؤسسات والمحاكم الجنائية، مشيرة إلى غياب دور نقابة الصحافيين.

ودعت الاتحادات الصحفية العربية والدولية والمؤسسات الحقوقية والقانونية إلى متابعة جرائم السلطة تجاه الصحافيين وحرية الصحافة والعمل على إسناد الصحافيين ودعمهم، إذ أن الاعتقال يأتي على خلفية عملهم الصحفي وانتهاهم السياسي.

وكان جهاز المخابرات العامة الفلسطينية قد أفرج مساء الخميس عن الصحافي البيتاوي من نابلس، بعد ساعات من رفض محكمة الصلح الفلسطينية طلب النيابة إعادة النظر في قرار المحكمة الأربعة إخلاء سبيله، حيث لم ينفذ جهاز المخابرات القرار.

استخدام التكنولوجيا، كما يتم اعتقال البعض بناء على دعوة من النيابة العامة مع وجود بعض الشكاوى من المواطنين حول كتابات عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وحذر خبير قانون دولي قادة السلطة في الضفة الغربية من أن الاعتقالات السياسية التي تشنها شكل من أشكال الاضطهاد وترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وقال عصام عابدين، أستاذ القانون الدولي في جامعة بيرزيت، عبر صفحته على فيسبوك "إن حملة الاعتقالات السياسية التعسفية الممنهجة التي تقومها السلطة الفلسطينية لتكميم الأفواه، يراد لها أن تكون علنية وعلى نطاق واسع؛ لتعزيز طباعة الخوف والهزيمة في عقل ووعي الناس ودفعهم للتسليم بالثوريت السياسي غير الدستوري للسلطة والمال من دون معارضة".

وتواصل أجهزة السلطة انتهاكاتها لحقوق المواطنين في الضفة الغربية، وملاحقاتها واعتقالاتها على خلفية سياسية بحق الطلبة والنشطاء والمحبرين، حيث تعتقل في سجونها قرابة 40 ناشطا سياسيا، عدد منهم تواصل اعتقاله رغم وجود قرار بالإفراج عنه.

ووثقت مجموعة "محامون من أجل العدالة" ما يزيد عن 300 حالة اعتقال سياسي منذ بداية عام 2023.

وبحسب أهالي المعتقلين السياسيين ارتكبت أجهزة أمن السلطة 411 انتهاكاً في الضفة الغربية خلال شهر يونيو الماضي، وذلك مع تسارع وتيرة انتهاكاتها لحقوق المواطنين وخاصة الأسرى المحبرين والمعتقلين السياسيين السابقين.

وأعلنت ثمانية فصائل فلسطينية في بيان مشترك، الثلاثاء الماضي، رفضها للاعتقال السياسي الذي تنفذه الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، معتبرة أنه "انتهاك خطير للقانون، وسلوك خارج عن الإجماع الوطني".

وقال عواودة "أنا جاهز لدفع ثمن الحرية التي ننشد وجاهز لاستقبال الضربات والشتم والصلب والإهانة بصدر قوي وقلب يحب البلاد، أنا الآن أسد ثمن دفاعي عن كرامة ابني أحمد وكرامة البلاد كلها".

وفي ختام وصيته قال عواودة "إنها البلاد إني لك محب ولن تغلق العصا في قطع الطريق الذي اتخذته، وإذا قدر الله لي عودة سأحرمكم بكل شيء".

وزادت الاعتقالات السياسية منذ بداية العام الجاري بالضفة الغربية، تحديداً بعد انتخابات مجالس الطلبة. لكن الموقف الرسمي للأجهزة الأمنية ينفي فكرة وجود اعتقالات سياسية بالضفة، أو وجود معتقلين في سجونها على خلفية قضايا محددة.

وتوجهه إلى أغلب المعتقلين تهم تتعلق بقضايا محددة مثل غسل الأموال أو إثارة التفرات أو إساءة

العامة" أو "قدح المقامات العليا"، هي تهم فارغة لا وزن لها في المفات التي ستعرض على القاضي، وهدفها فقط إطالة أمد التوقيف والعقوبة دون قرار محكمة.

وأوضح الناشط محمد علان دراغمة أن "عقيل شاب حر ويعبر عن رأيه بجرأة كبيرة، ومستعد لدفع ثمن حرته، لكنه لن يخسر ومن سيخسر هو الذي اعتقل عقيل، والذي يحاول تكمير أفواه من هو مثل عقيل".

وتداول نشطاء وصية للصحافي عقيل عواودة، أودعها لدى صديقه قبيل اعتقاله، جاء فيها "هذه كلماتي لكم وأنا مقيد الآن في سجون البلاد التي نحب وقد أكون مصلوباً اتلقى عن حريتك الضربات، كنت أعلم أن هذه الطريق لن تكون مفروشة بالورود، أتمنى أن تصلكم هذه الكلمات وأنا أنفسم من هواء البلاد".

رام الله - أذانت أوساط صحفية وحقوقية اعتقال أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية الصحافي عقيل عواودة من مقر عمله في رام الله، بعد خروجه في مقطع فيديو ينتقد حديث الناطق باسم السلطة الذي نفى فيه وجود اعتقالات سياسية بالضفة.

وأطلق العشرات من النشطاء دعوات للإفراج العاجل عن الصحافي عواودة، ووقف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية، مؤكدين أنه جريمة مخالفة للقانون.

وأشار الصحافي جهاد بركات إلى أنه تم اختيار يوم الخميس لاعتقال عواودة كي يعرض على الجهات القضائية يوم الأحد المقبل، وهي فترة عقوبة مسبقة استخدمها الأمن كثيراً ضد الخصوم السياسيين.

وأضاف بركات أن التهم التي ستوجه إليه، مثل "إثارة التفرات" أو "ذم السلطة



استهداف من كل الأطراف

التغيرات المناخية تضغط على الجزائر لتوفير الأمنين المائي والغذائي

وظهرت التأثيرات الأولية في تراجع منسوب المياه الجوفية والكميات المعبأة في نحو 80 سدا، الأمر الذي طرح تذبذباً في توفير مياه الاستهلاك والشرب للأفراد وسقي المنتجات الزراعية، وتراجع مردودية أو تلف المنتجات الزراعية الغذائية كالحبوب والخضر والفواكه، وهو ما يطرح تحدياً مفاجئاً للسلطات المدعوة إلى مراجعة مخططاتها للحفاظ على الأمنين الغذائي والمائي.

ورغم توجه الحكومة إلى استثمار ملياري دولار لإنجاز خمس محطات تحلية لمياه البحر كي تنضاف بذلك إلى 11 محطة موجودة، بغية توفير مياه الشرب، إلا أن المخطط يبقى دون الضغوط الهائلة المتأتية من التأثيرات المناخية، لاسيما في ظل الطبيعة الجغرافية للبلاد وزيادة الحاجيات الداخلية والديمغرافية.

ويرى مختصون أن السلطات مطالبة بمراجعة آليات العمل الزراعي فيما يتعلق بمياه الري لتوفير الأمن الغذائي، خاصة وأن المؤشرات توحى بأن المناخ المتوسطي المنتج لمختلف المنتجات لم يعد متاحا، لذلك تتوجب مراجعة وتكييف وتوزيع الزراعات.

فائض الكهرباء يتقلص تدريجيا تحت ضغط زيادة الاستهلاك الداخلي بسبب موجة الحر التي تضرب البلاد

وقدمت الحكومة جملة من التوصيات، منها عدم إشعال النار ومواقد الشواء على مقربة من المحيط الغابي والزراعي، وعدم رمي أعقاب السجائر والمخلفات الزجاجية بصفة عشوائية، وكذلك عدم حرق الأعشاب الضارة في الأكوام، إلى جانب الإمتناع عن إطلاق الألعاب النارية وتفادي الأشغال الخارجية المولدة للشرارات.

ودعت المديرية العامة للغابات إلى "توخي الحيطه والحذر، لاسيما من خلال الابتعاد نهائيا عن كل التصرفات التي يمكن أن ينجم عنها نشوب نيران تهدد أمن وسلامة المواطنين والثروة الغابية، لأن الغابة ملك للجميع وحمايتها مسؤوليتنا جميعا".

وكانت وزارة الداخلية قد أطلقت في شهر يونيو الماضي فعاليات توعوية جوارية على مستوى كل محافظات الوطن، تحت إشراف محافظي الجمهورية تتواصل نشاطاتها طيلة موسم الصيف، بمشاركة عدد من القطاعات الوزارية والهيئات والمؤسسات ذات الصلة وفعاليات المجتمع المدني.

لكن التعبئة الحكومية تبقى دون مستوى تطلعات الشارع الجزائري، وتتخفي بحملات توعوية لا تقدر المخاطر الحقيقية التي تهدد الثروة الغابية والمناخ بشكل عام، في ظل التغيرات المناخية التي تستوجب توفير إمكانيات مادية وبشرية ضخمة، لأن المسألة لم تعد مجرد حرائق سنوية عادية.

ورغم التعهدات التي أطلقتها السلطة بامر من الرئيس تبون لاقتناء طائرات إطفاء متطورة تقاديا لسيناريو حرائق منطقة القبائل، إلا أن الحكومة لم توفق في توفير ذلك لأسباب مجهولة، ولذلك عمدت إلى تاجير طائرات مخصصة من الشيلي خلال هذه المأساة، وطائرة كبرى في العام الماضي من روسيا، في حين لم تصل إلى تحصيل الطلبية التي عرضتها عام 2021.



مخاوف من تكرار سيناريو الحرائق

● الجزائر - سجلت الجزائر أرقاما قياسية في درجة الحرارة ببعض البلديات والمحافظات خلال الأسبوع الجاري، وهو مؤشر على نتائج التغيرات المناخية التي باتت تضغط بقوة على الجزائر، من أجل مراجعة خياراتها الاقتصادية والاجتماعية، فالأمن الغذائي والمائي بات في صدارة الأولويات التي يستوجب على الحكومة الأخذ بها، والإبقاء على شروط الحياة في بعض المناطق قبل أن تصبح مستحيلة.

وبلغت درجة الحرارة في الجزائر العاصمة لأول مرة خلال هذا الأسبوع 48 درجة مئوية، فكانت بذلك علامة فارقة ومفاجئة في الخارطة الدولية من طرف مصالح الأرصاد الجوية؛ فقد تعود الجزائريون على أن يكون شمال البلاد الأقل سخونة مقارنة بمناطق الهضاب والصحراء.

ولم يقتصر الأمر على العاصمة، فقد شملت الظاهرة كل مناطق ومحافظات الشريط الساحلي، أين سجلت درجات حرارة قياسية ولأول مرة تفوق تلك المسجلة في مناطق داخلية وصحراوية، وهو مؤشر قوي على نتائج وتأثير التغيرات المناخية على البلاد، مما يستدعي اتخاذ السلطات إجراءات تأخذ ذلك بالحسبان في مستقبل مخططات الغذاء والماء.

وتكشف شركة "سونالغاز" الحكومية، المحكرة لإنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز، عن تسجيل أرقام استهلاك قياسية متتابة خلال هذا الأسبوع، حيث وصلت ذروة استهلاك الكهرباء إلى سقف 18 ألف ميغاوات، بسبب تشغيل مكيفات الهواء بشكل غير مسبق خلال الأسبوع الذي تراوحت فيه الحرارة بين 45 وأكثر من 50 درجة مئوية تحت الظل.

وقال مسؤول في شركة سونالغاز "رغم الحرارة العالية التي سجلت مؤخرا، إلا أن الهيكال الطاقوية والشبكة الكهربائية الوطنية تفاعلتا إيجابيا مع هذه الوضعية الاستثنائية، حيث أن مصالح سونالغاز تكفلت بعمليات استرجاع الكهرباء لبعض المناطق التي مستها تذبذبات متفاوتة في توزيع الكهرباء".

وأضاف "خلية اليقظة التي نصبت على مستوى المديرية العامة للجمع تشرف على كل التوجيهات التقنية والإمدادات الخاصة بالموارد البشري المتخصص والتدعيمات المادية لمواجهة كل طارئ قد يحدث جراء هذه الوضعية الاستثنائية".

وكانت الجزائر تسجل فائضا في إنتاج الكهرباء يصل إلى نحو 20 ألف ميغاوات، وكانت تبحث عن فرص تصديرها إلى أوروبا عبر إيطاليا، بحسب ما أعلن عنه في وقت سابق الرئيس عبدالمجيد تبون، لكن الفائض ما انكف يتقلص تدريجيا تحت ضغط زيادة الاستهلاك الداخلي بسبب موجة الحر التي تضرب البلاد منذ عدة أشهر، وسجلت أرقاما قياسية خلال هذا الأسبوع.

وامام هذه الوضعية تتزايد المخاوف لدى السكان والسلط المختصة من اندلاع حرائق في الغابات والأحراش، خاصة وأن صور حرائق صائفة عام 2021 ما زالت ماثلة أمام الجميع، لاسيما في منطقة القبائل التي تركزت فيها تلك الحرائق وسجلت خسائر بشرية ومادية فادحة، حيث تذكر بعض الإحصائيات أن عدد الوفيات فقط ناهز الـ200 حالة وفاة.

وتتعرض الجزائر لموجة جفاف شديدة خلال السنوات الأخيرة، لتكون بذلك واحدة من أكبر ضحايا التغيرات المناخية العالمية، إلى جانب دول شمال أفريقيا، كما سبق وأن أعلنت عن ذلك منظمة الأمم المتحدة في قمة المناخ التي انعقدت في مصر.

مربو الأسماك يعانون على وقع جفاف الأنهار في العراق

السلطات تغلق 95 مزرعة سمكية في البصرة لتوفير المياه



جهود وأموال مهدورة

في أطراف أخرى من النهر، المياه فيها أعماق، تنافس شبّان على القفز من أعلى صخرة إلى المياه ليسبحوا فيها. لكن في مواقع أخرى تطفو مساحات من اليابسة على وجه المياه الضحلة.

ويقول وسام البالغ من العمر 37 عاماً وقد بلغ مستوى المياه حتى خاصرته، "أنا أعيش هنا في الأعظمية أباً عن جدّ، والمياه تنحسر كل عام.. لقد عبرت سيرا على الأقدام".

ويروي الشاب أنه يأتي إلى النهر "للتسليه والتبرّد، نعود ليلاً أيضاً، فلا كهرباء عندها ولا ماء. نأتي لكي نتنفس ونستريح".

وبسبب الانقطاع المتكرر للكهرباء، يقول وسام الموظف هو نفسه في وزارة الكهرباء، إنه يأتي أحيانا إلى النهر بعد منتصف الليل للسباحة قبل أن يعود إلى بيته.

البصرة يتعين عليها تقسيم مواردها المائية بين الاستخدام المنزلي وفي الزراعة وفي صناعة النفط وتوليد الكهرباء

وتعكس هذه الحالة تداخل أزمات يعيشها بشكل يومي سكان العراق البالغ عددهم 43 مليون نسمة، من تهالك قطاع الكهرباء والارتفاع المتواصل في درجات الحرارة في بلد تقول الأمم المتحدة إنه من الدول الخمس الأكثر تضرراً من بعض آثار التغير المناخي، بالإضافة إلى النقص في المياه.

وبدوره قال جمعة شياع، مدير الموارد المائية في البصرة، إن المدينة التي يبلغ عدد سكانها 1.3 مليون نسمة يتعين عليها تقسيم مواردها المائية المنقلصة بين استخدام المياه في المنازل وفي الزراعة وفي صناعة النفط وتوليد الكهرباء.

وفي كل صيف، تتكرر المعاناة إذ يصل انقطاع الكهرباء اليومي أحيانا إلى عشر ساعات وأكثر في بعض الأوقات مع ارتفاع درجات الحرارة. فعلى الرغم من غنى العراق بالنفط، فإن مرافق البنية التحتية فيه متردية بفعل عقود من النزاعات وسوء الإدارة والفساد. ولسد النقص، يلجأ البعض إلى استخدام المولدات الكهربائية. ولعلاج انقطاع الكهرباء، تحتاج المحطات العراقية إلى إنتاج 32 ألف ميغاواط يوميا. ولكن الإنتاج ما زال بعيداً عن ذلك، وإن وصل في بعض الأحيان إلى 26 ألف ميغاواط، وفق السلطات.

وقال عباس دخيل، مدير قسم الأسماك في مديرية الزراعة بالبصرة، إنه لم يستمر في النشاط إلا أربع مزارع سمكية هذا العام في مقابل 15 مزرعة في عام 2020.

وقال كرم وهو يجلس القرفصاء قرب أنبوب يزود مزرعته بالمياه "حتى لو المياه يختلف عن الشغلة المألوفة.. يعني هذه لونها أخضر ووسخ وملوث. هذه المياه لا يمكن أن تعيش بها أسماك". وأضاف أن أسماك مزرعته أصبحت إما مريضة أو لا تنمو أو تموت نتيجة لهذا. ولتوفير المياه اتخذت السلطات إجراءات من بينها إغلاق نحو 95 مزرعة سمكية غير مرخصة في البصرة.

وفي حين شهد الأسبوع الأول من يوليو ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات غير مسبوقة في العالم، وفق المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تقول هيئة الأنواء الجوية العراقية إن العراق على موعد مع موجة حر في عطلة نهاية الأسبوع قد ترتفع درجات الحرارة السبت في بغداد إلى 47 وفي البصرة في أقصى جنوب البلاد إلى 50 درجة مئوية.

وفي صيف العام 2022، انخفض مستوى نهر دجلة كثيراً إلى درجة أن فرانس برس صورت شبانا يلعبون الكرة الطائرة في وسط النهر. حينها قالت وزارة الموارد المائية إن السبب هو وجود "ترسبات" متراكمة في وسط النهر تعمل السلطات على إزالتها.

ويقول طه عدي الذي ولد قبل 34 عاماً ونشأ قرب نهر دجلة وورث مهنة صيد الأسماك عن جدّه ووالده، "في العاملين الآخرين، ازداد الجفاف سوءاً". وأضاف أن في بعض المناطق "يعبر الناس النهر من ضفة إلى الضفة الأخرى سيرا".

ويتذكر طه كيف كانت مياه النهر تصل حتى شرفة منزل جدّه الأثري الذي ما زال جاثما على النهر. لكنها الآن دون ذلك بكثير. ويقول الشاب "كان يروي لي أبي وأعمامي أنهم كانوا يرسون المركب قرب المنزل".

حتى السمك، لم يعد متوفراً. ويقول الشاب "لا يوجد سمك، فقط سمك صغير، لأنه لا يوجد ماء".

ولا تدع الحرارة المرتفعة وانقطاع الكهرباء والماء عن البيوت في ظل صيف بغداد الحارق متنفساً أمام الشباب مثل وسام عبد، سوى نهر دجلة.

وتحت شمس حارقة وهواء جافّ يلفح المركب القليلة التي تعبر النهر، جاء وسام عبد بعد الظهر للسباحة في نهر دجلة في منطقة الأعظمية في بغداد، هربا من انقطاع الكهرباء والماء في منزله.

لكن بدل أن يسبح، تعين على الشاب أن يسير من الشاطئ وحتى منتصف النهر بسبب انخفاض مستوى المياه.

لا تتوقف مشاكل جفاف الأنهار في العراق على الحاصيل الزراعية وتوفير مياه الشرب وإنما تتجاوز ذلك لتشمل قطاع صيد الأسماك وتوليد الكهرباء.

● بغداد - يعاني صيادو الأسماك وأصحاب مزارع الأسماك في العراق في ظل حالة الجفاف التي تشهدها البلاد والتي تسببت في تجر مياه الأنهار التي إما جفت تماما أو تراجعت مستوياتها بشكل كبير.

ويعد مربو الأسماك قاسم كرم أحد هؤلاء الذين يواجهون خطر ضياع مصادر رزقهم.

وأثناء سيره على أرض ترابية في قيسط الظهيرية بمحافظة البصرة في جنوب العراق، أشار كرم إلى أحواض الأسماك الجافة التي كان يزودها نهر شط العرب بالمياه.

وقال كرم وهو يشير إلى بقع بيضاء على التربة "ماكو أي ثمرة وأي نتيجة بهذا العمل لأن تشوفوها



محاولة بدائية لإنقاذ ما تبقى



زراعة السمك تتلاشى

قمة الناتو انتصار غير مباشر لفلاديمير بوتين

الدول الأوروبية قلقة من تصعيد المواجهة العسكرية مع روسيا



قمة لم تستمع لصوت الأوكرانيين

عبارة "مستقبل أوكرانيا في الناتو" وأنها ستدعم كييف "مهما طالت الحرب". لكن هذه الدول لم تسال نفسها "إلى متى يمكن أن تستمر الحرب وإلى أي حد سيصل عدد القتلى والدمار وجرائم الحرب في أوكرانيا؟". وتختتم المحللة الأيرلندية تحليلها بالقول إن قادة الناتو افتقدوا إلى الشجاعة والرؤية الإستراتيجية اللازمة لمنح أوكرانيا جدولا زمنيا للانضمام إلى الحلف، وانتصرت تهديدات بوتين، ليعود الأوكرانيون الذين قطعوا مئات الكيلومترات للمطالبة بأن تصبح بلادهم العضو رقم 33 في حلف الناتو، إلى ديارهم خالي الوفاض لياوجهاوا المزيد من القنابل الروسية.

في الحرب الدائرة. واعتقد المستشار الألماني أولاف شولتس أن تحديد تاريخ لانضمام أوكرانيا سيقود إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين روسيا والناتو. وفي الوقت نفسه، فإن ألمانيا ما تزال تفتقد إلى إستراتيجية أمنية متماسكة للتعامل ليس فقط مع روسيا وإنما أيضا مع أوكرانيا وباقي دول أوروبا الشرقية. وتقول ديمبسي التي تنشر تحليلاتها في صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية إن إرسال ألمانيا والكثير من دول الناتو للأسلحة إلى أوكرانيا ضروري لكنه ليس إستراتيجية متكاملة، كما أنه لا يكفي لإنهاء الحرب بسرعة. وفي فيلنيوس كررت ألمانيا ودول الحلف الأخرى بصورة مثيرة للغيان

أوكرانيا من منظور المواجهة مع روسيا. وهما تشعران بالقلق من احتمالات تصعيد الحرب. وبالنسبة إلى برلين وواشنطن وبعض الحلفاء الآخرين، فإن عضوية أوكرانيا في الناتو ستحتج عليه الدفاع عنها إذا تعرضت لأي هجوم. ونقلت المحللة ديمبسي وهي أيضا رئيسة تحرير مدونة "إستراتيجية أوروبا" التابعة لمعهد كارنيغي أوروبا عن مسؤولين في الناتو القول إنهم إذا تعهدوا بضم أوكرانيا بمجرد انتهاء الحرب، فقد يتعمد الرئيس الروسي إطالة الحرب لأطول فترة ممكنة. وخلال الشهور التي سبقت قمة الناتو، أفزع بوتين ألمانيا بتهديدهاته المتكررة باستخدام الأسلحة النووية

عنفودية تندرج ضمن حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 800 مليون دولار، ما يرفع إجمالي المساعدات العسكرية التي قدمتها واشنطن إلى كييف منذ بدء الغزو الروسي إلى أكثر من 41 مليار دولار. وبالتزامن مع ذلك وقعت كييف اتفاقية تنص على قيام "تحالف" يضم 11 دولة لتدريب طياريهما علي مقاتلات أف - 16 التي تطالب كييف بتسليمها لدعم هجومها المضاد. وتقول المحللة الأيرلندية إن هناك سببا آخر يجعل ألمانيا والولايات المتحدة ترفضان منح أوكرانيا جدولا زمنيا واضحا للانضمام إلى الناتو. والدولتان تنظران إلى الحرب في

انتصرت تهديدات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي لوح بها في حال تمت الموافقة على انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي، لذلك خرج قادة الدول الأعضاء من قمة فيلنيوس دون قرارات كبيرة متجاهلين حتى وضع جدول زمني لانضمام كييف خشية الدخول في مواجهة أشد خطورة مع الكرملين.

وترى المحللة الأيرلندية جودي ديمبسي الباحثة الكبيرة غير المقيمة في معهد كارنيغي أوروبا للأبحاث في تحليل نشره موقع المعهد، أن قمة فيلنيوس الأخيرة جاءت تكرارا لقمة بوخارست 2008 المشؤومة التي وعدت بضم أوكرانيا إلى الناتو في يوم ما، دون أن تقدم لكيف خطة عمل الانضمام، والتي تحدد المسار نحو العضوية، بسبب ضغوط قوية من جانب فرنسا وألمانيا. واستغلت روسيا افتقاد المشاركين في قمة بوخارست إلى الرؤية الإستراتيجية، واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين موقفهم ضوئا أخضر لكي يغزو جورجيا عام 2008، ويحتل شبه جزيرة القرم وأجزاء من شرق أوكرانيا في 2014، ثم يشن حربا شاملة ضد أوكرانيا في 2022.

لكن في قمة فيلنيوس قال الناتو إن أوكرانيا لا تحتاج إلى خطة عمل الانضمام، لكنه "سيواصل دعم ومراجعة التقدم الذي تحققه أوكرانيا على صعيد العمل البيني إلى جانب الإصلاحات الديمقراطية والأمنية المطلوبة" لعضوية الحلف. فبدأ البيان وكأنه يريد مبررا لمنح أوكرانيا العضوية وفي نفس الوقت عذرا لعدم منحها جدولا زمنيا لانضمام.

وفي "منتدى الناتو العام" وهو حدث رئيسي عقد على هامش قمة فيلنيوس، قال وزير الدفاع السويدي بال جونسون إن الدول الأوروبية "صدرت إلى أوكرانيا صناعة أسلحة متباينة. فهناك 600 نوع مختلف من الأسلحة أرسلت إلى أوكرانيا"، وهو ما يؤدي إلى تعقيد جهود صياغتها بصورة هائلة. ورغم أن الدول الغربية ظلت لشهور تمتنع عن إرسال الدبابات وعربات المشاة القتالية المتطورة إلى الأوكرانيين خشية إثارة غضب روسيا، إلا أنها تدعمها الآن بالطائرات المقاتلة والدبابات والأسلحة الثقيلة. وتعزز الولايات المتحدة، أكبر داعم عسكري لكيف، دعم أوكرانيا بقنابل

بروكسل - لم ينجح ماراثون باخموت - فيلنيوس الذي نظمه المئات من الأوكرانيين من عاصمة بلادهم إلى عاصمة ليتوانيا واستمر لنحو أسبوع في إقناع قادة حلف شمال الأطلسي "ناتو" الذين اجتمعوا في العاصمة الليتوانية بضرورة تحديد موعد لانضمام أوكرانيا إلى الحلف. بالفعل صنعت المجموعات الأوكرانية المنظمة للماراثون الذي ارتدى المشاركون فيه قمصانا بيضاء عليها رقم 33 وكلمة ناتو، مشهدا مثيرا بالفعل عندما وصلت المسيرة إلى الميدان الرئيسي في مدينة فيلنيوس بالتزامن مع انطلاق قمة الناتو. واحتشد المشاركون في الميدان وخرج إليهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ليخطب فيهم وإلى جانبه زوجته ويريد الجميع هتاف "المجد لأوكرانيا".

إذا تعهد قادة الناتو بضم أوكرانيا بمجرد انتهاء الحرب، فقد يتعمد الرئيس الروسي إطالة الحرب لأطول فترة ممكنة

لكن هذا المشهد المؤثر لم يكن كافيا لتحقيق هدف أوكرانيا والدول المؤيدة لانضمامها بقوة وهي بولندا ودول البلطيق الثلاث إستونيا وليتوانيا ولاتفيا، سواء بإعلان اعتراف الحلف بضم أوكرانيا بمجرد انتهاء الحرب مع روسيا، ولا بقبول عضويتها قبل هذا الوقت بحسب رغبة كييف. ثم كانت المفاجأة أن البيان الختامي الطويل لقمة حلف شمال الأطلسي اكتفى بالقول "سنكون في وضع يسمح لنا بالتوسع ودعوة أوكرانيا للانضمام إلى الحلف عندما يتفق الحلفاء على ذلك وتحقق الاشتراطات المقررة".

الهجرة إلى إسرائيل أم منها؟

اللهجة من حلفاء مهمين مثل الولايات المتحدة، وافق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على إيقاف تصويت الكنيست مؤقتا على مجموعة الإصلاحات ومحاولة الوصول إلى تسوية مع أحزاب المعارضة. وقد ثبت أن هذا الأمر مؤقت؛ إذ أعلن نتنياهو مؤخرا أن حكومته ستواصل المضي قدما في خططها بعد فشل اتفاقات التسوية.

وقد استتشر نتنياهو المخاطر التي يتعرض لها قطاع التكنولوجيا في إسرائيل، ما جعله يجذب الاستثمارات التي قدمتها شركة "إنتل" مؤخرا إلى مراكز أبحاث الشرائح الإلكترونية في إسرائيل. وربما لن تجدي هذه الجهود نفعا في النهاية؛ إذ يمكن لشركات التكنولوجيا الإسرائيلية الكبيرة العثور بسهولة على بيئات أعمال جديدة في جميع أنحاء العالم. وإذا أدت الإصلاحات القضائية إلى رد فعل دولي متوقع ضد الحكومة الإسرائيلية، فمن شبه المؤكد أننا سنشهد هجرة فعلية للمواهب الإسرائيلية من البلد بغض النظر عن الاستثمارات المقدمة من شركات مثل "إنتل" و"غوغل".

قد نميل للقول إن موجة الهجرة الحالية من إسرائيل تحدث نتيجة الحكومة الحالية وأفكارها حول الإصلاح القضائي. لكن تاريخ المشروع الصهيوني يكشف عن استياء عميق بين الجاليات اليهودية في جميع أنحاء العالم وداخل إسرائيل منذ أن ظهرت الصهيونية إلى النور. والحكومة الحالية ما هي إلا عرض من أعراض مشكلة أكبر بكثير، وهي فشل الصهيونية في توفير وطن يسوده العدل والأمن والإزدهار للشعب اليهودي. وفي حين ستواصل الحكومة الإسرائيلية بذل قصارى جهدها لقمع قصص الهجرة من الدولة، سيسمك الإسرائيليون بزمام الأمور ويغادرون.

الاولى وقالت إنها صارت تفهم إلى أين يتجه الشعب وكيف ستكون الحياة في البلد. يمكنك أن تقول إنها كانت القشة التي قصمت ظهر البعير".

في حين ستواصل الحكومة الإسرائيلية بذل قصارى جهدها لقمع قصص الهجرة من الدولة، سيسمك الإسرائيليون بزمام الأمور ويغادرون

والشعور بأن إسرائيل تتجه نحو ديمقراطية فاشلة أو دولة استيطانية يمينية استبدادية صعب بشكل خاص على قطاع التكنولوجيا الذي تتفاخر به الدولة. وقد هدد العديد من كبار المسؤولين التنفيذيين في مجال التكنولوجيا في إسرائيل بنقل شركاتهم من البلد أو فعلوا ذلك بالفعل استجابة للإصلاح القضائي الذي طرحه الحكومة الحالية. وفي فبراير أعلن مؤسس الشركة "فيربيت" الناشئة في مجال التفرغ الصوتي بالذكاء الاصطناعي، التي يقع مقرها في تل أبيب ويبلغ رأسمالها المليارات من الدولارات، أنه سيتقل الشركة إلى تكساس ويتوقف عن دفع الضرائب رداً على جهود الحكومة لتقويض استقلال القضاء. ووعد رؤساء تنفيذيون ومستثمرون بارزون آخرون في مجال التكنولوجيا بأن يحذوا حذو مؤسس شركة "فيربيت" في حال الموافقة على الإصلاحات. وبعد احتجاجات واسعة النطاق ضد الإصلاح القضائي، بل وتحذيرات شديدة

بحلول 1967 أكثر من 180 ألف إسرائيلي. واستمر هذا التوجه في الهجرة حتى يومنا هذا. ففي عام 2003 قدرت الحكومة الإسرائيلية أن أكثر من 750 ألف إسرائيلي (من حوالي 6 ملايين) يعيشون بصفة دائمة خارج البلد. واختار الكثيرون منهم الاستقرار في أميركا الشمالية أو أوروبا. وينبغي أن نتذكر هنا أن هذه الأرقام تشمل الفلسطينيين حاملي الجنسية الإسرائيلية الذين يغادرون إسرائيل لأسباب أخرى غير تلك التي يغادر من أجلها المواطنون اليهود. وقد ارتبطت موجة الهجرة الحالية من إسرائيل ارتباطا وثيقا بالتحولات السياسية الأخيرة في البلد، وترتكز هذه الموجة بشكل أكبر على الإسرائيليين اليهود الذين ينسوا من إصلاح حال الدولة. ففي ظل انتخاب أكثر حكومة يمينية في تاريخ إسرائيل وبرنامجهما للإصلاح القضائي المثير للجدل، الذي من شأنه ترسيخ قبضة اليمين على آلية الحكم لعقود قادمة، يختار المزيد من الإسرائيليين مغادرة البلد.

ومن المفارقات أن إسرائيل على وشك الحصول على إعفاء من التاشيرة في الولايات المتحدة. ولطالما انجذب الإسرائيليون للحياة في الولايات المتحدة، ولذا فإن السفر دون تاشيرة قد يسفر عن ارتفاع هائل في أعداد الإسرائيليين الذين يحاولون العيش هناك بصفة دائمة. ويصوّر إسرائيلي عاد إلى وطنه المكسيك، والتقت به مؤخرا مجلة "تايمز أوف إسرائيل"، مشاعر الكثيرين ممن غادروا إسرائيل. فيقول دانيال شلايدر "في العام الماضي، ومع كل ما يشهده من جنون واضطراب، أدركت إلى أين تتجه البلد. وبعد الانتخابات الأخيرة، كانت زوجتي - التي لم تكن مقتنعة من البداية - هي التي اتخذت الخطوة

يحملون جنسية مزدوجة ومن ثم فإن لديهم خيار العيش في بلاد أخرى. والإسرائيليون الذين قاموا بهجرة "عليا" يحتفظون غالبا بجنسياتهم السابقة، ما يجعل عودتهم إلى بلادهم سهلة. ولطالما كانت الهجرة من إسرائيل موضوعا حساسا للسلطات الإسرائيلية. ففي الفترة من عام 1948 إلى 1961، فرضت الحكومة الإسرائيلية قيودا صارمة على الهجرة من إسرائيل من خلال تاشيرة الخروج التي غالبا ما كانت ترفض. ووفقا للباحث في شؤون الشرق الأوسط جوزيف مسعد، غادر إسرائيل

"الصعود أو الارتقاء". وتنظم الحكومة رحلات جوية مليئة بالمهاجرين اليهود، والتي غالبا ما تستقبل بترحيب صاحب عند هبوطها في تل أبيب. وعلى الجانب الآخر، لا تكشف الحكومة عن عدد الإسرائيليين الذين يهاجرون من إسرائيل كل عام. وفي العبرية، تُعرّف الهجرة من إسرائيل باسم "بريدا"، بمعنى "النزول أو الهبوط". وفي السنوات الأخيرة، اختار إسرائيليون يفوق عددهم أي وقت مضى مغادرة إسرائيل والعودة إلى أوطانهم أو تأسيس جنور جديدة في بلاد أجنبية أخرى. والعديد من الإسرائيليين من أصل أوروبي، الذين يُعرّفون بالأشكناز،

جوزيف دانا كبير المحررين في نشرة «إكسبونشال فيو» التكنولوجية

في كل عام تنشر الحكومة الإسرائيلية بفخر عدد المهاجرين الجدد إليها. فبموجب قانون العودة الإسرائيلي، يحق لأي شخص لديه جد يهودي واحد على الأقل الحصول على الجنسية الإسرائيلية تلقائيا. وقانون العودة هو جوهر المشروع الصهيوني لاستيطان يهود الشتات في أرض إسرائيل وتوفير ملاذ لليهود من جميع أنحاء العالم. وفي العبرية تسمى هجرة اليهود إلى إسرائيل "عليا"، بمعنى



موجات هجرة تتكتم عليها إسرائيل

الكراهية لا تحارب بالمزيد من الكراهية

علي قاسم
كاتب سوري



سكتفي بالقول إن هناك بؤسا فكريا سائدا بين السياسيين في تلك الدول. موضوع الكراهية الدينية والتسامح أكبر قضايا حقوق الإنسان، يكفي لذلك أن نستشهد بما تسببت به الكراهية عبر التاريخ من حروب؛ منذ أن شن الغرب حملاته الصليبية على الشرق وإلى يومنا هذا. ليست الحرب العالمية الثانية التي مازال طعم مرارتها على شفاة أوروبا والأوروبيين، في أحد تجلياتها حرب كراهية دينية؛ وهل يجب أن نذكر بأن هناك اليوم قانونا يجرم من ينكر المحرقة؟

سيزكر التاريخ مستقبلا فشل الدول الراضة لتجريب الكراهية في اقتناص الفرصة التي أتاحت لها لإبداء انحيازها إلى معسكر المشاسحين، وسيسجل نفس التاريخ المبادرات الرمزية لدولة الإمارات العربية المتحدة بإقامة البيت الإبراهيمي بهدف تعزيز الأخوة الإنسانية بين أصحاب الديانات الإبراهيمية الثلاث: الإسلام والمسيحية واليهودية.



الإمارات التي كانت في طليعة الدول التي حاربت الإسلام السياسي لم تحاربه على طريقة الكابوي الأمريكي بشن حروب عثية بل حاربته بخوض معارك فكرية هادئة أهمها نشر ثقافة التسامح

المشروع الذي نتحدث عنه يتكون من مسجد وكنيسة وكنيس يهودي ومركز تعليمي في جزيرة السعديات التي تعتبر المركز الثقافي لمدنة أبو ظبي. تم افتتاحه في الثالث والعشرين من فبراير 2023، بهدف إلهام وتشجيع التفاهم والقبول بين أصحاب النوايا الحسنة.

المشترك بين الدول التي صوتت برفض القرار، هو اعتقادها بأنها تمتلك قيما ونموذجا لحقوق الإنسان يمكن أن تفرضه على العالم. وهذا ما أكده أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي انتقد تصويت هذه الدول ضد مشروع القرار، في تغريدة نشرها عبر صفحته في تويتر، عقب إعلان اعتماد مجلس حقوق الإنسان الأممي مشروع القرار، قائلا "تم اعتماد المشروع المقدم من منظمة التعاون الإسلامي في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن الكراهية الدينية في أعقاب حرق نسخة من المصحف الشريف في السويد". ولكن "المقلق هو الانقسام الخطير الذي يكشف عنه هذا التصويت"، مشددا على أن "ملف حقوق الإنسان لا يمكن أن يسيطر عليه طرف ويفرض علينا قيمه".

دولة الإمارات العربية المتحدة التي كانت في طليعة الدول التي حاربت ولا تزال الإسلام السياسي، لم تحاربه على طريقة الكابوي الأمريكي، بشن حروب عبية، كما في العراق وأفغانستان وسوريا، بل حاربته بخوض معارك فكرية هادئة أهمها نشر ثقافة التسامح.

كيف يمكن أن نفسر رفض 12 دولة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مشروع قرار "إدانة الكراهية الدينية" الذي قدمته منظمة التعاون الإسلامي وتصويتها ضده؟ لن أقف طويلا عند آخر حادثة تسبب بها حرق نسخة من القرآن الكريم في السويد أوآخر يونيو، وإن كانت هي السبب للدعوة إلى جلسة طارئة.

القرار تم اعتماده بغالبية 28 صوتا (من أصل 47) مقابل رفض الـ12 دولة وغياب 7 دول. في طليعة الدول الغربية الراضة للقرار الأممي: الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وفنلندا ورومانيا. بالطبع، ذريعة تلك الدول الجاهزة لتفسير رفض القرار هي الدفاع عن الحرية الشخصية. وهذا يضعنا في مواجهة جدل فلسفي له بداية ولن تكون له نهاية.

الدول الراضة للقرار تعتقد أن حرق القرآن في مشهد مسرحي لا يعتبر حضا على الكراهية، بل هو تعبير عن رأي يجب أن يصادق حق صاحبه.

المشكلة أننا هنا لسنا أمام فعل يراد به التأكيد على قدسية حرية الرأي، لو كان الأمر هكذا لكانت أول المدافعين عن صاحبه. المشكلة التي طرحت للتصويت هي إدانة الكراهية الدينية.

إذا كان حارق نسخة القرآن عاجزا عن التفريق بين أفعال إجرامية يرتكبها متدينون، وبين قناعات وعبادات دينية، فهل يقبل أن يختلط ذلك على دول وجهات رسمية.

الصحيفة التي تنشر هذا المقال (العرب) كانت من أول المؤسسات الإعلامية التي تصدت لمشروع الإخوان المسلمين والإسلام السياسي، ورفضت أسلمة الحكم. ولن أكون مبالغا في القول إنها (العرب) ساهمت إلى حد كبير في كشف هذا المشروع، وبالتالي هزيمته.

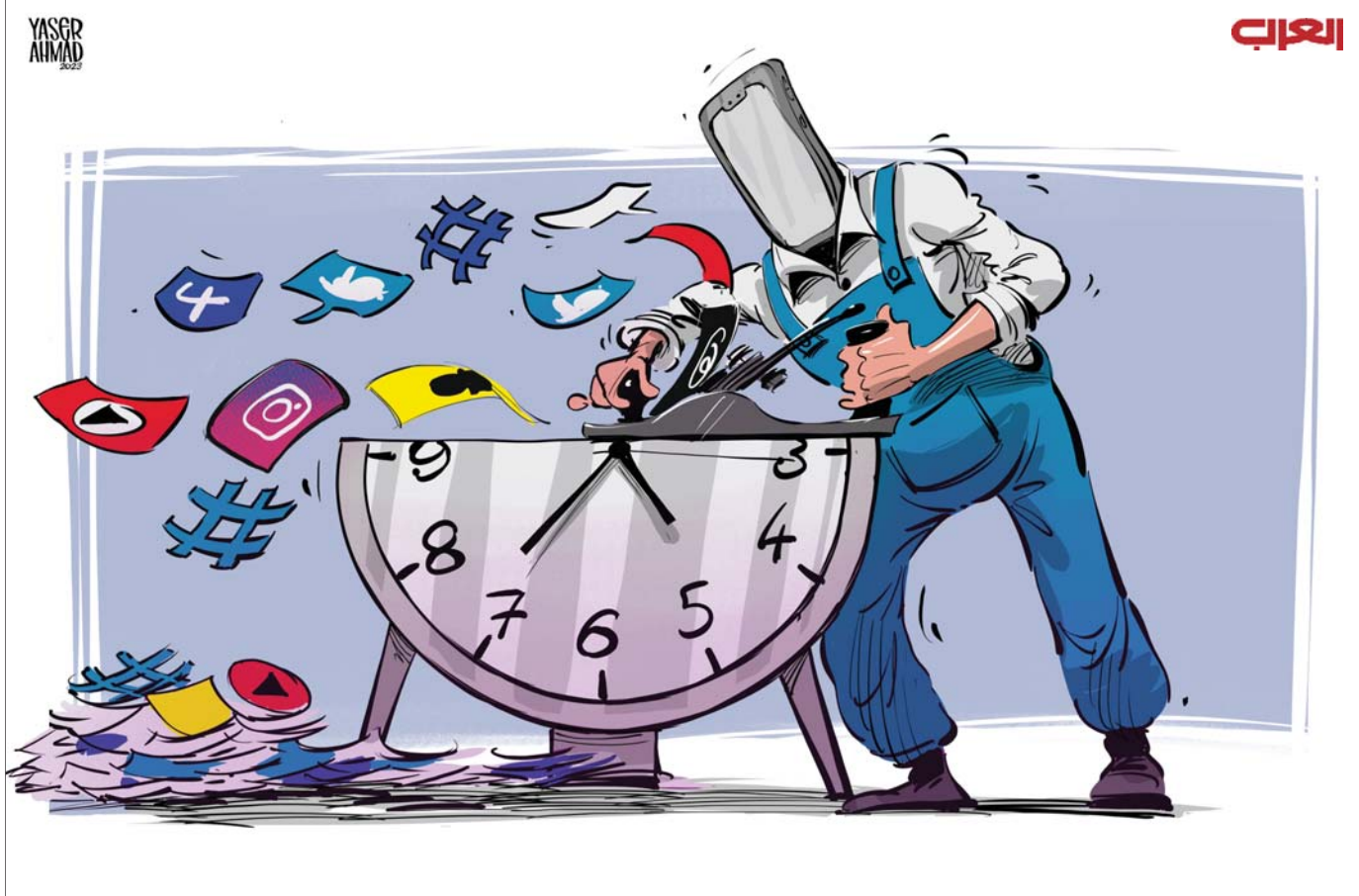
نفس الصحيفة لن تتردد في التصويت للقرار الداعي إلى إدانة الكراهية الدينية، وتنتصر لثقافة التسامح.

سأفترض في سلوك هذه الدول واختيارها رفض القرار حسن النية. وأنها صوتت بالرفض وهي تفكر بالمشددين الذين استغلوا الفكر الديني لشن حملات إرهابية. ولكنها بموقفها هذا تكون قد اختارت أن تحارب الكراهية بالكراهية.

والسؤال هو: هل يمكن أن تحارب الكراهية بمثلها، وهل ينفع أن نطفي الحريق بصب المزيد من الزيت عليه؟ حقوق الإنسان مفهوم فضفاض، لم يتم الاتفاق عليه على الرغم من المعارك الفكرية التي جرت في الماضي وفي الحاضر، وستجري أيضا في المستقبل.

لناخذ مثلا حق الحياة، وهو أبرزها، هل من حق الإنسان أن يينه حياته؟ وهل يضمن القانون حق الموت الرحيم؟

العالم إلى اليوم منقسم حول هذه القضية وقضايا أخرى مثلها. حتى لا تقع في فخ نظرية المؤامرة ونقول إن تلك الدول التي رفضت القرار، أو بعضا من تلك الدول، يريد أن يصب مزيدا من الزيت على النار؛



إسرائيل وأنت وأنا وجنازير الدبابة

علي الصراف
كاتب عراقي



دفع ثمن الصفقة. كما ظل يفعل مع كل صفقة. لأن القاعدة العسكرية قاعدته أصلا.

منذ أن تأسست إسرائيل أنفقت الولايات المتحدة عليها نحو 400 مليار دولار. جو بايدن عندما كان لا يزال سيناتورا قال في العام 1986 "لقد حان الوقت لكي تكف عن الاعتذار لأننا نقدم مساعدات لإسرائيل، لأنها أفضل استثمار قامت به الولايات المتحدة. تخيلوا كم كان يجب أن ننفق لو أننا أنشأنا قاعدة عسكرية في هذه المنطقة".

وفقا لهذه المقاربة، الصادقة والمخلصة مع النفس، فإن فكرة إسرائيل كـ"دولة" قد تصلح أو لا تصلح للنقاش، إلا أنها "استثمار" في النهاية. ولقد ثبت أنه استثمار مربح. كل حاجات المنطقة للسلاح، وكل عثراتها في التنمية، وكل حروبها المباشرة وغير المباشرة، وكل ما شهدته من نزاعات وتقلبات وصراعات سياسية وسفك للدماء، وكل ما عجزت عن أن تلحق به من مقومات التقدم، كان ذلك "الاستثمار" في مركزه تماما.

تخادعنا إسرائيل فتدعو إلى "التطبيع" وهي لا تقدر عليه. فلما قبلنا الخداع، خافت. نحاول أن نقنعها بأننا نستطيع التعايش معها إذا أرادت أن تكون دولة، إلا أنها تعرقل الدعوة. لأنها لم تنضج بعد لتكون دولة.

أنت وأنا ندفع الثمن. لأننا كمن يعيش في حي، يوجد فيه مجنون مدجج بالسلاح. يطلق النار على المارة، ويعتدي على جيرانه، ويقتل ويهجر ويروع، ويقول "أحبوني"، "طبعوا مع جنوتي"، ويعتبر نفسه "دولة".

الإسرائيليون لا يعرفون أين تبدأ وأين تنتهي حدود "بلادهم".

المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي التي تقدم لها تسهيلات تجارية سخية للغاية، تجعل كل شيء في إسرائيل خارج "معايير السوق"، لأنها بالأساس كيان لا يزال لم يعرف ما هي معايير "السوقية" ولا الأخلاقية ولا القانونية.

القوة العسكرية الإسرائيلية تكاد تكون ممولة بالكامل من جانب المساعدات المجانية الغربية. وهي تستهدف بالدرجة الأولى المحافظة على تفوق إسرائيل النوعي، حيال كل دول المنطقة الأخرى مجتمعة.

لماذا؟ لأنها تخاف من الجميع. تشعر أنها جسم غريب، مثل شوكة تنغرس تحت الجلد، فتصبح دُمُلا. وهناك برنامج مساعدات دوري، "جزء من التزام طويل الأمد"، لإمداد القاعدة العسكرية الإسرائيلية بكل ما تحتاجه من وسائل عسكرية دفاعية وهجومية. وخلال أحدث "تورات" المعونات، كان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أقر برنامجا تحصل إسرائيل بموجبه على حزمة منح تبلغ 38 مليارا بين 2017 و2028.

وكانت إسرائيل بين أولى الدول في العالم التي تتلقى طائرات أف -35، حيث تسلمت الأولى منها في يوليو 2016. سبقت بذلك دولا في الحلف الأطلسي. لأنها هي الحلف الأهم؛ حلف القاعدة التي تؤدي دورها الأمني، تحت ستار أنها "دولة".

لم تنشأ إسرائيل في الأساس كدولة على توازنات بين إمكانيات وموارد. الإمكانيات تأتي من الخارج، والموارد تنبعث مما يمكنها أن تصنعه تبعه بأسعار مضاعفة، وذلك في محاولة لاختلاق موارد وإنتاج خدعة إمكانيات.

قالت إسرائيل إنها "اشتريت" تلك الطائرات من شركة مارتن لوكهيد الأميركية. البيت الأبيض هو الذي

إسرائيل لا تشتري سلاحا. إنها تتبضع في سوق للعطابا والهبات. فتأخذ ما تشاء ولا تدفع قرشا.

لم توجد إسرائيل لكي تدفع. وجدت لكي تحصل. لأنها قاعدة عسكرية وليست بلدا.

القول إن وزارة الدفاع الإسرائيلية "قررت شراء 25 طائرة مقاتلة من طراز أف -35"، ينطوي على مقدار من التدليس. لأن الصفقة ليست صفقة بيع وشراء من الأساس. إنها صفقة تبرعات. يمثل فيها المتبرع لمطالب المتبرع له، ويشكره، لأنه مدِين له بالشكر، بسبب الخدمات الأمنية التي يؤديها.



عليك أن تعاني يا ابن هذه المنطقة لأنك تعيش مع شعب من المختلين عقليا فتجاوز كيانا غريب الأطوار مطاطيا في قدرته على التمدد والتقلص ولكنه يزداد تسلحا في الوقت نفسه

إسرائيل تحصل على مساعدات سنوية تبلغ نحو 3.5 مليار دولار. ما يجعل الصفقة مجانية من الناحية الفعلية، وهناك فوقها نحو 500 مليون دولار أخرى، عدا غيرها من التبرعات التي تتلقاها إسرائيل من الولايات



الكثير من دول العالم، والعديد من دول المنطقة، تحاول إقناعها بأن السلام على أساس "حل الدولتين" هو أفضل لإسرائيل نفسها. لأنه يحل لها حزمة من عقد الهوية، والتعريف، والخرائط والمعنى. إلا أن الخبيطة والخللاط تجعلها تعاني من فوضى ذهنية لم يسبق لدولة أن عانت منها. وأحد أهم عوامل الفوضى هو أنها تقوم على اعتقاد يقول إن جنازير الدبابات هي التي ترسم الحدود.

عليك أن تعاني، يا ابن هذه المنطقة، لأنك تعيش مع شعب من المختلين عقليا، فتجاوز كيانا غريب الأطوار، مطاطيا في قدرته على التمدد والتقلص، ولكنه يزداد تسلحا في الوقت نفسه، وتذهب به الجرة إلى حد القول إنه "اشتري" طائرات جديدة. "اشتريها" لأجل أن يزداد الجنون اعتقادا بأن الحدود، ووسائل العيش، ومعايير التطبيع، والعلاقات الدولية، وعناوين البريد، تعتمد كلها على ما ترسمه "المرونة" "حسب ظروف المرحلة".



لو يرى ماكرون المغرب من خارج الشباك البنكي



مجلس الأمن. أتصور أن ماكرون يعبر عن موقفه كما لو أنه قرّض مفتوح، لزبون قديم ومتقادم. اليس هو منتوج بنك روتشيلد؟ فسعي لرفع نسبة الفائدة عليه، بالمكابرة، المخالطة والمفاضلات، الأقرب إلى المزايدات، بين المغرب والجزائر. فلم يربح بين المغرب والجزائر. فلم يربح في حكمها. وما هو ذلك الاستعصاء الاقتصادي، ورغم أن الرئيس عبدالمجيد تبون طلب العضوية وطلب دعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين علانية في موسكو. وفرنسا الآن، تكاد تخسر المغرب، وتخسر معه إمكاناته وإمكانية انخراطها في عائداته نهضة.

المغرب فرصة لفرنسا لكي تستعيد نفسها، قوة فاعلة، منتجة. ولكن بمنطقة وبمنطلق جديدين، إن هي رقت تعاملها مع المغرب. إن غادر رئيسها مجلسه وراء الشباك البنكي ليرى المغرب على حقيقته وبراه سياسيا، وعلى أبعد من الحسابات الضيقة للمصرفيين.

الاقتطاعات التي عملها الاستعمار الفرنسي في جغرافيته. السفير الفرنسي في أجوبته تساع هل توجد أزمة بين المغرب وفرنسا. إنه كرئيسه لا يرى المغرب كما هو في واقعه وفي طموحاته وفي إمكاناته، وفي أزمة فرنسا معه وتضاييقها من نمو قدراته.. نعم فرنسا كانت سبّاقة إلى دعم المقترح المغربي للحكم الذاتي لحل النزاع حول الصحراء المغربية في مجلس الأمن، وكان لذلك الموقف أثره. وقد تجاوزت قوة دولية وإزنة حدود اعتبار ذلك المقترح إلى أنه مجرد مقترح، وباتت تقول بأن المقترح هو الحل الجذّي الوحيد والممكن لحل النزاع، مع ما يستتبع ذلك من دلالات سياسية بخصوص مغربية الصحراء.

ماكرون لم يواكب المجتمع الدولي في تطور موقفه لفائدة حل النزاع على قاعدة الحق المغربي وعلى قاعدة مقترحه الأقيّد لحل النزاع. ومع ذلك السفير الفرنسي، وهو هنا يعبر عن الخارجية الفرنسية، والتي تعبر عن موقف الرئيس ماكرون، أشار إلى أفضال فرنسا على المغرب في

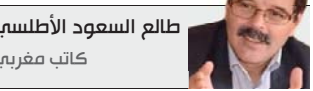
وجودها فيه، حتى ولو انعدم وجودها عليه. لقد انخدعت بذلك الأطمئنان. العاهل المغربي الملك محمد السادس منذ تحمّل مسؤولية حكم المغرب، وهو يؤسس، ويقود، وينجز مشروعه الإصلاحى التاريخي على قاعدة التجديد. من المفهوم الجديد للسياسة، وإلى تجديد مفاهيم ومؤثرات جملة القضايا، المجالات والحقول السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، وضمنها العلاقات الخارجية المغربية. الدولة الفرنسية لم تكتفّر لذلك الإصلاح، والملك محمد السادس لم يخذعها، إنّما تاهت عن السبيل السوي للجواب على سؤال المستقبل، ولم تنتبه إلى أن المغرب كان يدعوها إلى التفاعل مع تلك الإصلاحات، ومن تلك المؤشرات يمكنها صياغة الأجوبة الفعالة لتحديات المستقبل. وقضية الصحراء المغربية مشكك شاسع ومنتج للمستقبل، لأن المغرب ربط بين وحدة الوطن وبين تقدمه. ويدعو من يريد المغرب موحدًا. وفرنسا الأولى بأن تكون أكثر وضوحًا في إعلاء حقيقة وحدة المغرب، لأن في أرشيفاتها الدلائل على ذلك وعلى

بأساليب همجية، أعادت صور العسف والقمع الفرنسي لشعوب المستعمرات الفرنسية وهي تكافح من أجل استقلالها. وهي صور لم تجرّ القنوات "الرسمية"، العمومية والخاصة، على بثّها، وهي الملتخّة بدماء وبصراخ وأنات النساء والمراهقين (الفرنسيين)، وقد أنهالت عليهم قوأت وزارة داخلية فرنسا، بلد حقوق الإنسان، بالهراوات وبالركلات وبالرفس وبالعطف. وما هو العيد الوطني السنوي "14 يوليو" أعدت له الدولة 130 ألف فرد من قوأت الأمن، لحاصرة غضب شعبيها، ومدن عديدة ألغت الاحتفالات أصلاً. في فرنسا الآن لا وقت للفرح الوطني. أولئك الفرنسيون موضوع غضب دولتهم. البعض في الدولة الفرنسية طالب بعودتهم، أو استرجاعهم إلى بلدانهم الأصلية. وسيذهب ماكرون إلى أبعد، حين هدد بإقفال الإنترنت من جهة مواقع التواصل الاجتماعي لإخراص صوت الاحتجاج، وكما يجدر برئيس دولة من نمط رؤساء جمهوريات الموز في أميركا اللاتينية سنوات سبعينات القرن الماضي. للأسف فرنسا، وهي لا تجيد التعامل مع أسئلة وتحديات المستقبل، تدفعها "دولتها العميقة" إلى استعارة أجوبة الماضي. وهي بذلك تكاد تنفصل عن مسار تحولات العصر بمستجداته وبضروراته. ولهذا تجد الدولة الفرنسية نفسها في مواجهة جزء هام من مواطنيها، وكأنها تعمّق هامشيتهم في مجتمعهم. وبالقدر نفسه، تفقد قدرتها على الاصطفاف أمام دول أوروبية تمت قدراتها باستيعابها، كدول، لكل حساسيات مجتمعاتها، وعبر المسلك الديمقراطي. إنها عزلة مركّبة تجد الدولة الفرنسية نفسها أمامها، لا اقتناع بها داخليا ولا خطوة لها خارجيا.. خارجا فرنسا اليوم، غير فاعلة في مجرى الحدث الدولي، بل هي على هامشه، وغير مندمجة في صنع النظام الدولي الجديد، في أوروبا وفي أفريقيا خاصة.

المستقبل، على ما يبدو، معضلة فرنسية، ليس فقط مع المغرب، الخطر أن تكون معضلة مستقبل فرنسا هي مع فرنسا. ولعل ما يحدث منذ سنوات في فرنسا من رجّات، صدامات وتمزّقات مجتمعية مردها إلى الإجابات الخاطئة حول أسئلة المآلات المستقبلية لفرنسا. قبل أقل من عقدين طفت مؤشرات أزمة مستقبل الدولة الفرنسية في علاقتها مع المجتمع وفي وضعها الدولي، وقد اختارت "الدولة العميقة" جواب المكون البنكي فيها، بأن "اقتרכת" ماكرون رئيسا لفرنسا، بأمل أن يغطي على أزمة اليسار، وبأن يوقف زحف اليمين المتطرف. والحاصل اليوم أنه أخرج اليسار من "رذّات" الدولة ودفعه إلى شوارع الشعبوية، وأجج حماسة اليمين المتطرف "للاقتضاض" على الدولة. الدولة التي وضعت نفسها في مواجهة أزيد من 7 ملايين فرنسي، نعم فرنسي، من أصول أفريقية، وخاصة من شمالها.

نظّارات "الأخر"، وهو فرنسا ضرورية، لكي تقارب الشأن المغربي، إيجابا أو سلبا. أذكر أنّ مقالا من خمس فقرات في جريدة فرنسية، قبل عقدين، كان يشغل الدولة والمعارضة معا، الأوساط السياسية والاقتصادية معا، غضبا منه أو فرحا به. ذلك "عهد" ولئى. واليوم وضع آخر، ولم تعد ملفات صحفية، ولا كتب فرنسية ولا حوار سفير فرنسا في المغرب تثير اهتمام أحد.

لم يعد المغرب اليوم في "قبضة" فرنسا. فرنسا، تتوّع فرقاء المغرب حرّره من "هيمنة" فرنسا. رفع من قوة مناعته التدبيرية ومن منسوب معنوياته الوطنية ومن صرامتها، ما عزز جاذبيته الاقتصادية والسياسية، بحيث وسّع علاقاته الدولية ونوعها وغير المفاهيم المؤطرة لها.. ولذلك للنخبة المغربية مجال واسع للانفصال والاشتغال. بعد المغرب، ثانيا وثالثا ورابعا و.. بإسبانيا، الولايات المتحدة، ألمانيا، إيطاليا، نيجيريا و... وللأسف، لن يكون لفرنسا نفس موقعها السّابق. نعم لها أهميتها ونعم لديها أقدمة التاريخ. ولكن ليس لديها حوافز المستقبل.



سفير فرنسا في المغرب كريستوف لوكورتيني أطلق عدّة تصريحات في حوار مع جريدة "اليكونوميست" يوم الاثنين 10 يوليو الجاري.. حاولت تتبّع صدّى لذلك الحديث الصحفي في وسائل الإعلام المغربية، لم أفلح في التقاط أيّ تفاعل معه. أنا لم أعرّ على صدّى، ربما لقصور مني في متابعة الكم الضخم من وسائل الإعلام المغربية. سألت زملاء أثق في بقطعة تتابعهم للشأن السياسي عامة والعلاقات المغربية – الفرنسية خاصة، فلم تكن إجاباتهم تدل على اهتمامهم بالموضوع، وبعضهم قلل من أهمية "الخرجة" الإعلامية لسفير فرنسا. ما كان الأمر هكذا قبل عقد وما يزيد. النخبة المغربية، وضمنها الفاعلون في الإعلام، كانت تولي الشأن الفرنسي عامة والمتصل به مع المغرب خاصة، من خلال ما يعبر عنه الإعلام، بالغ الأهمية وتكتب عليه تحليلا وتمحيصا. لقد ضمّر موقع فرنسا – على ما هو ملموس – في "مخيخ" النخبة المغربية.

المغرب فرصة لفرنسا لكي تستعيد نفسها قوة فاعلة منتجة ولكن بمنطقة وبمنطلق جديدين إن هي رقت تعاملها مع المغرب وإن غادر رئيسها مجلسه وراء الشباك البنكي ليرى المغرب على حقيقته

النخبة المغربية اليوم لها اختيارات متنوعة لكي توجّه انشغالها بها. وأولها المغرب.. اكتسب مقومات وطاقات الحركة، التغذية والنمو ذاتيا. تخلصت النخبة المغربية من حاجتها إلى

الاتحاد في مواجهته مع الحكومة التونسية.. كل الجبهات خاسرة

وشعبيا، وكذلك دوليا لمن أراد تدويل الأزمة من قيادات الاتحاد الذي لم يعد متحمدا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الكثير من حولها نتيجة عوامل ذاتية وأخرى موضوعية، فالخلافات على إمكانية داخل البيت النقابي بسبب تراشق اتهامات بالفساد، وتباين الولاءات.

أما الظروف الوطنية والإقليمية الدولية في السبعينات والثمانينات والتسعينات، فلم تعد هي نفسها في وقتنا الحالي الذي يعاني فيه العالم ما يعانيه من أزمات تضخم وبطالة وهجرة وأوبئة وكوارث. أمام هذه التحديات، لم يبق للاتحاد العام التونسي للشغل إلا النظر إلى حجمه الطبيعي دون تضخم أو مبالغة في تقدير دوره الذي لن يكون أكثر من نقابي كما أرادته الرئيس سعيد الذي وإن اتهمته قوى معارضة بأن الجميع صار يعمل بمخابرة السكرتارية في حكومته، فإنه –والحق يقال – يتمتع بتأييد شعبي يزداد يوما بعد يوم.

موازين القوى ليست لصالح القيادات النقابية الحالية، والجماهير التونسية ملت لغة تعطيل مصالح الناس وشل البلاد باسم الحريات النقابية، كما أن ما من عاقل يرضى بالإضرار بفكرة كبد في سبيل مطالب أي فئة مهما كان حجمها ودورها مثل المدرسين.

من ينبغي أن يخوب إلى رشد في هذه القضية هو نقابة المعلمين وليس الحكومة، ذلك أن ما أقدموا عليه من حجب للكشوفات المدرسية ونتائج الاختبارات، يعتبر تجاوزا غير مبرر في كل أنظمة العالم الديمقراطية وسقوطا أخلاقيا مدويا وغير مسبوق. ومهما كانت الجبهات التي يمكن للاتحاد فتحها في تصعيده ضد الحكومة، فإنها سوف تكون خاسرة وغير مسنودة قانونيا وأخلاقيا

موازين القوى ليست لصالح القيادات النقابية الحالية والجماهير التونسية ملت لغة تعطيل مصالح الناس باسم الحريات النقابية وما من عاقل يرضى بالإضرار بفكرة كبد في سبيل مطالب أي فئة مهما كان حجمها

تاتشر عام 1984 من قبضة حديدية حيال نقابات العمال. وثمة من يزيد على هذا بالقول إن الاتحاد العام التونسي للشغل قد بدأت شمسُه تغرب، وقيادته يأفل نجمها في عهد الرئيس سعيد، الذي تساندته الجماهير كما لم تفعل من قبل، منها بذلك عقودا من نجومية النقابة الأعرق في العالم، والتي تأسست قبل دولة الاستقلال بعشر سنوات.

قد تنتهي الأزمة بين الاتحاد والحكومة عبر تسويات كما يحدث في كل مرة، لكن نبال التنازلات اليوم، لن يكون في صالح الاتحاد من جهة أمينة العام نورالدين الطوبوي ومساعدته سامي الطاهري، كما كان يحدث مع قيادات نقابية سابقة ورؤساء حكومات سابقة، وإنما سوف تكون الكلمة الحسم للرئيس سعيد الذي ضمن مساندة قوى برلمانية وسياسية وقطاعات عريضة من المجتمع.

السلطة النقابية ورمزيتها، أصيبت بالوهن هذه المرة، وانقض

الذي وصف كلام وزير التربية التونسي بأنه "تحريضي" ملحقا إلى إمتاحات التدويل القسبية عبر رفعها إلى منظمة العمل الدولية.

لا أحد يعلم عواقب هذه الأزمة غير المسبوقة التي استخدم فيها الاتحاد سلاحا من العيار الثقيل وهو حجب الكشوفات المدرسية، مما يمس بأحد أركان سيادة الدولة عبر تعطيل نظامها التربوي وتعرض الناشئة إلى مصير مجهول.

الحقيقة أن السلطات التونسية في الموقع الأقوى وفق جميع وجهات النظر، وكسبت إلى جانبها الرأي العام الذي أبدى التقافا غير مسبوق حول الرئيس قيس سعيد، وحكومته التي شبّها البعض بما أقدمت عليه رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت

على التلاميذ فرحتهم بعبطة الصيف، وحرموهم من نيل الكشوفات المدرسية ونتائج الاختبارات، منحدرين في ذلك برسالة التعليم وقيمها النبيلة إلى الدرك الأسفل، وقد وضعوها في ميزان التجاذبات النقابية والابتزازات المطلوبة كما يرى أهالي التلاميذ.

ومن جهتها، ترى نقابة التعليم أن مطالبها مشروعة، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال، حرمان هؤلاء المدرسين من أجورهم وتعرضهم مع عائلاتهم للجوع لمجرد أنهم مارسوا حقا نقابيا يسمح به الدستور وتبيحه كل القوانين المحلية والدولية.

الأزمة تتصاعد إذن، وليس هناك من حلول على المدى المنظور، في ظل تدخل المركزية النقابية على لسان أمينها العام المساعد سامي الطاهري



"لن نسلم الدولة لمجموعة من المغامرين" كلمة حاسمة أطلقها وزير التربية التونسي محمد علي البوغديري في معرض رده على محاولات التصعيد التي لوح بها الاتحاد العام التونسي للشغل إثر تفاقم الأزمة بين وزارته ونقابة المعلمين الأساسيين التي هددت باللجوء إلى القضاء لإلغاء قرارات وزارة التربية بإغفاء 350 مدير مدرسة، وحجز رواتب 17 ألف معلم على خلفية رفضهم الإفصاح عن كشوف اختبارات الطلاب. الرأي العام في تونس بدا متحازا إلى قرارات الوزارة ضد من نغصوا



عدم اليقين يلف اتفاق توريد الحبوب من البحر الأسود

الوسطاء في سباق مع الزمن لحل المشكلة جذريا بهدف الحفاظ على استدامة الإمدادات العالمية



برأيكم كم حمولة السفينة؟

وبموجب الاتفاقية أيضا تمكن برنامج الأغذية العالمي من توفير حوالي 725 ألف طن من القمح للدول التي تمر بأزمة مثل أفغانستان وإثيوبيا وكينيا والصومال والسودان واليمن.

وتشدّد الأمم المتحدة على أن حرمان العالم من الحبوب الأوكرانية "سيؤثر على حياة الملايين في المجتمعات الأكثر فقرًا".

ومنذ مطلع يوليو الحالي، تبو حركة السفن خفيفة جدا، حيث غادرت سبع سفن شحن فقط ميناء أوديسا وتشورنومورسك الأوكرانيين بعد التفكّش، وفقًا للبيانات الرسمية الصادرة عن مركز التنسيق المشترك. والمقارنة، كان هذا الرقم هو المعدل اليومي الذي كان يُسجَل في شهر أكتوبر الماضي حين كانت أكثر من 130 سفينة شحن تنتظر عند مدخل مضيق البوسفور لتخضع للتفتيش لإكمال طريقها. وتتهم كيف بانتظام المفتشين الروس بتعمد إبطاء الإجراءات.

واردات أبرز الدول منذ إعلان الاتفاقية
■ 7.75 مليون طن اشترتها الصين
■ 5.6 مليون طن اشترتها إسبانيا
■ 3.1 مليون طن اشترتها تركيا

ومن خلال تسويق منتجات اوكرانية، عادت بالنفع على 45 دولة مستوردة. وفي صدارة تلك الدول تتموقع الصين بتوريد حوالي 7.75 مليون طن ثم إسبانيا بحوالي 5.6 مليون طن لتأتي تركيا في المركز الثالث بواقع 3.1 مليون طن، وفق مركز التنسيق المشترك بين أطراف الاتفاقية والذي يقع مقره في إسطنبول.

العقبات أمام المعاملات المالية للبنك الزراعي الروسي." ووجه غوتيريش الثلاثاء الماضي رسالة بهذا الشأن إلى بوتين. وكانت هذه الاتفاقية محور اجتماع بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يومي الخميس والجمعة الماضيين قرب بروكسل. ودرس الأوروبيون مقترحًا للبنك الزراعي الروسي لإنشاء شركة فرعية تتيح له إعادة الاتصال بالشبكة المالية العالمية (سويفت) كوسيلة لترضية موسكو.

ومن خلال ضمان سلامة حركة الشحن في البحر الأسود لدى مغادرتها الموانئ الأوكرانية، اتاحت الاتفاقية، التي تفرض تفتيش السفن من الأطراف الأربعة الموقعة، تصدير 33 مليون طن منذ دخولها حين التفتّش مطلع أغسطس 2022 معظمها من القمح والذرة. والاتفاقية الهادفة إلى منع ارتفاع الأسعار والجوع في الدول الأكثر هشاشة

والأربعاء الماضي، أكّد أردوغان أن نظيره الأوكراني فولوديمير "زيلينسكي يرغب بذلك ولدى بوتين اقتراحات. نعمل على حل يأخذ هذه الاقتراحات في الاعتبار". ولكن ما يجعل الوضع ملتبسا أكثر هو تأكيد بوتين الخميس الماضي بأن الاتفاقية عجزت عن تلبية المطالب الروسية.

وقال في مقابلة متلفزة "أود أن أشدّد على أن شيئًا لم يحدث أبدًا. العمل أحادي الجانب، مضيقًا "ستفكر في ما يمكننا فعله، لدينا بضعة أيام متبقية". وفي إطار هذه المفاوضات أيضا، ينشط الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أجل حلحلة هذه المشكلة قبل أن تتفاقم وقد لا تجد طريقا إلى الحل.

وقال الناطق باسمه إنه "يريد إزالة العوائق أمام تصدير الأسمدة الروسية"، وهو الشقّ الآخر من الاتفاقية، التي تدد بوتين بعدم الامتنال لها من خلال "إزالة

تراقب الأسواق العالمية محاولات الوساطة الدولية تمديد مبادرة تصدير محصول الحبوب من أوكرانيا، والذي يكتنفها الغموض لعدم إصدار روسيا أيّ إشارات ملموسة بشأن إمكانية مواصلة عمليات الشحن من البحر الأسود بعد انتهاء سريان الاتفاق بعد أيام.

● لندن - يجلس المحللون والتجار الأنفاس في ظل الضبابية التي تسود أسواق الحبوب وسط مساع مضنية لإنقاذ اتفاقية البحر الأسود والتي يحمل توقفها في طياته تشاؤمًا بالنظر إلى التركة الثقيلة، التي لا تزال تخلفها تداعيات الحرب. وتنتهي مدة اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية منتصف ليل الإثنين/الثلاثاء المقبلين، ويعتبر تمديدتها ليس فقط لشهرين أو ثلاثة أشهر، وإنما لفترة أطول، أمرا ضروريا للأمن الغذائي العالمي، وجرّت مفاوضات متوترة لإقناع روسيا بذلك. وتهدف مبادرة حبوب البحر الأسود، التي وقعتها روسيا وأوكرانيا في يوليو العام الماضي برعاية تركيا والأمم المتحدة، إلى التخفيف من خطر المجاعة في العالم من خلال ضمان تسويق المنتجات الزراعية الأوكرانية رغم الحرب.



ويأتي كل ذلك وسط تنامي التحذيرات إن لم تتدارك الحكومات سريعا الخطر الذي قد يبقى قائما حتى مع إضافة مساحات زراعية.

وأعادت الحرب في أوكرانيا وهي من بين أكبر مصدري الحبوب في العالم، خلط الأوراق، فقد خسرت البلاد ربع أراضيها الزراعية، مع تراجع الإنتاج بنسبة 40 في المئة خلال العام الماضي. ويقاوم استمرار توتر الأوضاع بين أكبر موردين للحبوب في العالم من حالة عدم اليقين في الأسواق خلال ما تبقى من 2023 في ظل احتمال عودة الأسعار إلى الارتفاع مجددا وعدم مجازفة المشتريين لزيادة الشحنات.

وبعدما أدت تقلبات الإمداد إلى توسيع مكاسب تجارة الحبوب على مدى أشهر، تراجعت الأسعار العالمية إلى مستواها ما قبل النزاع عقب عام

ربع الأسر غير قادرة على تحمل تكاليف الطعام في بريطانيا

وعلى الرغم من ذلك، قال مكتب الإحصاء إن 21 في المئة من المستفيدين بهذه المزايا أفادوا بنفاد أموالهم المخصصة لشراء الطعام. وتزيد الضغوط على الأسر الكبيرة، إذ اقتصرت مدفوعات الدعم منذ العام 2017 على طفلين كحد أقصى لكل أسرة، مع استثناءات محدودة.

وأظهر مسح مكتب الإحصاء أيضا أن الأشخاص الذين يعيشون في منازل بالإيجار يتعرضون بشكل عام لضغوط مالية أكبر من أصحاب المنازل الذين يسدون قروضا عقارية.

10.1 في المئة نسبة زيادة المزايا الاجتماعية في أبريل ومع ذلك ظلت ضغوط التضخم قوية

وأكد 43 في المئة من المستأجرين أنه من الصعب للغاية أو إلى حد ما تحمل الإيجار، مقارنة مع نحو 28 في المئة من الأشخاص الذين عليهم قروض عقارية. وشهدت بريطانيا إضرابات متزايدة في القطاعين الخاص والعام في الأشهر الأخيرة بسبب مطالب زيادة الأجور في مواجهة التضخم الذي سبب أزمة حادة في مجال تكلفة المعيشة. وعلى الرغم من التباطؤ بلغ التضخم 8.7 في المئة في مايو الماضي على أساس سنوي في البلاد، وهو أعلى رقم بين دول مجموعة السبع.

● لندن - أظهر مسح أجراه مكتب الإحصاء في بريطانيا أن أكثر من ربع الأسر ذات العائل الواحد في البلاد نفد منها الطعام في الأونة الأخيرة ولم يعد لديها ما يكفي لشراء المزيد. وشمل الاستطلاع الذي نشر الجمعة بعدما أجري بين الثامن من فبراير والأول من مايو ما يقرب من 15 ألف أسرة. وجاء صوره بعد يوم من موافقة الحكومة على زيادات في الأجور تتراوح بين 5 و7 في المئة للملايين من الموظفين. وبحسب المسح فإن خمسة في المئة من المستجوبين قالوا إن طعامهم نفد في أكتوبر الماضي. وارتفعت النسبة إلى 28 في المئة للأسر التي يعولها أحد الوالدين ولديها طفل واحد على الأقل.

وبلغ تضخم أسعار المستهلكين أعلى مستوى في 41 عاما عند 11.1 في المئة في أكتوبر الماضي. وفي مارس الماضي، وصل تضخم أسعار المواد الغذائية إلى أعلى مستوياته منذ 1977 مرتفعا إلى أكثر من 19 في المئة. وتقول المتاجر البريطانية إن الأسعار بدأت في الانخفاض الآن، إلا أن الأرقام الصادرة عن هيئة تجارة التجزئة البريطانية أظهرت أن الأسعار في يونيو كانت أعلى بنسبة 15 في المئة تقريبا مقارنة بالعام الماضي.

وسيصدر مكتب الإحصاء الوطني بيانات التضخم لشهر يونيو الأربعاء المقبل. وزادت مزايا الرعاية الاجتماعية الرئيسية بواقع 10.1 في المئة في أبريل وقدمت الحكومة دعما إضافيا لفواتير الطاقة.

وتلقي الحكومة السورية باللوم على العقوبات الغربية. وقال مدين دياب مدير عام هيئة الاستثمار السورية إن "الكثير من الشركات الأجنبية والعربية زارت هيئة الاستثمار السورية ولديها رغبة في الاستثمار وقدمت أفكار مشاريع مهمة للقيام بها".

15 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات في عموم سوريا، وهو رقم قياسي بحسب الأمم المتحدة

ولكنه أكد أن العقوبات الاقتصادية عائق أساسي أمام هذه الشركات التي تخاف من أن تطالها العقوبات المفروضة على سوريا. وقال الخبير السوري جهاد يازجي إن "السوريين أنفسهم، الذين لا تشكل العقوبات مصدر إزعاج لهم، لا يقدمون على الاستثمار بسبب مناخ الأعمال الصعب"، مشيرا إلى الفساد ونقص القوى العاملة ومستلزمات الإنتاج. وأضاف "نجد أحيانا شركة أسسها مستثمرون من دول أجنبية، بما في ذلك الخليج أو حتى أوروبا، لكنها لا تحقق أي شيء تقريبا". وتابع "يعود ذلك أساسا إلى العقوبات".

وبموجب عقوبات "قيصر" الأميركية التي جرى تشديدها في 2020، يمكن تجميد أصول أي شخص يتعامل مع سوريا، بغض النظر عن جنسيته. وتقول الولايات المتحدة إنها تهدف إلى الضغط على دمشق للتوصل إلى حل سياسي.

وتشير تقديرات لمنظمات ومؤسسات مالية دولية إلى أن 87 في المئة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر من بين 18.2 مليون نسمة، كما تظهره إحصائيات عام 2021، فيما تقرب نسبة البطالة من 50 في المئة مرتفعة من 15 في المئة عام 2010. ورغم أن الهدوء النسبي يسود الجهات الرئيسية منذ سنوات تقريبا، إذ يسيطر الأسد على معظم البلاد، فإن الاحتياجات الإنسانية تشتت إليها الحاجة الآن أكثر من أي وقت مضى.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 15 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات في عموم سوريا، وهو رقم قياسي. وبحسب البنك الدولي تراجع الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من النصف بين عامي 2010 و2020، وسط تدهور مستمر في قيمة الليرة بغذي التضخم.

وفي ظل حالات الطوارئ الدولية الأخرى تجدد الأمم المتحدة صعوبة في تمويل المساعدات للسوريين. وفي يونيو الماضي قالت إنها لم تجمع سوى 11 في المئة من مبلغ 5.4 مليار دولار الذي طلبته لتمويل العمل الإنساني في سوريا هذا العام. وفاقم الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وجارتها تركيا في فبراير الماضي هذه المعاناة.

وبينما تيرعت دول عربية لجهود الإغاثة ورحبت بعودة الأسد إلى جامعة الدول العربية، لم يظهر أي مؤشر على الاستثمار العربي الذي كان يامل فيه الكثيرون من سكان المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في سوريا ليساعد على إنعاش الاقتصاد.

● دمشق - واصلت الظروف المعيشية الصعبة الضغط على السوريين وجعلت خارطة الفقر بينهم تزداد اتساعا رغم الهدوء النسبي في ساحات المعارك واستعادة دمشق العلاقات مع الدول العربية. ونجت نسمة ظاهر من سنوات الحرب التي شهدتها إحدى ضواحي دمشق والتي كانت تقع على الخطوط الأمامية للصراع في سوريا.

لكن بعد فترة طويلة من توقف القتال في منطقتها، ورغم خروج الدولة من العزلة الإقليمية، ما زالت تشكو من أن الحياة تزداد صعوبة.

وتقول نسمة، وهي أرملة وأم لأربعة أطفال من بلدة دوما التي ظلت تحت سيطرة قوات المعارضة إلى أن استعادتها القوات الحكومية في 2018،



لا أحد بإمكانه الشراء

مصر تغامر بتفاقم التضخم في ظل زيادة المعروض النقدي

تغامر مصر بالتسبب في تفاقم التضخم القياسي إلى مستوى أكثر إزعاجا، ووضع المزيد من الضغط على الجنيه المنهار ما لم تبطئ وتيرة زيادة المعروض النقدي الذي يقول مصرفيون ومحللون إنه يُستخدم لسد العجز المتزايد في الميزانية السنوية.

القاهرة - تسارع نمو المعروض النقدي بالسوق المصرية بشكل حاد على مدى ثلاث سنوات كشفت خلالها نقاط الضعف الأساسية في الاقتصاد بعد تعرضه لسلسلة من الصدمات بما في ذلك الجائحة والحرب في أوكرانيا. وتظهر أرقام البنك المركزي أن المعروض النقدي، الذي يشمل العملة المحلية المتداولة والودائع تحت الطلب بالعملة المحلية، قفز 31.9 في المئة خلال عام حتى نهاية مايو الماضي. وكان تسجيل هذا الرقم بعدما زاد 23.1 في المئة في السنة المالية المنتهية في نهاية يونيو الماضي و15.7 في المئة في السنة المالية 2020 - 2021.



باترك كوران

الإخفاق في كبح عجز الميزانية يحتاج إلى تمويل إضافي

ويرجع جزء كبير من العجز في الميزانية المصرية إلى ارتفاع أسعار الفائدة على الدين الداخلي والخارجي، الذي سجل زيادة كبيرة خلال الثماني سنوات الماضية. وتفاقمت فاتورة الفوائد بعدما بدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركز) رفع أسعار الفائدة في مطلع العام الماضي ومع تفادي المستثمرين لديون الأسواق الناشئة.

وترجّح وزارة المالية المصرية أن تستهلك مدفوعات خدمة الدين الداخلي والخارجي حوالي 52.3 في المئة من إيراداتها في السنة المالية الحالية. ومن المقرر صرف قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي على مدى 46 شهرا بعد تأكيده في ديسمبر الماضي، غير أن المراجعة الأولى للبرنامج تاجلت وسط عدم تيقن بشأن تعهد مصر بالانتقال إلى سعر صرف مرن وبيع أصول مملوكة للدولة.

ويقول مصرفيون ومحللون إن الطريقة الأساسية التي زاد بها البنك المركزي المعروض النقدي هي الإقراض المباشر للحكومة بما يشمل شراء سندات حكومية.

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما أعلنه البنك المركزي عن صافي المطالبات المستحقة على الحكومة الذي قفز إلى 1.48 تريليون جنيه بنهاية مايو الماضي من 1.06 تريليون جنيه بنهاية يونيو 2022، وذلك بحسب البيانات الرسمية.

وثمة احتمال أن ترتفع فاتورة الفائدة على الدين المحلي أكثر بعد رفع الفائدة لأجل ليلة بمقدار ألف نقطة أساس منذ مارس 2022.

وقفز سعر الفائدة على آذون الخزانة لأجل عام واحد إلى 24.07 في المئة في أحدث مزاد في السادس من يوليو الحالي من 14.09 في المئة قبل عام. وعلى مدى الأشهر الخمسة المنقضية، خفضت وكالات التصنيف الائتماني موديز وستاندر أند بورز وفيتش تصنيف الدين السيادي لمصر.

وفي مايو الماضي وضعت موديز القاهرة قيد المراجعة، التي تستغرق في العادة ثلاثة أشهر، من أجل خفض آخر محتمل وعزت ذلك لبطء التقدم في بيع الأصول.



هنا مصنع تحطيم الأرقام القياسية!

الكويت تحاول اللحاق بطفرة أسواق المال في الخليج

محاولات حثيثة لمنح الشركات المزيد من الإغراءات للاستثمار



سقف عال جدا من الطموحات

مؤسسة مورغان ستانلي أم.أس.سي.أي بعدما تأجل الأمر لسبعة أشهر جراء ظروف الأزمة الصحية في ذلك الوقت. وقالت حينها إنه "تم ضم سبع شركات مدرجة بالسوق الأول، وهي بنك الكويت الوطني وبيت التمويل الكويتي وزين واجيليبي وبنك بوبيان ومباني وبنك الخليج".

155 شركة مدرجة في البورصة بقيمة 152.7 مليار دولار نزولا من 224 شركة قبل 15 عاما

وظل البلد العضو في منظمة أوبك، حتى انهيار أسعار الخام في منتصف الفترة الأخيرة مثل تدنيدات الأسواق المؤشر قبل الإقدام على شراء الأسهم الكويتية.

وفرضت متغيرات عالمية ضغوطا من نوع آخر على البورصة الكويتية خلال الفترة الأخيرة مثل تدنيدات الأسواق وتعثرت بنوك أميركية وأوروبية والخوف من اندلاع أزمات مالية.

ولذلك أصدرت الهيئة بنابر الماضي تدعيلا لبعض أحكام إدراج الشركات غير الكويتية في بورصة الكويت للأوراق المالية ضمن خططها لتطوير آليات العمل في السوق.

كما استحدثت نظاما آليا جديدا لتقارير دداوات الحسابات الإلكترونية من خلال بوابتها الإلكترونية، من منطلق تطوير العمل الرقابي وتسهيل عملية تلقي التقارير اليومية من الأشخاص المرخص لهم.

وتقول الهيئة إن الخطوة تهدف إلى تجميع البيانات الواردة من مزودي خدمة التداول الإلكتروني إلى الهيئة من خلال تقرير حسابات التداوات الإلكترونية وتقرير تسجيل الدخل اليومي. وكانت بورصة الكويت قد انضمت أواخر شهر نوفمبر 2020 إلى مؤشرات

وقال المحلل "من خلال هذا المشروع 2010 وهي تقوم بتنظيم ومراقبة أنشطة الأوراق المالية وتحقيق مبدأ الكفاءة وإلزام الشركات المدرجة بتنفيذ مبادئ حوكمة الشركات وحماية المستثمرين من الممارسات غير العادلة والمخالفة للقانون. ويدعو القانون إلى الإشراف على عمليات الدمج والاستحواذ والإفصاح، كما تهدف الهيئة أيضا إلى توفير برامج توعوية عن أنشطة الأوراق المالية.

ويتولى إدارة الهيئة مجلس مفوضي هيئة أسواق المال، الذي يتكون من خمسة مفوضين متفرغين يصدر مرسوما بتسميتهم بناء على ترشيح الوزير المختص، ويحدد المرسوم من بين الأعضاء رئيسا ونائبا للرئيس.

ووفق رئيس مجلس مفوضي الهيئة أحمد المحم فقد دشنت أخيرا خططها الاستراتيجية الثالثة للفترة بين 2023 - 2024 و 2026 - 2027، استجابة لمتطلبات المرحلة القادمة ومواكبة للتغيرات والاتجاهات المحلية والدولية.

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إلى المحلل الذي يتولى منصب المدير التنفيذي بالهيئة قوله إن "الخطوة تتسق مع توجهات الدولة للمساهمة بشكل فعال في تحقيق رؤية 2035".

وأضاف "يرتبط دور الهيئة بشكل مباشر في المساهمة في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري جاذب للاستثمار". وتعد الأسواق المالية أحد قطاعات الاقتصاد الرئيسية لما لها من دور حيوي في توظيف الأموال وتنمية الأموال وتقديم الأدوات التمويلية وتنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل محلية والتي تسهم جميعها في تعزيز التنمية الاقتصادية بشكل مستدام.

وعملت الهيئة على إعداد مشروع إستراتيجيتها وفق منهجية جديدة سبق تطويرها منذ سبتمبر 2020، وكان يهدف لتطوير ممارسات التخطيط الإستراتيجي لديها بما يتوافق مع أفضل الممارسات الدولية الرائدة.

تسعى الكويت إلى تحريك تموضعها في مؤشرات سهولة الأعمال عبر تحفيز نشاط بورصتها المحلية التي كانت قبل سنوات وجهة مفضلة للمستثمرين، قبل أن تترك التجاذبات السياسية نشاطها وتجعلها تتخلف عن ركب تطوير جيرانها أسواقهم المالية.

الكويت - تدرس هيئة أسواق المال الكويتية تنفيذ إستراتيجية إصلاحية جديدة تسعى من خلالها إلى زيادة زخم البورصة المحلية وترقيتها. في إطار خطوات لجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب والمحليين في المستقبل. ويبدو أن البلد يسعى إلى كسر حالة التقاعس في اتباع نهج جيرانه في المنطقة، الذين شرعوا منذ سنوات في وضع خطط إصلاحية لتقليص الاعتماد على إيرادات الوقود الأحفوري. وتنتهج الهيئة حاليا إستراتيجية لتماشى مع توجه البلد الخليجي الغارق في المشاكل السياسية، ليكون مركزا ماليا وتجاريا إقليميا يمكنه أن ينافس الأسواق الأخرى في منطقة الخليج العربي التي باتت تتسابق لتحسين معايير الأعمال فيها.

وتريد الكويت تعزيز مكانتها كمركز للأعمال أسوة بجارتها دبي ومنح القطاع الخاص دورا أقوى في الاقتصاد وتدارك العثرات التي خلفتها الخلافات السياسية في السنوات الأخيرة.

وكانت البورصة تضم قبل 15 عاما نحو 224 شركة مدرجة، لكن العدد انخفض إلى 155 شركة فقط في السوقين الرئيسي والثانوي بحسب مراجعة عام 2023 وبقيمة تصل إلى 46.7 مليار دينار (152.7 مليار دولار).



أحمد المحلم

نريد جعل سوقنا متطورة ناشئة على مؤشر فوجتسي راسل

ويعتمد الاقتصاد الكويتي على الصناعة النفطية التي تشكل أكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية، بينما يبلغ إنتاج البلاد النفطى 2.8 مليون برميل يوميا بموجب اتفاق تحالف أوبك+.

وتتطلع الجهات التنظيمية إلى توفير نظام إشرافي ورقابي داعم لبيئة استثمارية جاذبة وتنافسية قائمة على مبدأ العدالة والشفافية وتواكب أفضل الممارسات الدولية، فضلا عن تقليل الاخطار النمطية المتوقع حدوثها في نشاط الأوراق المالية.

وتتمحور أهداف الهيئة حاليا على تطبيق سياسة الإفصاح الكامل بما يحقق الشفافية ويمنع تعارض المصالح واستغلال المعلومات.

وإلى جانب ذلك العمل على ضمان الالتزام بالقوانين واللوائح ذات العلاقة بنشاط الأوراق المالية، وأيضا السعي إلى توعية الجمهور بنشاط الأوراق المالية والمنافع والمخاطر والالتزامات المرتبطة بالاستثمار في الأوراق المالية وتشجيع تنمية.

الركود يترصد بأسواق السندات العالمية

والشظن - ينظر خبراء بكثير من القلق إلى احتمال تعرض أسواق السندات حول العالم إلى موجة ركود اضطرابية خلال الفترة المقبلة بسبب الضبابية التي لا تزال تلف سبيل تعافي الاقتصادات جراء الأزمة الراهنة.

وأصبحت الاتفاق محفوفة مجددا بعدم اليقين وسط اضطراب القطاع المالي وارتفاع التضخم والآثار المستمرة من الأزمة في شرق أوروبا والجائحة التي امتدت لثلاث سنوات.

وتشهد الإصدارات العالمية للسندات تراجعاً كبيراً في ظل خفض الشركات للنفقات الرأسمالية ولجوء البعض من الحكومات إلى التمويل الإسلامي بدل أسواق السندات التقليدية.

وذكرت وكالة ستاندر أند بورز في تقرير حديث نشرته على منصتها الإلكترونية أن إصدارات السندات عالميا انخفضت بنسبة 17.5 في المئة في النصف الأول من العام الحالي إلى 83.2 مليار دولار، وسط تراجع الإصدارات المحلية. وكانت إصدارات السندات العالمية قد سجلت حوالي 100.7 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الماضي.

وثمة مخاوف حقيقية من أن يؤدي الاضطراب في أسواق السندات إلى تعظيم مخاطر انفجار فقاعة الديون العالمية التي قد تفاقم من سوء الأوضاع.

وتتعرض الكثير من الاقتصادات الناشئة والنامية لاحتلالات ارتفاع معدلات الدين العام في ظل صعوبة الاقتراض أو إصدار السندات لتمويل خدمة القروض.

وقالت الوكالة في تقريرها إن "إصدارات السندات المقومة بالعملة الأجنبية ارتفعت بنحو 9 في المئة خلال

الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو من هذا العام، بفضل السعودية وعدد قليل من المصدرين الجدد".



ستاندر أند بورز الإصدارات انخفضت خلال ستة أشهر بواقع 17.5 في المئة

في المقابل، انخفض حجم إصدار السندات المقومة بالعملة المحلية سنويا بنحو 25 في المئة خلال الفترة المذكورة، لانخفاض الإصدار الحكومي في السعودية، والإمارات وتركيا. ورفعت الوكالة توقعاتها لإجمالي إصدارات الصكوك العالية إلى 174 مليار دولار في العام الحالي، وهو أعلى من تقديراتها الأولية البالغ 150 مليار دولار،

ومقارنة مع 155.8 مليار دولار في عام 2022. وأوضحت أن "أحجام الإصدارات ما تزال أقل مما كانت عليه في 2021"، مشيرة إلى أن الارتفاع الأخير في إصدار السندات المقومة بالعملة الأجنبية "يعد سمة بعض أسواق التمويل الإسلامي الأساسية".

وأشارت إلى أن انخفاض سهولة النظام المصرفي وأسعار النفط في السعودية أدى إلى انخفاض السندات المقومة بالعملة المحلية مقابل نظيرتها بالعملة الأجنبية.

وتعاني الأسواق العالمية حاليا من ارتفاع تكلفة التمويل وسط زيادات قياسية لأسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية الهادفة إلى كبح جماح التضخم التي كان أحد العوامل السلبية التي أفرزته الحرب الروسية - الأوكرانية التي اندلعت مطلع العام الماضي.

هوليوود تواجه أسوأ صيف لها منذ 60 عاما

الذكاء الاصطناعي إن لكتابة نصوص السيناريو للأعمال، أو لاستنساخ أصواتهم وصورهم. وقالت دريشر "سُئِلَ تَلَقَّائِيًا بالذكاء الاصطناعي"، مضيفةً "سيستمر تهيمشنا وادعو الجميع للاستيقاظ". وكان تحالف منتجي الأعمال السينمائية والتلفزيونية الذي يمثل الاستوديوهات ومنصات البث، أعلن الخميس أنه اقترح "زيادات تاريخية على الرواتب (...)" وقدم "اقتراحاً ثورياً بشأن الذكاء الاصطناعي الذي يحمي الصورة الرقمية للممثلين". وأبدت النقابة في بيان أسفها لأنها اختارت اللجوء إلى "خطوة ستكبد آلاف الأشخاص صعوبات مالية". وانتقد رئيس "ديزني" بوب إيغر عبر محطة "سي إن بي سي" ما وصفه بمطالب "غير واقعية". ورغم الإحباط الذي تشعر به دريشر تجاه الاستوديوهات، أكدت أن "إسواب النقابة ستظل مفتوحة لمواصلة المفاوضات". وتابعت إن "الإضراب لا يمثل النهاية، فهو مجرد خطوة تصعيدية"، مضيفةً "نرغب في مواصلة التفاوض معهم. لكن الكرة باتت في ملعبهم". وقد دخل إنتاج المسلسلات والأفلام في هوليوود مرحلة جمود كلي مع بدء الممثلين الأميركيين إضراباً من شأنه أن يؤدي معطوفاً على ذلك الذي يواصله كتاب السيناريو منذ أكثر من شهرين، إلى أسوأ شلل في القطاع منذ ما يزيد عن 60 عاماً.

الإضراب سيشل إنتاج المسلسلات والأفلام في الولايات المتحدة بعد تضرب القطاع أصلاً من إضراب كتاب السيناريو

وقد أعلنت نقابة الممثلين أن الإضراب يبدأ منتصف ليل الخميس بتوقيت لوس أنجلس، أي في السابعة من صباح الجمعة بتوقيت غرينتش بعد فشل المفاوضات مع الاستوديوهات ومنصات البث التدفقي. وبانضمام الممثلين إلى كتاب السيناريو المضربين تشهد هوليوود حركة احتجاجية مزدوجة لم يسبق لها مثيل منذ عام 1960. ومنذ مايو، تستند فرق الإنتاج القليلة التي قررت الشروع في تصوير أعمالها إلى نصوص اكتملت في الربيع، من دون بينها إمكان إجراء أي تعديل عليها، ومن بينها الجزء الجديد من سلسلة "سيد الخواتم" ("ذي لورد أوف ذي رينغز") الذي تموله "أمازون". لكن تصوير الأعمال لن يكون ممكناً من دون ممثلين. ووحدها بعض البرامج الحوارية وبرامج تلفزيون الواقع قد يستمر بنها.

ويمكن للممثلين وقف عملية الترويج للأفلام المرتقب إطلاقها هذا الصيف ومنها "أوبنهايمر" لكريستوفر نولان. وأشارت مجلة "فرايتي" إلى أن الممثلين المشاركين في الفيلم غادروا العرض الأول له في لندن الخميس في حركة تضامنية. وسيترك غياب الممثلين على السجادة الحمراء فراغاً كبيراً. وقد يُقام "كوميك-كون"، وهو أكبر ملتقى لمحبي شخصيات الثقافة الشعبية في العالم، في ظل غياب النجوم اعتباراً من 20 يوليو في سان دييغو. ويهدد الإضراب مصير احتفال توزيع جوائز "إيمي" التلفزيونية الذي يُعقد في 18 سبتمبر. وستكون الحركة الاحتجاجية المزدوجة مؤشراً إلى أن هوليوود تواجه رهاña أزمة وجودية.



رئيسة نقابة الممثلين الأميركيين فران دريشر: لقد خُدعنا

لوس أنجلس (الولايات المتحدة) - أكدت رئيسة نقابة الممثلين الأميركيين فران دريشر، في مقابلة معها أن الاستوديوهات تفاوضت مع النقابة بطريقة غير نزيهة لكسب الوقت والترويج لأفلامها المرتقبة في الصيف استباقاً لقرار الإضراب الذي كان متوقعاً.

وقالت نجمة مسلسل "ذي ناني" الذي يعود إلى تسعينات القرن الماضي "لقد خُدعنا"، مشيرة عقب الإعلان عن بدء الإضراب التاريخي في هوليوود إلى أنها تشعر بـ"خيبة أمل". وأوضحت أن ممثلي الاستوديوهات ومنصات البث "ظلوا وراء الكواليس ولم يتوانوا عن إلغاء الاجتماعات معنا"، مضيفةً "ربما أقدموا على ذلك لكسب المزيد من الوقت حتى يروجوا لأفلامهم المرتقبة في الصيف".

ومن شأن الإضراب أن يشل إنتاج المسلسلات والأفلام في الولايات المتحدة بعدما كان هذا القطاع تضرر أصلاً بسبب الإضراب الذي ينفذه كتاب السيناريو منذ مايو. ولم تشهد هوليوود حركة احتجاجية مزدوجة مماثلة منذ العام 1960.

وبموجب الإضراب، يمتنع أعضاء النقابة الـ160 ألفاً، وهم ممثلون وعاملون في المجال السينمائي والتلفزيوني، عن المشاركة في أي شكل من أشكال الترويج لعمل ما، أكان في العروض الأولى أو في المهرجانات أو عبر مواقع التواصل. ومن شأن ذلك أن يتسبب في وقف عملية الترويج للأفلام المرتقبة صيفاً ومنها "أوبنهايمر" لكريستوفر نولان. وقبل أن تتخذ النقابة قرارها بالإضراب، كانت وافقت على تمديد المفاوضات مع الاستوديوهات الهوليوودية عشرة أيام، ضمن مهلة انتهت مساء الأربعاء الثاني عشر من يوليو.

وجرت الاستفادة من هذه المهلة للترويج لأفلام بينها "باربي" و"ميشن إمباسيل" اللذين استفادا من حضور نجوم بينهم توم كروز ومارغوت روبي وراين غوسلينغ.

وقالت دريشر "ربما تصرفت بسذاجة، لكنّها المرة الأولى التي أخطرط فيها بمفاوضات"، مضيفةً أن "الجشع هو أساس كل المصائب في العالم، وهذا أبرز مثال على ذلك".

وأضافت "اعتقدت أننا يمكننا التوصل إلى تقارب في وجهات النظر، وأنهم سيرون إلى أي مدى فرض نموذج العمل الجديد هذا على المجال برمّته"، في إشارة إلى منصات البث التدفقي. وعلى غرار كتاب السيناريو، يطالب الممثلون بالحصول على رواتب أفضل في ظل التضخم المسجل وضمانات في حال تضضر عملهم نتيجة اللجوء إلى برامج الذكاء الاصطناعي.

وينددون تحديداً بانخفاض الأجور التي يتلقونها عن كل إعادة عرض فيلم أو مسلسل لهم. وهذه المبالغ كبيرة لإعادة بث عمل تلفزيوني لأنها تستند إلى الإعلانات بينما تكون منخفضة جداً عندما يتعلق الأمر بإعادة عرض العمل عبر منصات البث التدفقي التي لا تقدم أرقاماً عن عدد المشاهدات.

وقالت دريشر "إن عدم رغبتهم في الجلوس معنا والقول لنا 'يتعين علينا الوقوف بجانبكم بطريقة مُحترمة حتى تتمكنوا من الاستمرار في ظل التغييرات التي تحصل' أمر ينطوي على جنون". وتتمثل النقطة الرئيسية الثانية في المفاوضات بمسألة الذكاء الاصطناعي الذي يزداد استخدامه في هوليوود، إذ استعانت به "ديزني" مثلاً في تأليف الإشارة الافتتاحية لمسلسل "سيكرت إنفاجن". ويسعى الممثلون للحصول على ضمانات تحول دون استخدام برامج

«أوبنهايمر» فيلم عن الشخصية الغامضة التي غيرت مصير الأرض

كريستوفر نولان يسرد قصة القنبلة الذرية وصانعها الذي لاحقته لعنتها



التصوير بأنماط جديدة



دور غني وشديد التعقيد

الذريتين في السادس والتاسع من أغسطس 1945 واللتين أسفرتا عن 210 آلاف قتيل على الأقل، وعلت الولايات المتحدة استخدامهما بأنه ضروري لإنهاء الحرب، ولدى أوبنهايمر شعورا بالمسؤولية خطمه، لكن الأمر لم يقتصر على ذلك بل كان الرجل أيضا في خضم الحرب الباردة أحد أشهر ضحايا المكارثية الممتلئة في موجة الملاحقات في الولايات المتحدة.

في الولايات المتحدة لأشخاص اتهموا بالشيوعية أو بمناصرة الاتحاد السوفياتي والعمالة له. ووجد نولان في هذه القصة ضالته، إذ إنه يهوى اللعب على التناقضات والمفارقات.

أما من الناحية المشهدية، فتناوبت في الفيلم لقطات ملونة وأخرى بالأسود والأبيض، يعبر المخرج من خلالها عن ذاتية بعض المشاهد التي يتم سردها من وجهة نظر أوبنهايمر. وخصص نولان وقتاً طويلاً لجلسات مهمة في حياة الفيزيائي، وأظهر من خلاله المشاكل التي واجهها بفعل ملاحقة الإدارة الأميركية للمتهمين بكونهم ذوي ميول شيوعية.

المخرج إلى أن يضع فريقه أمام تحدي إنتاج المناخ المطلوب "بواسطة العالم الحقيقي، التناظري". وأضاف المخرج البالغ 52 عاماً "ما كنا نحتاج إليه هو محاولة إعطاء جمهورنا فكرة عما كان الوضع لبدو عليه" لن شهد الانفجار النووي الأول.

وروى كيليان مورفي أن الجميع شعروا خلال تصوير لحظة الانفجار "بما تعنيه هذه اللحظة في التاريخ. لقد شعرنا به نوعاً ما في جسمنا". وأشار الممثل البالغ 47 عاماً إلى أن استعداداته لتجسيد شخصية مخترع القنبلة الذرية استغرقت ستة أشهر.

وهذا الدور غني وشديد التعقيد، إذ إن الفيلم المكتسب من كتاب لكاي بيرد ومارتن ج.شبروين عن سيرة الفيزيائي بعنوان "انتصار روبرت أوبنهايمر ومأساته" (The Triumph and Tragedy of J. Robert Oppenheimer)، يسعى إلى استكشاف ما واجهه هذا الرجل الذي بقي الغموض يلف حياته، من معضلات، وما عاشه من تناقضات. فالقاء قنبليتي هيروشيما وناغازاكي

تبقى السينما التي تمزج بين السيرة الذاتية والتأريخ الأكثر جاذبية للجمهور، لما تتملّه من وسيلة فعالة لكشف الحقائق، وتسمح كذلك بإعادة سرد ما حدث ومآلاته من زوايا مغايرة لما يقدمه المؤرخ أو الأفلام الوثائقية. وفي هذا الإطار ينتظر عشاق هذا النمط السينمائي صدور فيلم أوبنهايمر خلال أيام، على أحر من الجمر، خصوصاً أنه سيجمع المخرج كريستوفر نولان بكل من كيليان مورفي ومات ديمون وروبرت داووني جونيور.

باريس - يخوض المخرج كريستوفر نولان من خلال "أوبنهايمر" الذي تبدأ عروضه الأسبوع المقبل في الولايات المتحدة والعالم غمار أفلام السيرة، على طريقته الخاصة، متناولاً بإمكانات إنتاجية ضخمة كعادته قصة الأميركي الذي اخترع القنبلة الذرية. ويتناول الفيلم المرتقب الذي تبلغ مدته ثلاث ساعات المحطات الرئيسية في حياة الفيزيائي روبرت أوبنهايمر (1904 - 1967) الذي طبع تاريخ الولايات المتحدة والقرن العشرين، وساهم في إدخال العالم عصراً جديداً هو العصر النووي.

مشروع مانهاتن جريا على عادته، يخصص مخرج شريط الحركة، الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً في أعمال "تيتنيت" وقصة "دانكيرك" عن الحرب العالمية الثانية وفيلم الفضاء "إنترستيلار"، إمكانات ضخمة لفيلمه، ويعتمد

ويتمحور الفيلم حول لحظة سياق الذرة العلمية في القاعدة السرية في لوس الاموس (ولاية نيو مكسيكو)، حيث اكتب علماء وعسكريون أعضاء في "مشروع مانهاتن" في خضم الحرب العالمية الثانية على الانتهاء من القنبلة قبل النازيين. وكان يتنازع هذه الحفنة من الرجال إدراكها، من جهة، بأن اختراعها سيجعل البشرية تجتاز نقطة اللا عودة من خلال توفير سلاح قادر على تدمير الكوكب بأسره، وحماستها من جهة ثانية لفكرة التمكن ربما من إنهاء الحرب العالمية، وربما وضع حد بواسطة الردع لأي شكل من أشكال الحرب في المستقبل.

وقد تمت إحاطة مشروع مانهاتن الأميركي بمسائل أخلاقية وكذلك علمية بحثية حول طبيعة البحوث المغلقة والسلاح الذي أنتجه، والذي يكشف الفيلم الكثير من الكواليس التي رافقت ذلك، لكن ليس من باب التوثيق فحسب. ومن أبرز لحظات الفيلم تلك المتعلقة بالاختبار الأول للقنبلة الذي أطلقت عليه تسمية "تريينيتي". وصور مشهد مطابق لهذا الاختبار في صحراء نيو مكسيكو من دون الاستعانة بأي مؤثرات رقمية، بل بمؤثرات خاصة على الطريقة القديمة، وهو أمر درج عليه كريستوفر نولان ويشكل إحدى علاماته الفارقة.

الحياة الغامضة

قال كريستوفر نولان خلال مقابلة معه في باريس إن المشاهد التي يتم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر "يصعب أن تحدث شعوراً بالخوف"، وهو ما دفع

كريا على عادته، يخصص مخرج شريط الحركة، الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً في أعمال "تيتنيت" وقصة "دانكيرك" عن الحرب العالمية الثانية وفيلم الفضاء "إنترستيلار"، إمكانات ضخمة لفيلمه، ويعتمد

مشروع مانهاتن

جريا على عادته، يخصص مخرج شريط الحركة، الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً في أعمال "تيتنيت" وقصة "دانكيرك" عن الحرب العالمية الثانية وفيلم الفضاء "إنترستيلار"، إمكانات ضخمة لفيلمه، ويعتمد



الفيلم يسعى إلى استكشاف ما واجهه أوبنهايمر الذي بقي الغموض يلف حياته، من معضلات وما عاشه من تناقضات

ثلاثة فنانون يقدمون لوحات بعد خمسين عاما من رسمها

لوحات تقف على أطلال زمن جميل جمع فنانون حول شغف الفن



أعمال مضت على إنجازها خمسة عقود



المعرض تكريم لتجارب مهمة

وكثيرا ما أوجدت قصائد عن اصداق

من الرسامين وفن الرسم عموما. أما المصري فلفت إلى وجوب "أن تتم المحافظة على هذه اللوحات وأن تكون موجودة في متاحف فنية خاصة تحقق فرصة حمايتها من الضياع"، وأكد على ضرورة وجود المتاحف الوطنية الخاصة بالفن التشكيلي التي تحتضن هذه اللوحات في العالم.

وأمون صقال فنان توجه إلى فنون الخط العربي وأبحر فيها، وخطا خطوات فنية لأقطة، سجلت في تاريخ فن الخط العربي عموما، سفره خارج سوريا ووجوده بعيدا بشكل دائم خارج جغرافية الوطن، لم يمنعا وجود رسوماته في المعرض ومشاركة حالة الشجن تلك.

ويعرف الجمهور المتابع لتجربة صقال كونه يستقي تجربته الفنية من خلال منظومة من المفاهيم الكلاسيكية والرغبة في تقديم تشكيلات حديثة تخدم التطور العالمي في فنون الطباعة والتشكيل الحرفي، واتاح المعرض للجمهور السوري معرفة ماضي صقال الفني وبدايته في تلمس طريق التشكيل.

مآلات حروفية

أما سعد يكن، المسكون بتجليات الروح وما يمكن أن يكونه الإنسان في الظروف الصعبة، ورغم مسحة الحزن الواضحة على محياه، فإنه كان مقتنصا للحظات السعادة التي جمعتها مع صديقين مزمين وأصدقاء من الحضور. كتبت عنه الناقدة اللبنانية لور غريب مرة: "لوحات سعد يكن غريبة جدا ولكن الأغرب منها سعد نفسه"، شارك يكن في المعرض بمجموعة من اللوحات والإكتشات التي تؤكد نظره في "تقديم الشخصيات في حالة النحور وليس التشوه، فوجود حالة الدراما في الشخصية أساسي وفعال، فرسم الأطراف والوجوه ليس حالة فوضوية بل عملية منظمة، لأن الأطراف وسائل تعبيرية بينما الوجوه هي العمق النفسي لها. أحوال تقديم الشخصيات في حالات مختلفة وصياغات جديدة أحب أن أراها فيها".

في لوحة غريبة يقدم يكن رسالة كتبها لصديقه في تلك الفترة يخبره

تبدو علاقة المبدع بماضيه وخطواته الأولى محكومة بفيض من العواطف والذكريات الجميلة، التي تولد حالة من الشجن وتصبح عند البعض شغفا للاحتفاظ وتوثيقها والتعريف بها. ثلاثة من أبرز الفنانين التشكيليين السوريين جمعهم القدر قبل خمسين عاما في بداية خطواتهم الفنية، وهم يجتمعون اليوم مجددا ليقوموا معرضا يثبت الزمن في تلك المرحلة لجمهور اليوم.



نضال قوشحة
كاتب سوري

كتب سيد حجاب في نتر (شارة) مسلسل "البالي الحلمية" الشهير: "منين بيجي (من أين ياتي) الشجن، من اختلاف الزمن". فالزمن بما يغيره في جوهر الإنسان، يوجد حالة شغف ورغبة في معرفة الماضي وتفاصيله. القائمون على غاليري البيت الأزرق في دمشق ترجموا الفكرة إلى معرض فني يخر بحالة من الشجن والشغف، قدموا معرضا ينزاح الزمان فيه خمسين عاما إلى الوراء بين ثلاثة فنانون تراقفوا في بدايات الطريق قدموا لوحات رسموها، وصارت في وجدان الناس.

المعرض حمل اسم لوحات ورسوم 1970 - 1971 وخُصص به ثلاثة فنانون تشكيليون سوريين هم مامون صقال ومنذر المصري وسعد يكن، وكانت أعمارهم في بدايات العشرين عندما رسموا هذه اللوحات بين عامي 1970 و1971.

في لوحة غريبة يقدم سعد يكن رسالة كتبها لصديقه في تلك الفترة يخبره فيها عن أحواله ورغبته في الرسم دائما

تلك الحقيبة جمعت بين الفنانين الثلاثة ووثقت أحداث الخطو الأول لهم في عوالم الرسم، ورغم التتابع الكبير الذي حدث لاحقا في التوجهات الفنية والتشكل النهائي لكل منهم بقيت حالة من الوحدة الوجدانية متجذرة فيما بينهم.

فنانون أردنيون يصورون «حوار اللون والرؤيا»

أعمال الفنانين تأتي لتكشف الشغف الذي يجمعهم ويقوم على كيفية تحويل اللون إلى رؤية فنية خاصة أو مشتركة

وأضافت البشير "لقد شغفت بالفنون الجميلة في قسم الدراسات الشرقية، حتى نالت بها مرتبة الشرف من جامعة كامبردج، واليوم هي بيننا لنحتفي معا بالجمال والإبداع، مؤكداً على رسالة الفن السامية التي تعبر عن تفاعل الإنسان مع الجمال، وتجسد معاناته، أحلامه، وأشجانه، ليرفع راية العدل والحب والحرية".



اللون يمهّد لرؤية تشكيلية

همسة شلهوب فنانة تحاكي الواقع بأسلوب معاصر

الحقائب كرمز للسفر، تضع ضمنها الأشياء التي لا يستطيع الإنسان نقلها عند هجرته ومنها موطنه في دلالة واضحة على أهمية الارتباط بالوطن.

وحسب الفنان التشكيلي عصام الشاطر المدرس في كلية الفنون الجميلة الثانية بالسويداء فإن همسة تعد من الفنانين الشباب الذين يعد مستواهم بشيء جميل سيترك بصمة واضحة في الفن التشكيلي السوري للفترة القادمة، مبيّناً أن أعمالها بدأت تحقق حضوراً لافتاً، وهي تشغّل بمفهوم صحيح للحالة الفنية الحالية وتختار موضوعات لطيفة تصوغها ضمن تكوينات مدروسة ومعاصرة مع سعيها لتطوير تقنياتها وأفكارها بشكل مميز.



تكوينات مدروسة

رسومات توضيحية على وسائل التواصل الاجتماعي عن كيفية الوقاية منه.

الفنانة تميل إلى الطبيعة الصامتة بشكل إيحائي رمزي، حيث تعمل على صياغة مجموعة لونية تخدم كل عمل تنجزه

وتعمل الفنانة حالياً على مشروع جديد يحمل عنوان "ما لا تحمله الحقائب" يتضمن رسم مجموعة من

دمشق - تصوغ الفنانة التشكيلية الشابة همسة شلهوب مفردات أعمالها بأسلوب معاصر وإحساس فني مرهف يحاكي الواقع لنعكس من خلالها ما يجول في عالمها الداخلي من رؤى وأفكار وما يميز الواقع من حولها.

همسة ذات الست والعشرين عاماً خريجة كلية الفنون الجميلة الثانية بالسويداء اختصاص تصوير زيتي والمدرسة في الكلية حالياً، بدأت موهبتها بالرسم بعمر 4 سنوات، وتابعت تنميتها حتى دخولها الكلية وحصولها على جائزة الباسل للتفوق الدراسي في جميع سنوات دراستها على حد قولها.

وبيّنت همسة أن انطلاقها الفعلية بدأت خلال دراستها بالكلية عبر المشاركة بالعديد من المعارض التشكيلية فيها، وفي المراكز الثقافية بدمشق والسويداء من خلال لوحات جمعت بين الزيتي والإكريليك، ولاست فيها الواقع كون الفنان كما ذكرت لا يمكنه الخروج عن واقعه الذي يعيش فيه.

تناول الشخص والحالات الإنسانية بالعمل الفني بأسلوب واقعي تعبيرى هذا ما تركز عليه التشكيلية شلهوب في غالبية أعمالها مع ميلها أحياناً إلى الطبيعة الصامتة بشكل إيحائي رمزي دون أن تتقيد بالوان محددة، حيث تعمل على صياغة مجموعة لونية تخدم كل عمل تنجزه.

وتحاول همسة إضافة إلى الرسائل الهادفة التي تحملها أعمالها أن تجعل منها وسائل تستخدم بمواضيع التوعية، وهذا ما ظهر واضحاً قبل سنوات خلال مشاركتها بإحدى مبادرات التوعية بغابروس كورونا عبر نشرها

أبعاد فنية وسياسية تغلف مهرجان العلمين في مصر

القاهرة تستعد لإطلاق مهرجانات كبرى لاستعادة دورها وجذب الاستثمارات



مهرجان بهوية غامضة



وجهة للمصريين والأجانب

الإعلام لا يكفي لإقناع الجمهور بالذهاب إليها، كما أن السباح لن يقوموا بحجز رحلات إليها من دون أن تكون لديهم دراية سابقة ببرنامج المهرجان وتفاصيله. وتعد منتجعات الساحل الشمالي التي تعتبر مدينة العلمين امتدادا لها من أهم أماكن الجذب السياحي في المنطقة العربية عقب تشغيل مطار المدينة، وتستهدف الحكومة المصرية الوصول إلى الساحة الأجنبية، بصورة تدعم رؤيتها لجذب 30 مليون سائح سنوياً.

تنظم، وأن يحزم حقائبه ويتجه إلى مدينة تبعد عن العاصمة القاهرة حوالي 300 كيلومتر". وأشارت إلى أن المهرجان يستمر فترة طويلة (45 يوما) ما يتطلب إقامة طويلة أيضا، وليست معروفة طبيعة التسهيلات التي تدفع إلى البقاء هناك كل هذه الفترة، خاصة وأن القائمين عليه لديهم إمكانيات كبيرة يمكن استغلالها بشكل أكبر لجذب الجمهور والسياح إلى المدينة. وظهر صورة مبهجة عن العلمين في وسائل

العلمين، ما يساهم في زيادة النمو وتوفير فرص عمل جيدة. ويحوي المهرجان أنشطة فنية ورياضية متنوعة، وعروض أزياء علمية، وبطولة لكرة القدم الشاطئية، وبطولة للتجديف، وبطولة للبادل، وبطولة ترياثلون (سباق ثلاثي)، وتحدي جيت سكي، بمشاركة 700 لاعب من 17 دولة.

ولفتت الناقدة الفنية ماجدة مورييس إلى أن هوية المهرجان غير واضحة بشكل جيد، ولم يتضح بعد ما إذا كان تنظيمه يستهدف المواطنين والسياح الذين يقضون إجازة الصيف في منتجعات الساحل الشمالي أم أنه يستهدف جذب المصريين للتعرف على المدينة الجديدة، خاصة أن القائمين عليه يقولون على

جذب مليون زائر للمدينة. وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن "الحكومة المصرية لم تعلن عن تسهيلات لوصول المواطنين إلى أماكن المهرجان، وبرنامجها ليس معروفا بشكل كامل بما يمنح الفرصة لكل شخص لديه الرغبة في المشاركة بالأنشطة الترفيهية التي

ويشير حديث وزيرة الثقافة المصرية نيفين الكيلاني إلى أن المهرجان "يعد الأكبر في الشرق الأوسط"، فضلا عن الأبعاد التنافسية مع بعض المهرجانات العربية، والتي تسعى مصر لتكون إحدى محطاتها المحورية السياحية والفنية والرياضية الحديثة، وتصبح العلمين وغيرها من المدن المصرية ضمن الأماكن التي تستضيف دوما مهرجانات ترفيهية ويمكثها أن تجذب أعدادا هائلة من السياح.

وتنظر الحكومة المصرية إلى مدينة العلمين على أنها مشروع قومي، يساهم في الترويج السياحي طوال العام، ومهرجانها الجديد إحدى أدوات قوة مصر الناعمة التي نجحت من قبل في الوصول إلى وجدان وعقل العالم العربي، وهو مناسبة تجمع الثقافة والسياحة والترفيه في وقت واحد، وتجمع أيضا أفضل المبدعين في مجالات عديدة.

ويوحى الإعلان المفاجئ عن تنظيم المهرجان والتركيز الإعلامي عليه بحاجة الحكومة إلى رسم صورة مغايرة عن الأوضاع الداخلية التي تغلب عليها شكوى الكثيرين من الحالة الاقتصادية، وتوافد شرائح من المواطنين على منتجعات الساحل الشمالي يمكن أن يساهم في نجاح المهرجان، ويبرهن أن المدينة جاهزة لاستقبال السكان من جميع الفئات، فالتعامل معها حاليا يقتصر على أنها قبلة للمصطافين الأثرياء.

وقالت علا الشافعي، عضو مجلس أمناء مهرجان العلمين، إن الطبيعة المتنوعة للمدينة بحاجة إلى وجود مهرجان يساعد على تقديمها وتعريف الناس بها على نحو أكبر، وتشمل الاحتفالات مناطق ترفيهية داخل المدينة، وتركز على تقديم بعدها التاريخي باعتبارها من المناطق التي كانت شاهدة على نهاية الحرب العالمية الثانية.

وأكدت في تصريح لـ "العرب" أن "المهرجان يركز بنحو أكبر على الاحتفاء بالمدينة والإمكانيات التي تملكها لإقامة الحفلات والمسارح والأماكن الرياضية المتعة، فضلا عن وجود مناطق معرفية تمنح بعدا رمزيا للمدينة، ويفتح نجاح المهرجان الباب لتكراره في محافظات أخرى تعد وجهات سياحية مهمة وبحاجة إلى التعريف بها أيضا". وأكدت إدارة المهرجان الذي يحمل اسم "العالم علمين" أنه يستهدف الترويج للفرص الاستثمارية الواعدة في

تعيش مصر هذه الأيام على وقع مهرجان العلمين الذي يأتي ببهرج كبير وإقبال جماهيري مكثف، رغم أنه لم يوضح هويته ما جعل النقاد يعتبرونه احتفاءً بالمدينة الجديدة وإعادة تأكيد على أن البلاد لا تزال قادرة على إحياء المهرجانات الكبرى واستقطاب السياح والاحتفاء بالتطور المعماري الكبير الذي تشهده.

وجهة للسياح المصريين والأجانب، وأن يطالها العمران البشري طوال العام وليس خلال فصل الصيف، وتريد من خلال البث المباشر للحفلات والأنشطة الترفيهية جذب ما يقارب أربعة ملايين شخص للعيش في المدينة. ويؤشر المهرجان على أن القاهرة كانت تنتظر الفرصة السانحة التي تجعلها تطلق مهرجانات ترفيهية موسعة بعد أن غابت حفلات الصيف التي كانت ترعاها في المدن الساحلية خلال السنوات الماضية، وتهدف إلى العودة بطريقة مبتكرة تتواءم مع حديث النظام عن تدشين جمهورية جديدة تعد مدينة العلمين أحد أبرز أركانها، إلى جانب العاصمة الإدارية الجديدة في شرق القاهرة.

وتؤكد الحكومة عبر المهرجان الذي يساهم في تسليط الضوء على المدينة أنها تمكنت من إنجاز رؤيتها لتعمير الصحاري الشاسعة بعد أن كانت المدينة حقل الغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية وسط الصحراء الغربية، لتبرهن على أن وصول العمران إلى مناطق جديدة هو أحد أبرز الإنجازات التي تمكنتها من الحصول على عوائد جيدة من المشروعات القومية الكبرى التي تبنتها الدولة خلال السنوات الماضية.

ولا تنفصل الخطوة عن محاولة تأكيد السلطات المصرية أن عمل أجهزة الدولة يجري على قدم وساق في قطاعات متباينة، وهو ما يعزز رؤية الرئيس عبدالفتاح السيسي الشاملة قبل خوضه الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتهدف الحكومة من مهرجان العلمين إلى خلق حالة ترفيهية تنافس بها مهرجانات ومواسم عربية شهيرة، بغرض الحفاظ على القوة الناعمة المصرية وإعادة تقديمها عبر حفلات تحمل طابع الدعم الحكومي، وفتح المجال أمام دخول الحكومة كراع ومنظم رئيسي للمزيد من الفعاليات التي ترمي إلى الاحتفاء برموزها، لأن المهرجان من المقرر أن يستضيف الموسيقى عمر خيرت وسيمعج جوائز للمتميزين في الفنون عبر مسابقة تم الإعلان عنها بعنوان "العلمين أوردن".



أحمد جمال
صحافي مصري

تشهد مدينة العلمين المصرية المحطة على البحر المتوسط، منذ الخميس 13 يوليو الجاري، انطلاق "مهرجان العلمين الترفيهي" الذي سيستمر حتى نهاية أغسطس المقبل، ويتضمن أنشطة فنية ورياضية وترفيهية، ما يشير إلى وجود رغبة في تسليط الضوء على مدينة سياحية باتت مقرا رسميا للحكومة المصرية في فصل الصيف. ويأتي المهرجان والحرص على استمراره 45 يوما ليؤكد أن مصر لم تتخل عن دورها، وقادرة على تنظيم مهرجانات طويلة لا تقل عن مهرجان الرياض الذي جذب إليه العديد من الفنانين والمطربين المصريين وجرى تكريمهم هناك، ما أخرج القاهرة وأظهرها كأنها بخيلة في رعاية نجومها، وعاجزة عن تنظيم مهرجانات كبيرة.

مهرجان العلمين والحرص على استمراره خمسة وأربعين يوما يؤكد أن مصر قادرة على تنظيم مهرجانات طويلة

وعقدت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، المملوكة لجهات حكومية، الثلاثاء مؤتمرا صحفيا حضره طيف واسع من الوزراء والمسؤولين والفنانين والرياضيين، وأعلنت فيه عن تفاصيل المهرجان، وعولت على قدرتها على جذب مليون زائر لمدينة العلمين خلال فترة انعقاد مهرجان تشارك فيه وفود من دول عربية مختلفة.

وتهدف الحكومة المصرية، التي تبدي حاليا اهتماما بالغا بالترويج للمهرجان عبر وسائل الإعلام، إلى ضرب مجموعة من العصافير بجحر واحد، حيث يكتف عن استعداد المدينة لتصبح

خمسة وعشرون فيلما في المهرجان الإلكتروني للأفلام القصيرة

وأفضل إخراج وأفضل سيناريو وأفضل ممثل وأفضل ممثلة. وضمت لجنة مشاهدة الأفلام غمار محمود رئيسا، وعضوية كل من عوض القدرو وغفران ديوان وحسام حمدان وهشام فرعون وخالد عثمان.

أما لجنة التحكيم فتضم كلاً من المخرج فراس محمد رئيساً، وعضوية كل من الناقد نعمة يوسف والكاتب كمال مرة، ويرأس المهرجان المخرج بلال حيدر والمنسق العام للمهرجان عيسى عمران. وتعرض الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية في صالة سينما الكندي بدمشق، كما ستعرض إلكترونيا على منصة المتحف السينمائي في خطوة جديدة تقام لأول مرة.

وتتمثل المشاركة السورية بخمسة أفلام، هي: "النحت بالضوء" إخراج غنوة معروف، "نبيذ الصيف" إخراج ناصيف شلش، "بوط أحمر" إخراج فارس سامر شاهين، "شعر" إخراج شفران فواز محمود، "بوطلة" إخراج محمد سمير طحان.

وتتنافس الأفلام على مجموعة من الجوائز، هي: أفضل فيلم، أفضل مخرج، أفضل سيناريو، أفضل ممثل، أفضل ممثلة، أفضل فيلم سوري قصير. وسيتم إعلان نتائج مسابقة المهرجان عند الخامسة من مساء السبت ضمن حفل سيقيم في صالة سينما الكندي بدمشق، وسيضمن توزيع الجوائز التي خصصت لأفضل فيلم وأفضل فيلم سوري

دمشق - انطلقت عروض المهرجان الإلكتروني للأفلام القصيرة في نسخته الرابعة بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما، وذلك في صالة الكندي بدمشق، لتقديم أفلاما متنوعة تتضمن عددا من القضايا.

وبلغ عدد الأفلام المقدمة إلى هذه الدورة من المهرجان 215 فيلما من 23 دولة، اختارت منها لجنة المشاهدة 25 فيلما في المسابقة الرسمية بزيادة عشرة أفلام عن الدورة السابقة، وكان لمصر الحصة الأكبر إذ شاركت بـ 6 أفلام، تلتها سوريا بـ 5 أفلام، وتوزعت باقي الأفلام على العراق بـ 4 أفلام، وتونس بـ 3 أفلام، والجزائر بـ 3 أفلام، والمغرب بفيلمين، والسعودية وفلسطين بفيلم واحد.



«بوط أحمر» يشارك في المهرجان

كوميديون من العالم في المهرجان الدولي للضحك بالجزائر

وفريد شماخ أو حتى صوفيا بلعباس فيان آخرين، على غرار السنغالي جون سولو ودولينكو من الكيك من أصل كونغولي، يقدمون عروضهم لأول مرة في الجزائر.

وتحورت العروض الفردية (ستاند - أب) المستمدة من الثقافة الجزائرية والأفريقية، حول الهجرة.

وقبل ذلك عرض المهرجان فيلما وثائقيا تكريما للممثلين الجزائريين الذين تركوا بصمتهم في الساحة الفنية منذ ستينات القرن الماضي مثل رويشد وحسن حساني والمفتش الطاهر وثلاثي "بلا حدود".

و خلال اليومين الأخيرين للمهرجان، سيقدم الفكاهي الجزائري الشهير عبدالقادر السيكتور عرضين فريدين.

كما ستتشط خلال هذا المهرجان أسماء لامعة في الساحة الدولية مثل الفكاهي البريطاني أولي هورن والإيفواري ساكو كامارا.

وبالموازاة مع العروض الفردية والسكاتشات برمج المتظمون كذلك ورشة تكوينية ينشطها مهنيون سيوطرون ويرافقون فكهامين من الساحة الفنية الجديدة.

أما بالنسبة إلى فئة الأطفال فقد خصص المتظمون فضاء تحت اسم "ركن الأطفال" يتضمن تقديم عروض وورشات ترفيه وتسلية فضلا عن عروض للعرائس والمهرجين.

الجزائر - يتواصل مهرجان "الجزائر للضحك" في دورته الخامسة حتى السبت حيث يقترح البرنامج عروضاً من تنشيط حوالي ثلاثين كوميديا جزائريا مثل عبدالقادر السيكتور وأمينة دحمان وكريمو دراجي، إلى جانب فكهامين أجانب من عدة دول منها تونس والسينغال وكوت دي فوار وتركيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا.

وأجانب من بين مشاهير الساحة الفنية بالجزائر العاصمة افتتاحية الطبعة الخامسة لمهرجان الجزائر الدولي للضحك بحضور جمهور غفير.

وقد جمع العرض، الذي أقيم في بهو قصر الثقافة مفدي زكريا الذي يحتضن هذا الحدث إلى غاية 15 يوليو، مجموعة من الفكاهيين الجزائريين والفرانكو-جزائريين إلى جانب مواهب في المونولوج الفكاهي (ستاند - أب) من تونس والسنغال والكونغو.

الف متفرج حسب المتظمين، الذين استمتعوا بساعتين من العروض الفكاهية التي قدمتها مواهب من الساحة الجزائرية والأجنبية.

وعلى خشبة مسرح دون ديكور ومجهزة بشاشتين عملاقتين، توالى عدة أسماء من الساحة الكوميدية لإطلاع الجمهور الجزائري على آخر عروضها التي تتناول مواضيع الساعة وحكايات مرحلة مستعدة من الحياة اليومية. وإذا كان البعض معروفا لدى الجمهور الجزائري مثل فوضيل قيبو



المهرجان عرض فيلما وثائقيا تكريما للممثلين الجزائريين الذين تركوا بصمتهم في الساحة الفنية منذ الستينات مثل رويشد وحسن حساني

سكان غزة يلودون بالمسطحات الخضراء للترفيه عن أنفسهم

● غزة - وسط حالة الاكتظاظ السكاني المتزامن مع التوسع العمراني، يعاني قطاع غزة من نقص في المسطحات المزروعة لأغراض الترفيه أو الإنتاج.

ورغم تراجعها مقارنة بالعقد الأخير، تشكل هذه المسطحات متنفسا طبيعيا للسكان في ظل انعدام الخيارات الأخرى للترفيه عن أنفسهم بفعل إغلاق المنافذ المظلة -من القطاع المحاصر إسرائيليا منذ نحو 16 عاما- على العالم الخارجي.

كما تشكل المسطحات الخضراء التي أنشئت لغرض الإنتاج مصدرا أساسيا لسلسلة المواطنين الغذائية، حيث حقق القطاع خلال السنوات الماضية اكتفاء ذاتيا في عدد من المنتجات الزراعية فضلا عن تصدير كميات قليلة منها إلى الضفة وإسرائيل.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

وبحسب دراسة علمية أصدرها الأستاذ المشارك في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بالجامعة الإسلامية في غزة، رائد صالح، ونشرها

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

ووفق دراسات علمية يتخوف خبراء بيئيون من المزيد من التراجع في مساحة هذه المسطحات الخضراء بفعل الكثافة السكانية في القطاع، وسط جهود تبذلها السلطات المحلية لحماية هذه المناطق.

مأس اجتماعية في طوابير رهن الذهب لدى البنوك الجزائرية

تراجع القدرة الشرائية للأسر ساهم في بروز ظاهرة القروض الرهنية



الظروف الصعبة تجبر الأسر الجزائرية على اللجوء إلى رهن المصوغ

من مختلف الفئات الاجتماعية لاسيما العائلات الهشة.

لكن لخيرة رأيا آخر، وهو أن "مبلغ 15 دولارا عن كل غرام ذهب لا يمثل القيمة الحقيقية للذهب، الذي يتم تداوله في حالته الجديدة بأكثر من 80 دولارا، وفي حالته المستعملة بحوالي 40 دولارا، فضلا عن أن الرسم مبالغ فيه لأنه يتحول مع مرور الأشهر إلى عبء إضافي على القرض، مما يضطر الراهن إلى التنازل عن حليه كلياً".

ورغم ذلك ترى خيرة أنه "أفضل من لا شيء، خاصة وأن الخدمة نادرة لدى البنوك الجزائرية، والخواص لا يتمتعون بالثقة والمصداقية اللازمة، والحاجة تدفع الإنسان أحيانا إلى التضحية بشيء من ممتلكاته من أجل الخروج من الضائقة أو العجز عن الاقتراض".

وتجربة رهن الحلي في الجزائر ليست وليدة اليوم، فقد انتشرت بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، لتنتاض إلى معاملات أخرى كالقروض وأفاد شاهد عيان بأن البنك رفع قيمة القرض إلى حوالي 15 دولار عن كل غرام من الذهب، بعدما ظلت في سنوات خلت تقدر بين 7 و8 دولارات فقط، كما يدفع الراهن رسما عن كل غرام ذهب يودعه لدى البنك بقدر دولار ونصف دولار عن كل شهر، وهو ما دفع إلى تسجيل إقبال ملحوظ على العملية

مزايا هذا القرض الرهني تتمثل في سهولة الحصول عليه شرط أن يكون الشخص مقيما في الجزائر ويملك الحلي من الذهب مع عدم وجود شروط أخرى، مقابل السرعة في الحصول على القرض مباشرة بعد إيداع الحلي من الذهب في جو سري وأمن".

وأكد على أن كل الدائبر مدروسة من أجل ضمان أمان الحلي من نوع الذهب وأن قيمة القرض قد تصل إلى تسعة آلاف دولار، وهذا بمجرد تقديم الحلي مرفقا ببطاقة التعريف الوطنية وشهادة الميلاد، مع بطاقة إقامة سارية المفعول.

ولفت إلى أن هذه الصيغة تستعمل في حالات الحاجة الماسة إلى الأموال، وأنها آمنة وسريعة، تسمح للزبائن بالحصول على مبلغ مالي مقابل رهن الذهب، وأن كل شخص مقيم في الجزائر ويبلغ 19 سنة على الأقل يمكن أن يستفيد من هذه الصيغة، في مهلة زمنية تتراوح بين نصف سنة وثلاث سنوات.

وأفاد شاهد عيان بأن البنك رفع قيمة القرض إلى حوالي 15 دولار عن كل غرام من الذهب، بعدما ظلت في سنوات خلت تقدر بين 7 و8 دولارات فقط، كما يدفع الراهن رسما عن كل غرام ذهب يودعه لدى البنك بقدر دولار ونصف دولار عن كل شهر، وهو ما دفع إلى تسجيل إقبال ملحوظ على العملية

الذي يتطلب علاجه عملية جراحية في تركيا تكلف نحو 20 ألف دولار أميركي، على اللجوء إلى الاقتراض من أفراد العائلة والأصدقاء وحتى من محسنين، ولما لم تستطع توفير المبلغ قررت رهن حليها لدى البنك عليها تستطيع تأميمه. وخيرة ليست الوحيدة، فمثل هذه الرواية تنطبق على كثيرين تجمعوا أمام البنك من كل البلديات والمدن المجاورة لمدينة قسنطينة، فواحدة تسعى لتأمين حاجيات دراسية، وأخرى لتوفير تكاليف تكوين لابن أو بنت في معهد خاص، وآخر عالق في دين يريد رده لصاحبه ولما لم يوفق لجأ إلى حلي زوجته أو ابنته أو أمه، وهناك من يريد تغطية مصاريف مناسبة أو يبدأ آخرون في تجاذب أطراف الحديث حول الأسباب والظروف التي تدفع الفرد إلى إبرام صفقات يجمع أغلبهم على أنها خاسرة، قياسا بالمبلغ الذي يقرضه البنك للراهن وكلفة الاحتفاظ بالحلي في البنك كضمان.

وفي تلك الصفوف المكونة من النساء والرجال من مختلف الأعمار، تختلف معالم وجوه يسهل استنباط الهم الذي تحمله، وبين شارد أو منظر يبدأ آخرون في تجاذب أطراف الحديث حول الأسباب والظروف التي تدفع الفرد إلى إبرام صفقات يجمع أغلبهم على أنها خاسرة، قياسا بالمبلغ الذي يقرضه البنك للراهن وكلفة الاحتفاظ بالحلي في البنك كضمان.

يعكس إقبال العديد من الأسر الجزائرية على خدمة رهن الذهب التي توفرها بعض البنوك حاجتها الماسة إلى السيولة من أجل تجاوز بعض الصعوبات والمحن كمرض الأبناء أو عدم القدرة على خلاص الديون. ورغم قيمة الذهب المرمون ماديا ومعنويا إلا أن الكثير من الأسر لا تقدر على استرداده، وهو ما يزيد من عجزها ويقام حدة الأزمات التي تمر بها.

● الجزائر - منذ إطلاق بنك جزائري لخدمة رهن الذهب من أجل توفير سيولة مالية لأصحابه، برزت ظاهرة طوابير الرهن أمام الوكالات المصدودة التي خصصت للغرض.

وتجبر الظروف القاهرة الأسر على التضحية بحلي المرأة من أجل مواجهة حاجات ماسة كالعلاج والتدريس ورد الدين... وغيرها، على أمل الخروج من الأزمة. لكن كثيرا ما تعجز عن رد القرض وتضطر إلى التنازل عن ممتلكاتها، رغم ما لأمر من أثر نفسي على المرأة وعلاقتها بالمعدن النفيس لديها.

ويصطف يوميا العشرات من الجزائريين أمام وكالة الرهن التابعة لبنك التنمية المحلية في مدينة قسنطينة بشرق البلاد، منذ الساعات الأولى، من أجل الفوز بترتيب يتيح لهم الوصول إلى شبابيك البنك ومكتبه لرهن حليهم والحصول على قرض ينكي سريع يكفل لهم تحسين وضعهم المالي والاجتماعي.

في طوابير بنوك الاقتراض تتجسد الأزمات الاجتماعية والضائقات المالية وجور الزمان على الأفراد والأسر بشكل عام

وفي تلك الصفوف المكونة من النساء والرجال من مختلف الأعمار، تختلف معالم وجوه يسهل استنباط الهم الذي تحمله، وبين شارد أو منظر يبدأ آخرون في تجاذب أطراف الحديث حول الأسباب والظروف التي تدفع الفرد إلى إبرام صفقات يجمع أغلبهم على أنها خاسرة، قياسا بالمبلغ الذي يقرضه البنك للراهن وكلفة الاحتفاظ بالحلي في البنك كضمان.

خيرة (49 عاما) هي واحدة من تلك العينات، أجبرها الوضع الصحي لابنها،

موضة

التنورة البليسيه نجمة موضة الصيف

وقالت المجلة المعنية بالموضة والجمال إن التنورة البليسيه تمتاز بطبقات أنيقة وبقصة ذات وسط عال تتخذ شكل حرف A، ومن ثم تجعل القوام يبدو أكثر رشاقة.

وتمتاز أيضا بطولها المتوسط (ميدي)، كما أنها تأتي مصنوعة هذا الموسم من خامات انسيابية مثل الستان والأورجانزا لتمنح المرأة إحساسا بالراحة إلى جانب المظهر الأنيق. ولإطلالة أكثر جاذبية، فزاد بعض الموديلات هذا الموسم بالتطريزات، في حين تتألق موديلات أخرى بمظهر لامع يخطف الأنظار.

وتمتاز التنورة البليسيه بتنوع إمكانيات تنسيقها؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقها مع تي شيرت وحذاء رياضي، كما يمكن الحصول على إطلالة جريئة للمناسبات المسائية من خلال تنسيقها مع توب قصير وصنل ذي كعب عال. وبطبيعة الحال تعدّ التنورة البليسيه مناسبة للعمل، لاسيما مع إطلالة المونوكروم (أحادية اللون) الأنيقة.

كما تعد واحدة من صيحات الموضة العالمية التي عادت مرة أخرى باقوى تصميقاته والوان لها تناسب الموسم الصيفي بشكل كبير.

أما الخيفات فسوف تمنحهن بعض المنحنيات بطريقة أكثر من رائعة. ويمكن للمرأة أن تختار التنورة البليسيه في مختلف الأوقات وذلك من خلال التجديد بتنسيقها مع الملابس سواء مع الملابس الرسمية أو الكلاسيكية أو العملية.

وتعد التنورة البليسيه من الموديلات التي يمكن أن تضيف إلى إطلالة المرأة مظهرا راقيا وأنيقا بشكل كبير وذلك بسبب تصميمها المميز. وإن كانت المرأة تبحث عن طريقة للتجديد من إطلالتها الرسمية في العمل فليس هناك أفضل من اقتناء التنورة البليسيه مع البليزر الرسمي أو البلوزة الكلاسيكية الستان أو حتى القميص البسيط باللون الأبيض. فهذه الطريقة قادرة أن تمنحها المظهر الرسمي الأنيق الذي تحلم به بطريقة تتناسب مع إطلالتها في العمل.

وتترعرع التنورة البليسيه على عرش الموضة النسائية في صيف 2023 لتعازل أنوثة المرأة وتبوح برقبتها.

بمختلف الأوقات. لذلك ينصحها الخبراء بالحرص على تعلم طرق تنسيق التنورة البليسيه بالطريقة التي تتماشى مع نوقها و"ستايل" ملابسها.

وكانت التنورة البليسيه اختيار العديد من مدوني الموضة للحصول على إطلالة رائعة، وذلك بتنسيقها مع الأزياء الكلاسيكية أو الرسمية أو العملية. فقط كل ما على المرأة فعله هو متابعة القراءة للتعرف على طرق متنوعة لتنسيق التنورة البليسيه باناقة هذا العام. والتنورة البليسيه من أكثر القطع المثالية التي يمكن اختيارها وذلك لأنها يمكن أن تناسب كل امرأة من حيث شكل القوام. وبمجرد وجود التنورة البليسيه في خزانة ملابسها سوف تحصل على عدة طرق لاعتمادها لمظهر أنيق وراق يتناسب مع نوقها في مختلف الأوقات. ويمكن أن تتناسب التنورة البليسيه مع ذوات القوام الممتلئ أو "الكيرفي" لأنها سوف تجعله متناسقا بشكل أكبر.



المساحات الخضراء متنفس طبيعي لسكان غزة



طقس لا يشجع على الجلوس في المحلات العمومية



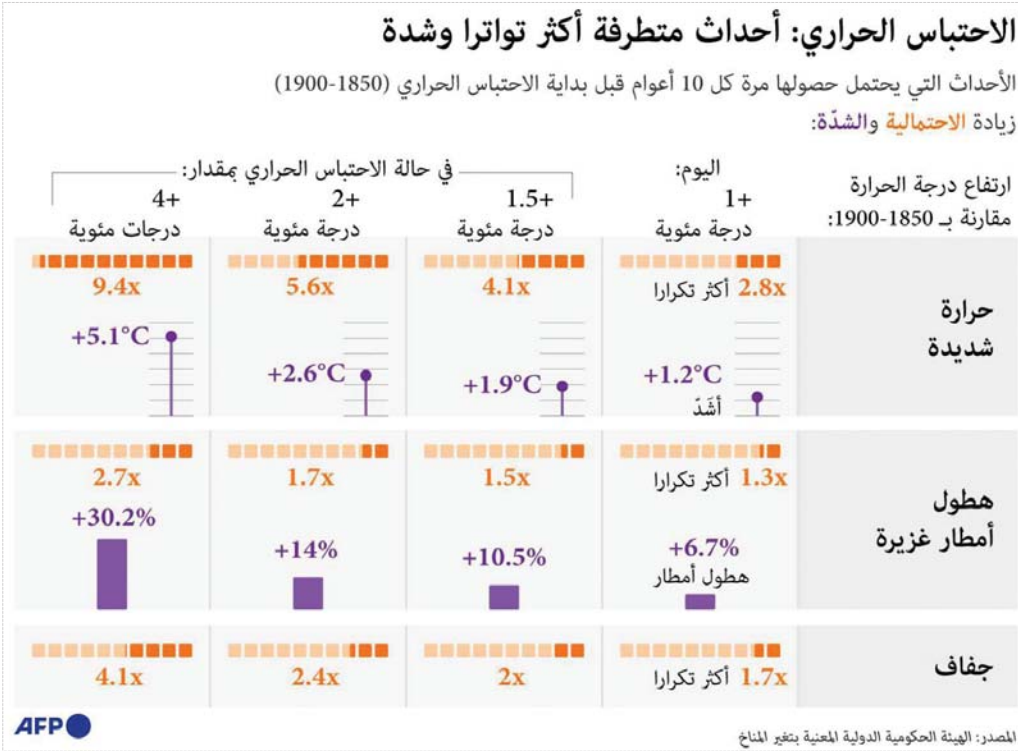
المظلات لا تقي الجسم من لهيب الشمس



الماء شحيح أيضا

موجات الحر تتوالى في أنحاء العالم

التطرف المناخي مرتبط بضغط غازات الاحتباس الحراري



وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن حرارة سطح مياه البحر المتوسط "ستكون مرتفعة جدا في الأيام والأسابيع المقبلة" وستزيد أحيانا عن 30 درجة مئوية مع ارتفاع يزيد عن 4 درجات مئوية فوق المتوسط في مناطق واسعة من غرب هذا البحر. ولموجات الحر البحرية آثار لها في يونيو.

مقارنة مع الحقيقة ما قبل الصناعية، يشهد العالم ارتفاعا في الحرارة يقترب من 1.21 درجة مئوية بسبب النشاط البشري وخصوصا استخدام الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز).

يقول رئيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن موجات ارتفاع الحرارة تؤكد "الحاجة الملحة إلى خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في أسرع وقت ممكن".

العالمي المطلق عند 56.7 درجة مئوية. لكن سجل هذا المستوى في وادي الموت العام 1913 ولا يعتبره الكثير من خبراء الأرصاد موثوقا على ما أوضح العالم الذي يفضل اعتماد رقم 54.4 درجة مئوية المسجلة في المكان نفسه في 2020 و2021.

ويقول خبراء المناخ أن معظم الحرارة المخزنة بالقرب من سطح الأرض ليست في الغلاف الجوي، ولكن في المحيطات. وقد رأينا بعض درجات حرارة المحيطات القياسية خلال ربيع وصيف هذا العام.

وفي جنوب فلوريدا في جنوب شرق الولايات المتحدة، تتجاوز حرارة المياه بالقرب من الشاطئ 32 درجة مئوية بحسب الوكالة الأميركية لرصد المحيطات والغلاف الجوي "نوا".

الولايات المتحدة في يونيو. كذلك شهدت ولاية فيرمونت في شمال شرق البلاد فيضانات كارثية هذا الأسبوع. ذكر العلماء بأن الاحترار المناخي قد يساهم أيضا في زيادة تواتر هطول الأمطار وغزارتها عبر زيادة بخار الماء في الغلاف الجوي.

ومنذ أسابيع أيضا، يواجه جنوب البلاد موجة حر.

في نهاية هذا الأسبوع، وفي صحراء وادي الموت (ديث فالي) في كاليفورنيا قد تعادل الحرارة أو حتى تتجاوز أعلى درجة حرارة للجو تم قياسها بشكل موثوق على الأرض على الإطلاق، بحسب عالم المناخ دانيال سوين من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس.

رسميا، حددت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المستوى القياسي

الحرارة العالمية. هذا كله تذكير صارخ بما عرفناه منذ فترة طويلة، وسنرى المزيد من التطرف المناخي حتى نتوقف عن ضخ المزيد من غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي".

وتعاني بعض مناطق الصين أيضا بينها العاصمة بكين، من موجة حر شديدة. فأعلنت إحدى أبرز شركات الكهرباء في البلاد أنها سجلت الانخفاض في توليد الكهرباء اليومي بسبب زيادة الطلب المرتبط بارتفاع درجات الحرارة. على الصعيد العالمي، كان شهر يونيو الأكثر حرا على الإطلاق بحسب وكالة كوبرنيكوس الأوروبية ووكالة ناسا ونوا الأميركيين. كذلك، كان أول أسبوع من يوليو الأكثر حرا الذي يسجل بحسب بيانات أولية من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

ونكرت المنظمة بأن الحر هو إحدى أخطر ظواهر الطقس القصوى. في الصيف الماضي، تسببت درجات الحرارة المرتفعة في أوروبا وحدها في وفاة أكثر من 60 ألف شخص، بحسب دراسة حديثة. لكن ظواهر الطقس الشديد هذه التي غالبا ما تأتي بسبب التغير المناخي "تصبح للأسف الوضع الطبيعي الجديد" كما قال في بيان الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بيتيري تالاس.

تساهم ظاهرة إل نينيو الجوية الدورية التي عادة ما تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة العالمية، أيضا في تفاقم الوضع. في الولايات المتحدة، شهد الصيف حتى الآن سلسلة كوارث طبيعية.

أدى ندان الحرائق في كندا حيث لا يزال 500 حريق خارج السيطرة، إلى تلوث قوي للهواء في كل شمال شرق

يشتكي الناس من حرارة هذا الصيف التي جعلت الليل كالنهار من شدة القيط، وهم يعلمون أن الأيام القادمة ستكون أكثر سخونة بسبب الاحتباس الحراري الناتج عن ضخ الغازات التي يطلقها الإنسان بوعي ودون وعي، فيتأثر الغلاف الجوي وتزداد الأرض والمحيطات سخونة، ما ينذر بجعل الحياة جحيما.

وتشهد اليونان أيضا موجة حر شديدة حيث أعلنت وزيرة الثقافة أن معلم الأكروبوليس الشهير في العاصمة أثينا الذي يسجل أكبر عدد زوار في البلاد، أغلق الجمعة في ذروة الحر خلال النهار وعلى الأرجح السبت.

وتتأثر منطقة شمال أفريقيا أيضا بالبحر، ففي المغرب الذي يشهد موجات قسوة متكررة منذ مطلع الصيف، أصدر إنذار أحمر بشأن الحر في عدة أقاليم. وشهدت معظم المحافظات الجزائرية

موجة حر غير مسبقة اعتبارا من الأحد الماضي بلغت ذروتها يومي الاثنين والثلاثاء، وسجل استهلاك البلاد من الكهرباء رقما قياسيا هو الأعلى في تاريخها. أما تونس فتشهد منذ الخامس من يوليو الجاري موجة حر تجاوزت فيها الحرارة 50 درجة في بعض المحافظات. وفي موريتانيا، حذرت الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية، الأحد، من موجة حر شديدة شمال البلاد مستمرة حتى السادس عشر من يوليو الجاري، وستصل إلى 49 درجة شمال البلاد.

ولا يستغرب خبراء المناخ موجة الحرارة الشديدة خلال هذا الصيف، يقول عالم المناخ البروفيسور ريتشارد بيبس من جامعة إكستر "لا ينبغي أن نتفاجأ على الإطلاق بارتفاع درجات

واشنطن - بالكاد بدأ الصيف في نصف الكرة الأرضية الشمالي، إلا أن موجات الحر الشديد تضرب بقوة الكثير من مناطق العالم من أوروبا وصولا إلى الصين مرورا بالولايات المتحدة، حيث يرتقب أن تسجل درجات حرارة قياسية في نهاية الأسبوع، ما يدل على تفاقم الظروف القصوى بسبب الاحترار المناخي.

وتشمل الإنذارات المحذرة من موجات حر أكثر من مئة مليون أميركي، بحسب الموقع الحكومي "هيت-غوف". كما تتوقع ولايات تكساس وأريزونا ونييفادا وكاليفورنيا ظروفًا قد تكون خطيرة في الأيام المقبلة مع ترقب درجات حرارة قياسية. على ما حذرت مصلحة الأرصاد الجوية الأميركية.

في الصيف الماضي، تسببت درجات الحرارة المرتفعة في أوروبا وحدها في وفاة أكثر من 60 ألف شخص

وبالتزامن مع ذلك، تواجه إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وألمانيا وبولندا أيضا موجة حر شديد. ويتوقع أن تصل الحرارة إلى 48 درجة مئوية في جزيرتي صقلية وسردينيا "وقد تكون درجات الحرارة الأعلى التي تسجل في أوروبا"، بحسب وكالة الفضاء الأوروبية.

وفي إيطاليا تم وضع 10 مدن إيطالية في حالة تاهب قصوى لكبار السن وغيرهم من السكان المعرضين للخطر من بولزانو شمال البلاد إلى بولونيا وفلورنسا وروما.

الرطوبة في الخليج تزيد من الشعور بالحرارة في الصيف الساخن

العامة في جامعة هارفارد ودومينيك روي من مؤسسة كلايمت ريسيرتش.

في العاصمة الإماراتية أبوظبي، سيرتفع عدد الأيام التي تزيد فيها درجات الحرارة عن 40 درجة مئوية بنسبة 98 في المئة بحلول العام 2100، إذا ارتفعت درجات الحرارة العالمية 3 درجات مئوية. وفقا للنتائج التي نشرها في يونيو "فايتل ساينز"، وهو تحالف يضم مجموعات حقوقية تعمل على وفيات العمال المهاجرين في الخليج.

وأظهرت النتائج أيضا أن ارتفاع درجات الحرارة 3 درجات مئوية ستجعل الكويت والبحرين والسعودية تشهد 180 يوما في السنة درجات حرارتها تزيد عن 40 مئوية بحلول نهاية القرن.

وقال الأستاذ "فايتل ساينز"، "قد تؤثر هذه الظروف على المجتمعات البشرية بشكل خطير وبطرق بدانا للتو نفهمها".

وتؤثر الحرارة الشديدة والرطوبة بشكل كبير على الحياة اليومية للكثير من العمال في الخليج، من بينهم الآلاف من سائقي الدراجات النارية من جنوب آسيا الذين يجوبون مدهنا لتوصيل طلبات الطعام وطردو أخرى.

وقال المواطن المصري محمد رجب، وهو أحد هؤلاء، لوكالة فرانس برس في أحد شوارع دبي "مهنتنا صعبة".

من منطقة الخليج غير صالحة للعيش بحلول نهاية هذا القرن.

وفي الكويت، قال خبير الأرصاد الجوية عيسى رمضان إن "ارتفاع درجات الحرارة خلال العام الماضي كان ملحوظا".

الحرارة الشديدة والرطوبة العالية مزيج خطير حيث يكافح جسم الإنسان لتبريد نفسه عن طريق تبخير العرق على الجلد

وأوضح قائلا "يتوقع أنه اعتبارا من منتصف الشهر حتى العشرين من أغسطس، سيكون هناك ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة التي قد تتعدى 50 درجة مئوية في الظل".

من جهة أخرى، قد تصل الرطوبة إلى 90 في المئة في البحرين بحلول نهاية الأسبوع، مع درجات حرارة قصوى تتراوح بين 42 و44 درجة مئوية، وفقا للتوقعات الجوية الرسمية.

ويتوقع أن ترتفع درجات الحرارة في الخليج إلى مستويات مدمرة إذا ترك احترار المناخ دون رادع، بحسب باراك الأحمد من كلية "تي.إتش.تشان" للصحة

الحرارة عالية هي الارتفاع في الرطوبة النسبية أي كميات بخار الماء. فارتفاع الرطوبة النسبية إلى جانب درجات حرارة عالية أصلا يعطيان شعورا بأن الحرارة أكثر ارتفاعا مما هي فعليا". وأوضح "الكتلة الهوائية القادمة من بحر عمان أو من الخليج العربي كانت محملة ببخار الماء نتيجة مرورها فوق مسطحات مائية، وهذا الأمر يزيد نسبة الرطوبة على الدولة بشكل عام. وصلت الحرارة المحسوسة إلى أكثر من 55 أو حتى بين 55 و60 درجة مئوية في بعض المناطق".

وتعد الحرارة الشديدة في الخليج والرطوبة العالية مزيجا خطيرا، ففي مثل هذه الظروف يكافح جسم الإنسان لتبريد نفسه عن طريق تبخير العرق على الجلد. وقال حبيب "تنصح المواطنين بتعويض السوائل ولا يتعرضوا لأشعة الشمس بشكل مباشر".

تعد منطقة الخليج أحد الأماكن القليلة التي سجلت مرارا درجات حرارة فوق 35 درجة مئوية بمقياس ترمومتر البصيلة المخضلة، وهي عتية بقاء الإنسان التي يمكن بعدها أن يكون الإجهاد الحراري قاتلا في غضون ساعات، بغض النظر عن العمر والصحة واللياقة البدنية.

ولهذا السبب يحذر الخبراء من أن التغير المناخي المتسارع سيجعل أجزاء

بفترة راحة إجبارية في أكثر ساعات النهار حرا.

وهذا الأمر مماثل في كل أنحاء الخليج، في البحرين، قد يحطم متوسط درجات الحرارة في يوليو الرقم القياسي البالغ 42.1 درجة مئوية المسجل في العام 2017.

وقبل أسبوعين، أقام أكثر من 1.8 مليون مسلم مراسم الحج في السعودية في ظل درجات حرارة وصلت إلى 48 درجة مئوية، فيما عولج الآلاف من الإجهاد الحراري.

وفي الكويت التي دائما ما تسجل أعلى درجات الحرارة في العالم، يحذر خبراء من أن الحرارة قد تتجاوز 50 درجة مئوية في الأسابيع المقبلة. وبالإضافة إلى تصنيف الأسبوع الماضي الأكثر حرا على الإطلاق في كل أنحاء العالم، تخفق موجة رطوبة منطقة الخليج.

وقال أحمد حبيب، المتخصص في الأرصاد الجوية في المركز الوطني للأرصاد في الإمارات، "خلال الأسبوع الماضي، كانت الحرارة مرتفعة إلى حد ما وتراوحت في المناطق الداخلية بين 45 و49 درجة مئوية، لكن الشعور بدرجات الحرارة جعل الناس يتساقطون عما إذا كانت درجات الحرارة أعلى من المعدل". وأضاف "أسباب الشعور بأن درجات

وأضاف "بين الثانية عشرة ظهرا والثالثة بعد الظهر أو الثالثة والنصف لا يمكننا العمل".

والإمارات التي تستضيف قمة الأمم المتحدة للمناخ "كوب 28" هذا العام، حيث سيجاول العالم تعزيز استجابته لاحتراز المناخ، معتادة على فصول الصيف التي لا تحتل.

خلال هذه الفترة، تكون الشوارع مقفرة، ولا يجوبها سوى العمال المهاجرين، ويحظى العديد من العمال



استراحة من الحرارة

الأهلي السعودي يرفض الاستسلام في سباق التعاقد مع رياض محرز

مليون جنيه إسترليني للموافقة على ضم فابينيو إلى صفوفه. دائماً ما يكون الصيف ساخناً في الميركاتو الأوروبي، فلا جديد في هذا الأمر، لكن ما استجد هذا العام هو أن بقعة أخرى بخلاف القارة العجوز صارت بشكل خاص محط أنظار جميع المهتمين بسوق انتقالات اللاعبين والمربين على مستوى العالم. وتحدث بالطبع عن المملكة العربية السعودية التي تتطلع إلى تطوير مسابقة قادرة على منافسة أعتى الدوريات الأوروبية، ولن يتأتى لها ذلك – بالطبع – إلا بجلب الكثير من نجوم الصف الأول، وهو ما تعمل عليه الآن في إطار مشروع ضخم وغير مسبق.

ورغم عقد العديد من الصفقات الكبرى في الأشهر الأخيرة، لا زالت الكرة السعودية لم تشبع من النجوم. ففي جدة على سبيل المثال يجتهد الأهلي العائد حديثاً إلى مكانه الطبيعي بين الكبار لضم نجم مانشستر سيتي الدولي الجزائري محرز.



وجهة غير معلومة

فابينيو لاعب وسط ليفربول الإنجليزي. وأضاف فابريزيو عبر حسابه على موقع التواصل تويتر "تم التواصل مع المقربين من فابينيو، ودارت المحادثات مع الجانب السعودي حول تفاصيل الراتب والعقد، لكن لم يتم اتخاذ خطوة حاسمة حتى الآن".

الجناح الجزائري رياض محرز أصيب بخيبة أمل بسبب قلة وقت اللعب مع نهاية موسمه الأخير رفقة مانشستر سيتي

وأشار الصحافي الإيطالي إلى أن إدارة الريدز لم تتلق أي عرض رسمي من جانب اتحاد جدة خلال المرحلة الحالية. وكانت تقارير صحفية إنجليزية سابقة قد أفادت بأن اتحاد جدة سيقدم عرضاً للليفربول بقيمة 40

الرياض - كشفت تقارير صحفية عن قيمة العرض الذي سيقدمه نادي أهلي جدة السعودي لضم رياض محرز نجم مانشستر سيتي. ووفقاً لما ذكره موقع "ذا أتلتيك" البريطاني، فإن إدارة أهلي جدة تجهز عرضاً بقيمة 30 مليون جنيه إسترليني لضم اللاعب الجزائري. وأضاف الموقع أن إدارة مانشستر سيتي مترددة حيال إمكانية بيع محرز الذي يتبقى له عامان في عقده الحالي، رغم أن الحصول على هذا المبلغ للاعب يبلغ 33 عاماً يبدو صفقة جيدة.

وأصيب الجناح الجزائري بخيبة أمل بسبب قلة وقت اللعب مع نهاية موسمه الأخير رفقة السيتيرينز، عندما كان بديلاً غير مستخدم في نهائي دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي. وعاد أهلي جدة إلى الدوري السعودي بعد هبوطه المفاجئ الموسم قبل الماضي، وهو أحد الأندية الأربعة التي استحوذ عليها في وقت سابق من الشهر الماضي صندوق الاستثمارات العامة.

وكان الأهلي قد نجح حتى الآن في التعاقد مع حارس تشيلسي السابق إدوارد مندي، ونجم ليفربول السابق روبرتو فيرمينو. وكتب رودي جاليتي الصحافي في شبكة "سكاي سبورتس" البريطانية "توصل محرز إلى اتفاق كامل مع أهلي جدة بشأن انتقاله إلى الدوري السعودي".

وأضاف "ستستمر المفاوضات الآن بين النادي السعودي ومانشستر سيتي حول قيمة الصفقة، لكنها ليست قريبة من الحسم". وختم "اللاعب جاهز للتحرر صوب الدوري السعودي، لكنه ينتظر الإشارة من مانشستر سيتي".

من جانب آخر يسعى البرتغالي نونو سانتو المدير الفني لاتحاد جدة السعودي لمواصلة تدعيم صفوف فريقه قبل انطلاق الموسم الجديد.

وبحسب الصحافي فابريزيو رومانو خبير سوق انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، يضغط سانتو للحصول على خدمات البرازيلي

أنس جابر وفوندروسوفا على موعد مع التاريخ في نهائي بطولة ويمبلدون

هل تكون الثالثة ثابتة للنجمة العربية لبلوغ المجد

ماركيتا فوندروشوفا

تشيكيا

24 عاماً

أنس جابر

تونس

28 عاماً

ويمبلدون 2023

المباراة النهائية

فردى السيدات

15 يوليو

6 تصنيف ويمبلدون

42 تصنيف رابطة محترفات كرة المضرب

المواجهات

3 الانتصارات

الألقاب

1 الفردي

0 الزوجي

بطولات الغراند سلام

0 الألقاب

مجموع

5.4 الجوائز المالية

1.72 م

تلعب باليد اليسرى

1.67 م

تلعب باليد اليمنى

AFP

المصدران: رابطة محترفات كرة المضرب/ويمبلدون

واصلت التونسية أنس جابر كتابة التاريخ بالتأهل إلى نهائي بطولة ويمبلدون للعام الثاني على التوالي، حيث تنتظر مواجهة التشيكية ماركيتا فوندروشوفا السبت. ويفصل جابر انتصار واحد لكي تصبح أول لاعبة عربية وأفريقية تتوج بلقب في الغراند سلام. أما فوندروشوفا فأصبحت أول لاعبة غير مصنفة تصل إلى نهائي ويمبلدون في العصر الحديث.

لندن - تنشد التونسية أنس جابر

أن تكون الثالثة ثابتة عندما تخوض السبت نهائي بطولة ويمبلدون لكرة المضرب أمام التشيكية ماركيتا فوندروشوفا، ما سيجعلها أول لاعبة عربية وأفريقية ترفع كأس بطولة كبرى في تاريخ اللعبة الصفراء.

وغازلت جابر اللقب مرتين العام الماضي، بوصولها إلى أول نهائي كبير في مسيرتها في ويمبلدون خسرت أمام الكازاخية إيلينا ريباكينا، قبل أن تسقط بعد قرابة شهرين في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة ضد البولندية إيفا شفيونتيك الأولى عالمياً.

وستكون المصنفة سادسة عالمياً مرشحة أمام نظيرتها الـ42 التي باتت أول لاعبة غير مصنفة تبلغ نهائي ويمبلدون منذ 60 عاماً، والأولى في العصر الحديث للعبة الذي بدأ في 1968.

وفي طريقها إلى النهائي، أطاحت التونسية (28 عاماً) بأربع بطلات غراند سلام هن الكندية بيناكا أندرييسكو (فلاشينغ ميدوز 2019)، التشيكية بترا كفيتوفا المفتوحة بويمبلدون عامي 2011 و2014، ريباكينا في ربع النهائي عندما ثارت لخسارتها العام الماضي والبيلاروسية أرينا سابالينكا بطلاة أستراليا المفتوحة والمصنفة ثانية في المربع الأخير.

وفي ثالث من تلك المباريات الأربع، باستثناء المواجهة ضد كفيتوفا، عادت جابر من تأخر بمجموعة وفازت بالمباراة. وباتت ثالث لاعبة فقط في العصر الحديث تحقق ذلك في ثلاث مباريات في ويمبلدون بعد البلجيكية جوستين إينان (2007) والفرنسية ماريون بارتولي (2007).

وقالت رداً على كيفية تعاملها مع الضغط "أعمل كثيراً مع المعالجة النفسية. يساعد ذلك كثيراً. أنا فخورة بنفسي لأن أنس القديمة كانت تلخس المباراة اليوم، ولكن أنا فخوره أنني قاالت حتى الرمق الأخير".

مشوار ناجح

كما باتت جابر أول لاعبة تغلب على ثلاث لاعبات من المصنفات العشر الأوليات منذ الأميركية سيرينا وليامز عام 2012. ورأت بعد فوزها الخميس أنها تستحق أن تتوج على مجهودها ومشوارها، قائلة "أريد أن أجعل طريقي يستحق كل هذا العناء، الفوز على كل هؤلاء بطلات الغراند سلام لاكون في النهائي. ساقدم أقصى ما لدي على أمل أن تفلسح الأمور هذه المرة".

فازت التشيكية في أول لقاء جمعهما عام 2015، فازت جابر بثلاثة تواليا، قبل أن تسقط مرتين هذا العام. وبعد أن أصبحت العام الماضي أول لاعبة أفريقية وعربية تبلغ نهائي غراند سلام وتحقق لقب في دورات الألف (مريد)، تأمل جابر في أن ترتقي إلى قمة كرة المضرب النسائية بتحقيقها الإنجاز الأضخم.

مواجهات مباشرة

سبق وأن تواجها جابر وفوندروشوفا 6 مرات، وفازت كل منهما 3 مرات، وحققت التونسية الانتصار في المواجهة الوحيدة السابقة التي جمعت بينهما على العشب، وكان ذلك في إيستبورن عام 2021. وتتفوق التشيكية على جابر في المواجهات المباشرة هذا الموسم (2 - 0) بالفوز في أستراليا المفتوحة وإنديان ويلز، وحينها كانت التونسية تعاني من الإصابة.

وتدخل جابر مباراة السبت وسجلها في المباريات النهائية 4 انتصارات و7 هزائم، من بينها انتصاران على العشب في برمنغهام 2021 وبرلين 2022، وكان آخر القابها في شارلستون هذا العام. أما فوندروشوفا فلم تتوج سوى بلقب ببال عام 2017، وخسرت في آخر 4 نهائيات، من بينها نهائي فردي السيدات في دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو منذ عامين.

وتستهدف كل من جابر وماركيتا التتويج بأول لقب في الغراند سلام، إذ تخوض التونسية النهائي الثالث لها في تلك البطولات. ففي الصيف الماضي أصبحت أول عربية وأول لاعبة من شمال أفريقيا تصل إلى نهائي غراند سلام، حيث أمام ريباكينا في نهائي ويمبلدون. ووصلت جابر إلى النهائي الثاني تالياً بعد شهرين في بطولة أميركا المفتوحة، وخسرت حينها أمام البولندية شفيونتيك. أما فوندروشوفا فتخوض النهائي الثاني لها في الغراند سلام، بعد خسارة نهائي رولان غاروس عام 2019 لصالح الأسترالية أشلي بارتي.

وإذا توجت باللقب اليوم، فستخطي رقم فينوس وليامز وتصبح أقل لاعبة من توجت ماركيتا باللقب، فستصبح أول تشيكية تفوز بلقب في الغراند سلام منذ رابوررا كرشيكوفا عند فوزها برولان غاروس عام 2021. وفي حال حققت ماركيتا الانتصار، فسيكون ذلك هو خامس انتصار أمام لاعبة مصنفة، وآخر لاعبة تحقق ذلك الرقم في بطولة واحدة من الغراند سلام كانت كرشيكوفا في رولان غاروس عام 2021، وآخر من قامت بذلك في ويمبلدون كانت تشيكية أيضاً وهي كفيتوفا في 2011.

أنس جابر تدخل المباراة النهائية 4 انتصارات و7 هزائم من بينها انتصاران على العشب

وقالت جابر "ماركيتا لاعبة جيدة وخسرت مرتين ضدها هذا العام. لذا سأسعى للثأر مرة جديدة، يبدو أن الأمر سيفلح هذا العام". وغابت فوندروشوفا (24 عاماً) التي ستعود إلى نادي العشرين الأوليات الأسبوع المقبل في التصنيف، عن البطولة العام الماضي بسبب الإصابة وأجبرتها جراحة أخرى في المعصم على الابتعاد ستة أشهر عن المنافسات.

وباتت ثاني لاعبة أقل تصنيفاً في التاريخ تبلغ نهائي ويمبلدون بعد سيرينا وليامز في عام 2018 عندما كانت في المركز 181. ولم يكن مشوار فوندروشوفا سهلاً إلى النهائي أيضاً، إذ عادت من تأخر 1 - 4 في المجموعة الثالثة الحاسمة ضد الأميركية جيسिका بيغولا الرابعة عالمياً في ربع النهائي وحققت الفوز.

وقالت بعد فوزها على الأوكرانية إيلينا سفيتولينا في نصف النهائي الخميس إن فكرة تحقيق ذلك "هنا على العشب بدت مستحيلة، لأنني لم ألع الكثير من المباريات على العشب سابقاً". وقبل هذه النسخة، لم تتجاوز التشيكية، حاملة فضية أولمبياد طوكيو في صيف 2021، الدور الثاني في ويمبلدون في أربع مشاركات سابقة. وتتساوى جابر وفوندروشوفا - 3 في سجل المواجهات بينهما، ويعمدا

ليفربول يعرقل خطط تشيلسي في الميركاتو الصيفي

نيمار سيكون على سبيل البيع النهائي، ويستهدف مبلغاً يتراوح بين 50 و70 مليون يورو.

وأشارت "لو باريزيان" أيضاً إلى أن هناك حالة من التعنيم في إدارة ملف نيمار، خاصة أن لويس إنريكي المدرب الجديد لم يكشف عن خطته بعد. أما لويس كامبوس المستشار الرياضي للنادي الباريسي فهو مقتنع بفكرة أنه لا يمكن بناء الفريق حول نجمين بلعبان في نفس المركز، وهو ما ينطبق على نيمار وكيليان مبابي.

وختمت الصحيفة تقريرها بأن ناصر الخليفي رئيس النادي يميل للاحتفاظ بنيمار، لأنه لا يتخيل بي.أس.جي دون نجوم، خاصة مع التهديد الحالي بإمكانية رحيل كيليان مبابي بنهاية عقده في صيف 2024.

مصير مجهول

أثار نيمار الشكوك حوله مجدداً قبل بداية فترة الإعداد للموسم الجديد. وذكر صحيفة "ليكيب" أن الاختبارات الطبية التي أجراها نيمار أثارت بعض الشكوك حول جاهزيته في أسرع وقت. وكان النجم البرازيلي انتظم في تجمع الفريق الباريسي لأول مرة استعداداً للموسم الجديد لإجراء فحوصات طبية شاملة. وابتعد نيمار (31 عاماً) عن الملاعب منذ إصابته في كاحل القدم يوم 19 فبراير الماضي، مما استلزم عملية جراحية.

ويستعد بي.أس.جي تحت قيادة مدربه إنريكي لخصص مباراة ودية ضد لوهافر يوم 21 يوليو. كما يسافر بطل الدوري الفرنسي في جولة أسبوعية إلى اليابان خلال الفترة من 22 يوليو إلى 2 أغسطس سيلعب خلالها 3 وديات. ويستهل سان جرمان حملة الدفاع عن لقب الدوري الفرنسي بمواجهة لوريان يوم 12 أغسطس المقبل.

وأضافت أن رغبة النجم البرازيلي تبقى غامضة، لذا يتواصل تشيلسي مع المقربين منه لجس النبض بشأن موقفه وإمكانية رحيله خلال الميركاتو الصيفي. ورجحت الصحيفة أن النادي الباريسي إذا فكر في الاستغناء عن

كايسيدو نجم برايتون يعد أحد أكثر الأهداف المطلوبة هذا الصيف بعد تألقه في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي

وأضافت أن رغبة النجم البرازيلي تبقى غامضة، لذا يتواصل تشيلسي مع المقربين منه لجس النبض بشأن موقفه وإمكانية رحيله خلال الميركاتو الصيفي. ورجحت الصحيفة أن النادي الباريسي إذا فكر في الاستغناء عن



الرياض - رجحت تقارير صحفية أن تعرقل إدارة ليفربول مساعي تشيلسي لضم أحد نجوم الدوري الإنجليزي الممتاز.

وذكرت إذاعة "توك سبورت" أن ليفربول سيفكر في التقدم بعرض للاعب برايتون مويسيس كايسيدو حال خسر خدمات قائده جوران هندرسون لصالح الاتفاق السعودي أو الأهلي أو اتحاد جدة.

ويعد نجم برايتون أحد أكثر الأهداف المطلوبة هذا الصيف بعد تألقه في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، إذ أجرى البلوز محادثات مع ناديه خلال الأسابيع الماضية، لكن لم يتم الاتفاق بين الطرفين بعد. ولن يكون سعر كايسيدو زهيداً خلال سوق الانتقالات المشتعل، حيث أن برايتون يقدر قيمته بـ100 مليون جنيه إسترليني.

وكانت تقارير صحفية سابقة قد أشارت إلى توصل هندرسون إلى "اتفاق شفهي" للانضمام إلى زميله السابق المدرب ستيفن جيرارد في الاتفاق، بينما حصل فابينيو على اهتمام من اتحاد جدة، مع استعداد النادي لتقديم عرض بقيمة 40 مليون جنيه إسترليني للاعب خط الوسط.

وتعاقد ليفربول بالفعل مع لاعبين اثنين في خط وسط هذا الصيف، بعد ضم اليكسيس ماك أليستر من برايتون، ودومينيك سوبوسلاي من لايبزغ.

حالة تعنيم

ويترب ناه إنجليزي فرصة للتعاقد مع نيمار جونيور، نجم باريس سان جرمان هذا الصيف. وكشفت صحيفة "لو باريزيان" أن تشيلسي وفرقا آخر لم يتم الكشف عن هويته يجمعان المعلومات حول نيمار الذي ينتهي تعاقداه في صيف 2027.



صباح العرب

فاروق يوسف

الشوق على بعد خطوتين

لحبي الدين بن عربي المتصوف الأندلسي كتاب شعري بعنوان "ترجمان الأشواق" كتبه صاحب "الفتوحات المكية" تعبيراً عن شوقه إلى امرأة التقاه في مكة وصرعه جمالها. حدث ذلك قبل أن تقول أم كلثوم "غلبني الشوق". والشوق في اللغة نزوع النفس إلى الشيء وتعلقها به. والمسافة بين الشيء المشوق ومشقة العيش تبدو كبيرة غير أنها في الحب تقصر حتى تتلاشى. فالحب من غير مشقة هو صندوق من غير حمولة. يقول قيس بن الملوح "أعد الليالي ليلة بعد ليلة/ وقد عشت دهرًا لا أعد الليالي/ وأخرج من بين البيوت لعني/ أحدثك عنك النفس بالليل خاليا/ وهو ما ذهبت إليه أم كلثوم وهي تقول "يا ترى يا وحشني بتفكر في مين/ عامل إيه الشوق معاك/ عامل إيه فيك الحنين" ويصل الشوق إلى مشقة غير محتملة حين تغص الكلمات بمعانيها "سهرت السهر في عيا/ ضحيت المواجه فيا" هنا يطوي الشوق أجنته ليستسلم إلى المشقة.

شيء من ذلك برد على لسان ابن بغداد أبونؤاس "إذا ما الشوق أقلقني إليه/ ولم أطمع بوصل من لديه/ خططت مثاله في بطن كفي/ ولقت لمقتي فيضلي عليه" اليس من حق محرم فؤاد أن يصرخ "يا وحشني رد عليا أترك سلامات/ أنا احبك قد عنيا والعمر في حبك فات" ووحشني هو الإحساس بالوحشة بسبب الفراق.

تقول فيروز بأسى "بعدو الحباب بعدو الحباب/ عا جبل عالي بعدو والقلب ذاب". يبدو المكان موحشا كما لو أنه صورة عن النفس الملتاعة بسبب الشوق. ومن أجل اختراق المسافة يحتاج المرء إلى صوت عال مثل صوت وردة الجزائرية ليصرخ "وحشوني" وللشباب الطريف الذي مات بدمشق في السابعة والعشرين من عمره قصيدة عن الفراق والأشواق تكاد تختصر كل معاني الحيرة التي تحيط بالعاشق بين بوح واعتراق وفقدان وشroud، يقول في مطلعها "لا تخف ما فعلت بك الأشواق/ وأشرح هواك فكلنا عشاق" تهون على المرء عذاباته حين يشعر أن هناك شراكة تضمه إلى الآخرين. وليس هناك أعظم من شراكة الحب الصافي الذي يصل إلى ذروته التي هي العشق حسب ابن حزم في كتابه "طوق الحمامة". وليست للشوق مسافات فقد تشتااق للمرأة التي تحب وهي بين يديك وهو ما أجادت أم كلثوم في التعبير عنه "كنت بشتاق لك وأنا وأنت هنا/ بيني وبينك خطوتين".

أسبوع روما للمجوهرات بشعار جديد

روما - يقام في ميلانو من السادس عشر إلى التاسع عشر من فبراير 2024 النسخة الثالثة من أسبوع روما للمجوهرات المعاصرة بشكل جديد وتحت شعار أنيق ومبتكر من تصميم سيلفيا سيسيليا، ومستوحى من الكابيتولين الأكثر تمثيلا للعمارة الرومانية. وقد قام طلبة المعهد الأوروبي في إيطاليا بإجراء التعديلات على التصميمات. ويهدف الأسبوع إلى تقديم قيمة ثقافية عالية للمجهور تعزز التراث الإقليمي التاريخي والفني. وتقام مسابقات ومكافآت مثل هومي فاشون الذي سيكافئ فنانا تم اختياره، وجائزة دافريو تكريما لفن مدينة دافيربوس ويتميز بقطعه الأثرية الأصلية والتقليد الاستثنائي، والذي استمر لعقود من الزمان وهو الفن الذي ولد على يد فنانين مهرة مثل فرانكو دافريو.

المكرونة بالجبن نجمة أطباق أكبر سفينة سياحية بالعالم



أيقونة البحار

متعددة، بالجلوس معا على طاولة واحدة، والاستمتاع بتجربة تناول العشاء، على أن يختار كل جيل الأطباق التي يحبها، وفي نفس الوقت الاستمتاع برحلة يجتمع فيها شمل العائلة، ويمكن فيها تناول الوجبات معا". ويعرب ديسوزا عن حماسه البالغ إزاء طرحه أطباقا جديدة مثل الأرنب والمحار على الموائد، وأيضا كعكة الجبن على شكل كتلة من الجبن، ويقول إنها مفضلة لدى الجميع. ويجب ديسوزا أن يسرد تفاصيل كل طبق، ولكنه يعلم أن تقديم الأطعمة لركاب السفينة، التي تبلغ سعتها القصوى 7600 راكب، يمثل تحديا.

العائلات إلى حد كبير، ولكن ليس من الضروري أن تكون لديك أسرة، حتى تأتي للاستمتاع برحلة على متن سفينة من فئة الأيقونة، ولكنت تحتاج إلى جميع هذه الخيارات". بينما يقول لينكن ديسوزا، نائب رئيس شركة رويال كاريبيان لشؤون الأطعمة والمشروبات، إن الهدف يتمثل في إرضاء نماذج كثيرة ومختلفة من البشر على قدر الإمكان. ويضيف "توجد أنواع مختلفة من الأطعمة للجميع، والناس يريدون أن تتاح لهم حرية الاختيار، وأن تكون أمامهم مجموعة متنوعة من الأطباق، وهذا الاتجاه يسمح لعائلة، تضم أجيالا

المختلفة تماما عن السفينة المرتقبة، وكذلك أطباق متنوعة مختلفة، والهدف الحقيقي يتمثل في إتاحة خيار حر للمتنزهين، في تذوق الأطعمة المختلفة والجديدة، بدلا من البوفيه التقليدي، وسيتم تنفيذ هذه الأطعمة بمستوى أعلى من الجودة.

ويوضح تيم كلاودا، نائب رئيس الخط الملاحي للشركة، قائلا "هذا مكان رائع يمكن البناء عليه، سنبدأ في تقديمه ثم نتعلم ما يمكن أن نضيفه لتطويره، إننا نتيج تنوعا كل يوم، تنوعا لضيوف مختلفين، وهنا توجد أصناف يحبها الجميع، فمثلا لا يوجد طفل لا يحب طبق المكرونة بالجبن، وهذه عطة تسودها

تستعد شركة "رويال كاريبيان" السياحية التي أمضت أكثر من 500 ساعة في التحضير والتجارب، لإعداد أفضل أطباق المكرونة بالجبن، التي ستحتل موقع النجومية في رحلات السفينة الجديدة "أيقونة البحار" التي ستطلق في عام 2024.

سياحية في العالم، من ست سفن من طراز "أوازييس"، ويبلغ وزن هذه السفينة 250800 طن، وهي لا تزال تحت الإنشاء حاليا في فنلندا، ومن المقرر أن تصل إلى الولايات المتحدة لتجري تجربة الإبحار في ديسمبر المقبل، وتبدأ رحلاتها السياحية من ميناء ميامي في يناير 2024. وهذه السفينة الأيقونة لديها معالم مماثلة للسفن من فئة "أوازييس"، بما في ذلك ممر للتنزه في وسطها على جانبيه عدد من المتاجر، وحديقة مركزية في منتصف السفينة، مقامة في الهواء الطلق، ولكن أعيد تجهيز بعض المساحات على متنها.

وسيتم تقديم مجموعة من الأطباق المبتكرة، من بينها أنواع من مخبوزات الكريب، والتي لم تصل إلى شكلها النهائي بالتأكيد، تشمل خيارات حلوة والمالحة، وأطباق جديدة مقتبسة من المطبخ الآسيوي بالزنجبيل والبهارات، قائمة على ابتكار وضع مختلف الأطعمة التي تختارها في طبق واحد، إلى جانب ابتكار آخر يسمى "فيتا" القائم على الجبن اليوناني، إلى جانب أطعمة حوض البحر المتوسط الصحية، التي تسودها الحبوب والخضراوات، مع الخبز اللباني الرقيق، ومكونات السلطة مع الأعشاب، ومجموعة من الشطائر الشهية. وسيتم تدشين سفينة "أيقونة البحار" مع هذه الأطعمة المبتكرة، غير أن سفن الرحلات الفاخرة المستقبلية، يمكن أن تشهد أماكن مخصصة لتناول الأطعمة

ميامي (الولايات المتحدة) - أمضى فريق الطهي الذي يعمل في إطار الاستعدادات لتدشين سفينة الرحلات الجديدة "أيقونة البحار"، أكثر من 500 ساعة في التحضير والتجارب، لإعداد أفضل أطباق المكرونة بالجبن، التي ستحتل موقع النجومية، وسط مجموعة من أماكن تناول الطعام الجديدة، التي ستتاح على متن السفينة التابعة لشركة "رويال كاريبيان"، عندما تنطلق في أولى رحلاتها من ميناء ميامي الأميركي، في أوائل عام 2024.

ونقلت صحيفة "أورلاندو سنيتيل" التي تصدر بولاية فلوريدا، عن مايكل جاكوبس، المدير بعمليات الطهي، أثناء جولة قام بها مؤخرا في مقر الشركة، قوله "الأمر يتعلق بالتناغم بين محتويات الأطباق، وتجنب تغطية كل نوع من المعجنات، بالصلصة الخاصة بها"، ويتم في مقر الشركة طرح أفكار متنوعة، حول كل ما يتعلق بأنواع الأطعمة التي ستقدم على ظهر السفينة الجديدة، اعتبارا من الأطباق الشهية الجذابة، إلى ما يمكن أن تقدمه الحانات للضيوف.

ومع ذلك، فإن مقدار الاهتمام الذي تم استثماره في شيء يبدو بسيطا مثل المكرونة بالجبن، إنما يوضح المدى الذي تستثمر فيه شركة "رويال كاريبيان" الوقت والجهد، فيما ستصبح سفينتها الرائدة الجديدة، التي تعد الأولى في فئة فاخرة من السفن، ستستحوذ على لقب أكبر سفينة

الهند تطلق مركبة للمبوط على سطح القمر

النجاح وستكون مصدر فخر وتقدير للأشخاص الذين عملوا على إنجازها". وتستمر المهمة 14 يوما وتبلغ كلفتها 74.6 مليون دولار حسب ما ذكرته وسائل الإعلام الهندية. وتهدف إلى جعل المسبار يهبط بنجاح على سطح القمر لاستكشاف هذا الجسم الفلكي. وتؤكد هذه المهمة طموحات الهند الواسعة في هذا المجال. فمذ إطلاق مسبار ووضعها في مدار حول القمر في 2008، تطور برنامج الفضاء الهندي بشكل كبير.

وأنت المحاولة الجديدة لبرنامج شانديان بعد مرور أربع سنوات على فشل المهمة السابقة بعدما فقد الفريق على الأرض الاتصال بالمسبار بُعيد هبوطه على سطح القمر. لكن هذه المرة تأمل المنظمة الهندية لأبحاث الفضاء المعدة للمهمة في النجاح وتخطط من الآن لإرسال مركبة ماهرة إلى القمر. وقال أنيل ج. فيرما من "غودريد أند بويس"، المزود الرئيسي للبرنامج الفضائي الهندي بالمحركات، "نحن واثقون من أن هذه المهمة ستكتل

الجنوبية وسط تصفيق الآلاف من الشغوفين بمجال الفضاء. وفي حال تكللت المهمة بالنجاح ستنضم الهند إلى ناد ضيق جدا يضم الدول التي نجحت مركباتها في الهبوط على سطح القمر. ويحمل شانديان مركبة هبوط اسمها "فيكرام" ومسبارا اسمه "براغيان". ويؤكد، إن سارت المهمة على ما يرام، أن يحط المسبار في منطقة قريبة من القطب الجنوبي للقمر في 23 أو 24 أغسطس المقبل.

سريهاريكوتا (الهند) - أطلقت الهند الجمعة مركبة غير ماهرة لتحط على سطح القمر، الحد المقبل لبرنامجها الفضائي الطموح الذي يدنو بسرعة من برامج القوى العالمية العظمى. وانطلق الصاروخ شانديان - 3 من سريهاريكوتا في ولاية أندرا براديش

ياسمين صبري تواصل التدريبات القاسية

سوبر هيرو نسائية في تاريخ السينما المصرية. ونظرا لعدد المشاهد القتالية ومشاهد حرب الشوارع التي تدور ضمن أحداث العمل تخضع الممثلة المصرية لتدريبات رياضية قاسية. وقالت الممثلة المصرية إن "العمل تدور أحداثه في إطار أكشن، ونفس فكرة أفلام سلسلة مارفل التي تقع في عالم خيالي مشترك، وتركز على سلسلة أفلام أبطال خارقين".

الذي تم عرضه خلال العام قبل الماضي. وكشف بيتر ميمي عن تفاصيل مشروعه السينمائي في منشور كتب فيه: "في تلك الليلة توقف الزمن وبدأ كل شيء في الانحراف عن مساره وخرج من أعماق قلبهم شخص آخر، قريبا حلم جديد.. سلسلة أفلام ومسلسلات عربية تقع في عالم مشترك، مع دمج الأحداث والشخصيات". وتعتبر شخصية "دليلة" أول بطولة لياسمين صبري في السينما كما تعد أول

الممثلة المصرية ياسمين صبري تصوير مشاهدا في فيلم "دليلة" الذي تجسد فيه دور البطولة ضمن عدة شخصيات خارقة. ويندرج الفيلم في إطار عالم أفلام المستكشفين التي أعلن عنها المخرج بيتر ميمي ضمن خطته لصنع أفلام على غرار أعمال مارفل ودي سي، وكان أول هذه الأعمال فيلم "موسى"

القاهرة - تواصل الفنانة ياسمين صبري تصوير مشاهدا في فيلم "دليلة" الذي تجسد فيه دور البطولة ضمن عدة شخصيات خارقة. ويندرج الفيلم في إطار عالم أفلام المستكشفين التي أعلن عنها المخرج بيتر ميمي ضمن خطته لصنع أفلام على غرار أعمال مارفل ودي سي، وكان أول هذه الأعمال فيلم "موسى"

فنان يرسم الأطفال على الجبال في سويسرا

فيلار سور أولون (سويسرا) - على المنحدرات الجبلية في قرية فيلار سور أولون السويسرية استخدم فنان لطالين يرسم الطريقة التي يريان بها العالم الواسع من حولهما. واللوحتان رسمهما الفنان السويسري الفرنسي سايبه على العشب مباشرة ويمكن أن تصمدا أياما حسب ظروف الطقس، وهما لطفل وطفلة يحاولان رسم الجبال والأشجار والنجوم والقمر. ويقيم غيوم لوغرو المعروف فنيا باسم سايبه (33 عاما) ويعمل راهنا في سويسرا وقد بدأ رسم الجرافيتي في سن الرابعة عشرة.

وقال سايبه إن لوحته على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع ويمكن رؤيتهما من قمة الجبل والمراعي القريبة، وترمزان للحاجة إلى تبني وجهات نظر مختلفة ورفض الجمود.

